كلينتون يدعم لاءات نتنياهو ودول يهنىء بفشل قمة واشنطن

اسرائيل تنتظر ساعة الصفر لهدم المسجد الاقصى

القدس - خاص - اخبار الاسبوع

منذ افتتاح النفق والسكان هنا يسمعون ويرقبون الاماكن والبيوت التي تهتز للنشاطات اليهودية تحت ارض القدس وبخاصة تحت المسجد الاقصى وبطول وعرض شارع طريق الالام الموصل الى كنيسة القيامة.

ويؤكد بعض ادلاء السياحة الفلسطينيين ان ما يسمعونه من ادلاء السياحة اليهود الذين دخلوا النفق ان انفاقا عديدة يجري حفرها تحت الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية علاوة على وجود صور ومؤثرات صوتية توحي بان هذه الانفاق فيها تاريخ الهيكل الثاني.

ويضيفون لقد زرع الصهاينة في عقول الزائرين والسياح الاجانب ان العرب والمسلمين قاموا بالاستيلاء على اثار الهيكل الثاني في زمن الدولة الاموية وبنوا على انقاضه المسجد الاقصى وما الاعمال التي يروتها وقامت بها دائرة الاثار اليهودية الا لكشف زيف الادعاءات العربية ان القدس عربية منذ سبعة الاف سنة.

ويقول ادلاء السياحة الفلسطينيون حسبما يسمعون ان لاسرائيل بانتظار ساعة الصفر لهدم المسجد الاقصى وهدم الكنائس المسيحية وبناء الهيكل الثالث لابراز معالم اليهودية كدين وحضارة تآمر عليها العالم القديم والحديث لطمس معالمها واظهار معالم الديانات المسيحية والاسلامية كبدائل للديانة اليهودية.

البقية على صفحة ١٣

اخبار الاسبوع

١٤ صفحة | الخميس ٢٧ جمادي الاولى ١٤١٧هـ/ ١٠/١٠/١٩٩٦م - السنة (٣٧) رقم العدد ١٧٨٠ - عمان - المملكة الاردنية | AKHBAR EL-ESBOU - THURSDAY.10.10. 1996 - NO 1780.- Vol. 37 - AMMAN - JORDAN | ٢٠٠ فلس

خلال زيارات سمو الامير الحسن:

دعم الشعب للحكومة ضروري لنجاحها

كتب محرر الشؤون المحلية

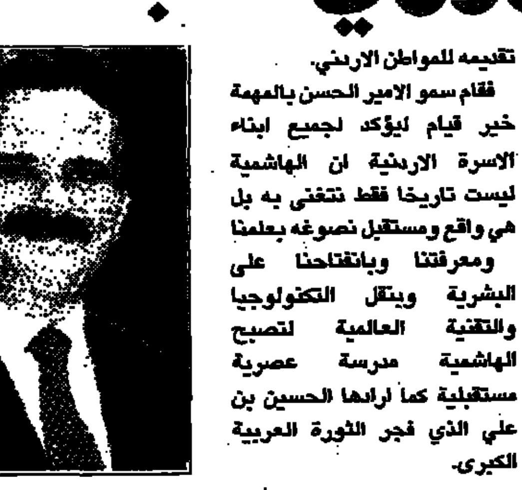
اكدت الزيارات المتتالية لسمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد للعديد من مناطق المملكة والمؤسسات على الاهمية التي يوليها سموه لدور الشعب في رسم مستقبل الوطن وعدم تكليف الحكومة وحدها بهذه المهمة لان خطة لا يقف وراءها الشعب بكل قوته وبثقة وبقناعة لا يمكن ان تنجح وحكومة لا يؤيدها الشعب عن قناعة لا يمكنها ان تحقق اهدافها مهما كانت هذه الاهداف عظيمة وسامية.

من هنا كانت زيارات سموه المتتالية بعد ازمة الخبز وذلك في اطار فهم سموه لدور الشعب في عملية البناء وضرورة ادامة الحوار معه وتعميق هذا الحوار افقيا وعرضيا بحيث يشمل جميع مواطني المملكة في اماكن سكناهم البعيدة عن مراكز المدن والقريبة منها على حد سواء والمدن ذاتها.

ومثلما يؤمن سمو الامير الحسن بضرورة اشراك الشعب في مضاربه وقراه ومخيماته في عملية صنع القرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي يحرص ايضا على احداث سياسة متوازنة في التعامل مع مختلف اطياف الشعب الاردني وقواه الفاعلة والفعالة.

ان سمو الامير الحسن حريص دوما على توزيع مكارمه على الجميع ومكارم الامير التي يفخر بها الاردنيون كلهم هي افكاره النيرة التي ينشرها في ارجاء الاردن ليكون مدرسة هاشمية متنقلة تنقل فكر الهاشميين المرتبط بالواقع والقادر على التاقلم مع المتطلبات العصرية في السياسة والاقتصاد والاجتماع وهو امر عجز الاعلام الرسمي عن تقديمه للمواطن الاردني.

فقام سمو الامير الحسن بالمهمة خير قيام ليؤكد لجميع ابناء الاسرة الاردنية ان الهاشمية ليست تاريخا فقط نتغنى به بل هي واقع ومستقبل نصوغه بعلمنا ومعرفتنا وبانفتاحنا على البشرية وبنقل التكنولوجيا والتقنية العالمية لتصبح الهاشمية مدرسة عصرية مستقبلية كما ارادها الحسين بن علي الذي فجر الثورة العربية الكبرى.



ايريز.. كتابة على الماء

رام الله - خاص - اخبار الاسبوع

يؤكد المتابعون هنا لما يجري في حاجز ايريز ويقولون ان اسرائيل تصر على عدم المساس بجوهر المسائل المعلقة انما يدورون حولها دورة كاملة ويكتفون بالمستجدات وطرق معالجتها ايضا بالاسلوب الاسرائيلي دون الاخذ بوجهة النظر الفلسطينية.

ويتابعون ان الاصرار على الانعطاف على اتفاقات اوسلو والالتفاف عليها يجيء في مقدمة استراتيجية المفاوض الاسرائيلي الذي يناور ويحاور لكسب المزيد من التنازلات لتوسيع دائرة الاستيطان في الخليل وحماية المستوطنين في الوقت الذي يصر العالم على تطبيق الاتفاقات التي اكتسبت الموافقة والدعم الدولي.

ويقولون ان ادخال المفاوض الفلسطيني في متاهة نتائج انية حدثت بعد افتتاح النفق والطلب اليه الحد من نشاطات الشعب الثورية وردود الفعل تدخل ضمن افقاد الفلسطينيين مقومات الحياة مما يعني حسب التصور الاسرائيلي الهدوء ريثما تمر مخططات الاستيلاء بالكامل على الارض الفلسطينية.

ويضيفون كما يبدو من هذه المحادثات التي تشارك فيها الولايات المتحدة كمفاوض رسمي وفعلي ان اميركا تريد تمرير ما تريده الصهيونية وبالطريقة التي تشاء دون النظر الى الحقوق الفلسطينية والشرعية الدولية والاتفاقات الثنائية لانهما حسب الواقع والوقائع ينطلقان من ايديولوجية واحدة.

ويشيرون أن رفض اسرائيل للمشاركة الاوروبية في المفاوضات وكذلك الاصرار الاميركي على دعم وجهة النظر الاسرائيلية بهذا الشان يؤكد ان عملية السلام دخلت نفقا مظلما جرى حفره بالتضامن والتكافل الاميركي لفرض سياسة الامر الواقع بالقوة والردع الامر الذي يؤكد ان اجتماعات ايريز كمن يكتب على الماء او يصيح في واد او كمن ينفخ في الرماد.

تطورات ايجابية في علاقات الاردن مع سوريا والعراق

علمت « اخبار الأسبوع » ان الاردن يتجه لتحسين علاقاته مع سوريا والعراق والحد من تطبيع علاقاته مع اسرائيل اثر تطورات الاحداث الاخيرة في المنطقة التي اثبتت ان الحكم في العراق قادر على فرض سيطرته على جميع انحاء العراق وعجز الولايات المتحدة الامريكية بكل قواها واعمالها الاستخبارية واموالها على احداث تغيير في الحكم في العراق او حتى تجميع المعارضة العراقية التي اكدت الاحداث ان الرئيس العراقي صدام حسين قد اخترقها تماما وكشفها من الداخل لابناء شعبه وللعرب وحتى للدول التي كانت تراهن على المعارضة العراقية. كما اثبتت تحركات القوات السورية الاخيرة قدرة سوريا على الصمود ورفضها التنازل عن شبر واحد من الأرض السورية ورفض اسرائيل ايضا اعادة الاراضي السورية المحتلة رغم تاكيدات حكومة بيريس السابقة بذلك اذ ثبت ان كلام حكومتي العمل والليكود مجرد كلام. وقالت مصادر حكومية اردنية ان الاردن قد خسر كثيرا نتيجة تردي علاقاته مع سوريا والعراق مقابل لا شيء وان السياسة الاردنية الجديدة ستسعى للتعويض عن الخسائر السابقة بتوثيق العلاقات مع سوريا والعراق والعودة الى العمق القومي العربي للاردن والابتعاد عن اسرائيل. ويقول مراقبون ديلوماسيون ان السياسة الاردنية الجديدة هي تطبيق عملي للدعوات التي اطلقها سمو الامير الحسن ولي العهد والنابعة من توجيهات الحسين الذي زار سوريا وتحدث بدفء عن العلاقة مع العراق ورفض استخدام الاردن كمحطة لضرب العراق رغم طلب الولايات المتحدة الامريكية ذلك وهو امر ازعج الادارة الامريكية كثيرا لان الواقع الجديد يحتم تغييرات جذرية على السياسة الخارجية.

كلينتون ودول يتوزعان دم الفلسطينيين

في اعقاب القمة الرباعية في واشنطن الاسبوع الماضي طلب بوب دول مرشح الحزب الجمهوري للرئاسة الاميركية الاجتماع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو وقدم له التهاني بمناسبة فشل القمة المذكورة وقال دول لنتنياهو ما كان يهمنا هو عدم الزام اسرائيل بشيء وعدم فرض شروط او مطالب امريكية جديدة عليها وقد تحقق لنا هذا.

وعشية سفره الى واشنطن لحضور القمة كان رئيس الوزراء الاسرائيلي اجتمع مع العديد من الحاخامات اليهود الكبار ورؤساء احزاب تسومت وموليدت والمفدال الذين طالبوه بعدم الرضوخ لاية ضغوط اميركية وعربية وعدم ابداء اي تنازل او التزامات جديدة وقد تعهد نتنياهو لمحدثيه بانتهاج سياسة متشددة ومحددة وهذا بالضبط ما فعله نتنياهو في قمة واشنطن حيث رفض الالتزام







باغلاق نفق المبكى في القدس وبتحديد موعد لاعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل ويرفع الحصار المفروض على الاراضي المحتلة او كما يسمونه « الطوق الامني» وزيادة عدد العمال الفلسطينيين من الاراضي المحتلة المسموح لهم بالعمل في اسرائيل. وبالنسبة لنتنياهو نفسه فقد كان

البقية على صفحة ١٣

شرطة الزرقاء تضبط سارقي الـ ٥٤ سيارة

عمان - اخبار الاسبوع

كتبت: نظيرة السيد

عقد المقدم خالد السعيدات مدير شرطة محافظة الزرقاء مؤتمرا صحفيا يوم امس الاربعاء اعلن فيه عن القبض على مجموعة من الاشخاص الذين تسببوا في عدة سرقات وعلى مدار شهرين.

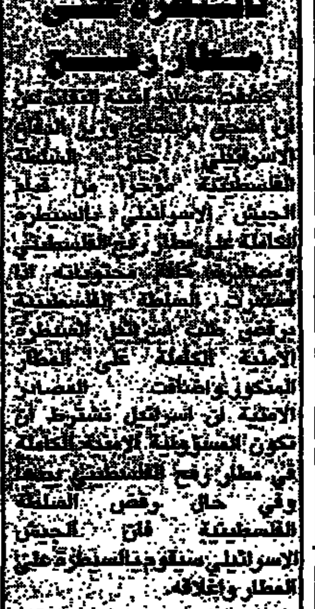
وقد اكد المقدم السعيدات ان مديرية البحث الجنائي في مدينة الزرقاء ممثلة بالرائد احمد الدغيمات ومديرية الامن الوقائي بالرائد حسن النسور كان لهما الفضل في تعقب المجرمين حتى اصبحوا ولمدة بسيطة في يد العدالة وقد تبين من خلال التحقيقات ان الفئة العمرية لهم هي دون سن الاربعين وان اغلبهم من الاحداث ومنهم مجموعة من طلبة المدارس الذين ما زالوا على مقاعد الدراسة.

واضاف المقدم السعيدات يقول ان هناك شكاو كثيرة وردتنا من الاخوة المواطنين مفادها ان هناك عدة سرقات لسياراتهم «الفان» المحملة بالبضائع وكذلك سرقة محتويات السيارة واجزاء منها.

وقال المقدم السعيدات على ضوء هذه الشكاوى وبتوجيهات من عطوفة مدير الأمن العام تم تكثيف جهود رجال الامن في هذه المديرية والمتمثلة بالبحث والتحري وجمع المعلومات ووضع الكمائن اللازمة على مدار الساعة حيث تم تخصيص فريق خاص لهذه الغاية وقد اثمرت الجهود والحمدلله بالقبض على هذه الزمرة الخارجة عن القانون وتوديعهم للقضاء لينالوا جزاءهم وكان ذلك على النحو التالي:

- تم ضبط ثلاثة احداث في منطقة حي النزهة في الزرقاء متلبسين

البقية على صفحة ١٣



موقفنا

الشرق الاوسط والاحتكار الاسراميركي

ليس ملاما الشرق اوسطي اذا وجه اللوم والانتقاد الشديد للممارسات السياسية الاميركية - الاسرائيلية تجاه قضاياه المصيرية وخصوصا القضية الفلسطينية التي ادخلتها السياسة الاميركية منذ ترومان النفق الاسرائيلي الذي خرج منه قرار التقسيم واقامة دولة اسرائيل والاعتراف بها في الامم المتحدة.

وبعد خمسين عاما لم تزل الولايات المتحدة مجيرة سياسيا وعسكريا واقتصاديا لصالح اسرائيل مما يعني ان الدخول على الخط الاسرائيلي السياسي محرم على اي دولة اللهم الا اذا كان الدخول فقط لتقديم المساعدات والقروض والدعم للموقف الاسرائيلي التسلطي على الشرق الاوسط الذي اصبحت فيه الدولة الصهيونية دولة شرق اوسطية متقدمة على باقي دوله.

هذا الواقع بدا واضحا بعد قمة واشنطن التي عقدت لاستمرار عملية السلام بالمفهوم الاسرائيلي وليس بالمفهوم الدولي الامر الذي كشفت عنه الممارسات الاسراميركية تجاه الفلسطينيين بخاصة وتجاه الاوروبيين الذين حاولوا ويحاولون ان يكون لهم دور فاعل في عملية السلام التي استثني منها الاتحاد الاوروبي والامم المتحدة منذ مدريد واصبحت الولايات المتحدة الشريك الفعلي في فرض السلام بما يكفل امن ورفاه اسرائيل. ان اصرار اسرائيل على الامن قبل

البقية على صفحة ١٣

صندوق النقد الدولي يرفض زيادة رواتب موظفي الدولة

علمت « اخبار الاسبوع» ان صندوق النقد الدولي نصح الحكومة بعدم زيادة رواتب الموظفين لان ذلك يتعارض وبرنامج التصحيح الوطني المتفق عليه بين الحكومة والصندوق والذي يلزم الحكومة بتخفيض النفقات المتكررة وليس زيادتها.

وعلم ان بعثة من الصندوق والبنك الدولي قد زارت الاردن كما تم تبادل مذكرات بين الجانبين حول هذا الموضوع جاء في احدها ان رواتب موظفي الحكومة الاردنية تزيد عن ثمانمائة مليون دينار اردني تشكل عبئا كبيرا على خزينة الدولة الاردنية وان نظام الخصخصة الذي تسعى الحكومة لتعميمه سوف يخفض اعداد الموظفين الحكوميين خاصة وان الحكومة التزمت بعدم تعيين الموظفين هذا العام الا في اضيق الحدود كما اعلنت موازنة تقشف لتخفيض النفقات الحكومية.

وعلم ان صندوق النقد الدولي غير راض عن التوجهات الحكومية بزيادة رواتب الموظفين التي قال عنها

البقية على صفحة ١٣

ضباط اسرائيليون كانوا يعتزمون قصف المدن الفلسطينية



اكدت مصادر امنية ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك كان قد اصدر اوامره باستبدال عدد من ضباط الجيش الاسرائيلي من قادة الدبابات التي تم ارسالها الى الاراضي المحتلة تحسبا لحدوث تطورات خطيرة تؤدي الى استخدام الدبابات ضد قوات الشرطة الفلسطينية وذلك بعد ان وصلت رئيس الاركان معلومات مؤكدة تفيد بان هؤلاء الضباط قادة الدبابات يعتزمون قصف المدن الفلسطينية في الضفة الغربية بواسطة مدافع دباباتهم وقد تم ارسال ضباط اخرين لتولي قيادة الدبابات.

العراقيون يحتفلون بالذكرى الاولى للاستفتاء على منصب رئيس الجمهورية

يحتفل الشعب العراقي هذه الايام بالذكرى الاولى للاستفتاء الشعبي على منصب رئيس جمهورية العراق الذي فاز فيه الرئيس صدام حسين بنسبة ٩٩,٩٦٪ من مجموع اصوات من يحق لهم الانتخاب من ابناء العراق. وقد وجهت الحكومة العراقية دعوات للعديد من الشخصيات السياسية والحزبية والبرلمانية والصحفية والاعلامية العربية والاجنبية للاطلاع ميدانيا على هذه التجربة الديمقراطية التي تمت في ظل ظروف الحصار الذي يتعرض له العراق منذ عام ١٩٩٠. وقد جاءت عملية الاستفتاء الشعبي على منصب رئيس جمهورية العراق ضمن سلسلة من الاجراءات التي تهدف الى الانتقال من مرحلة الشرعية الثورية الى مرحلة الشرعية الدستورية.



٧٩٪ من السكان الاسرائيليين يقلقون من الاوضاع الامنية

مؤتمر شعبي وطني اردني للمطالبة بحقوق اللاجئين الفلسطينيين

تجري اتصالات حثيثة لعقد مؤتمر وطني شعبي اردني لمواجهة السياسات الاسرائيلية الرافضة لتطبيق القرارات الدولية وفي مقدمتها اقامة دولة فلسطينية مستقلة واعادة اللاجئين الى اوطانهم.

وترتكز هذه الاتصالات على عدة مقولات اساسية في مقدمتها ان الاردن يضم اكبر حشد من اللاجئين المتضررين بالسياسات الاسرائيلية اذ ان الاحصاءات المحايدة تشير الى وجود حوالي مليونين ونصف المليون لاجيء ونازح ومهجر وان معظمهم يمتلكون اراض وعقارات واستثمارات واسعة في الاراضي المحتلة تنكرها اسرائيل وترفض مجرد الحديث فيها وسيشارك في المؤتمر شخصيات وطنية فلسطينية من خارج الاردن اضافة الى مسؤولين اردنيين كبار.

وسيكون هذا المؤتمر دعامة اساسية للمفاوض الاردني في لجنة اللاجئين اذ سينبثق عن المؤتمر لجان شعبية لمتابعة الموضوعات التي يناقشها وتقديم الادلة

البقية على صفحة ١٣

٢٧ مليون دولار للاردن وثلاثة مليارات لاسرائيل

وافق الكونغرس الاميركي على تخصيص ٢٧ مليون دولار كمساعدات اقتصادية للاردن للعامين القادمين في حين خصص ٢١٠٠ مليون دولار لمصر وثلاثة الاف مليون لإسرائيل وقد اصدرت وكالة الإعلام الامريكية بيانا حول المساعدات الامريكية للعالم التي اقرها الكونغرس الامريكي ووقعها الرئيس كلينتون في نهاية الشهر الماضي جاء فيه ان الكونغرس الامريكي رفض تخصيص اي مبلغ كمساهمة للولايات المتحدة في بنك تنمية الشرق الاوسط ولكنه ترك الباب مفتوحا لمساهمات مستقبلية في الشرق الاوسط حسب تطور الحالة السياسية في الشرق الاوسط.

وقالت الوكالة ان الكونغرس خصص خمسة ملايين دولار لمكافحة

البقية على صفحة ١٣

اخبار الاسبوع

الخميس ١٠/١٠/١٩٩٦

يا قدسنا ماذا فعل بك العرب !

□ هاني خير □

واقع الامة العربية جميعها وليس فلسطين فقط في هذه الايام يكاد يكون تجسيدا حيا لعنوان كلمتي ومعاني مضمونها فرغم كل هذه الازمات فما زال العرب على خطهم الاول حرب العرب ضد العرب فرغم كل الازمات والتحديات وكل المصائب والمحن والرزايا التي تخيم على اجوائنا في فلسطين الغالية وشعبها البطل المجاهد الا اننا ما زلنا نفوت كل الوقت نضيعه في متاهات ليس لها اول من اخر وما زلنا نبذل جهودنا في دروب وعرة متفرعة فالبعض يرى ان الانتفاضة هي الحل والبعض لا يريدها ونحن في خضم هذه التناقضات السياسية لا نعرف ما هو الصالح لنا وما هو الطالح بل نعقد مؤتمرا لاثبات ان القدس عربية وكاننا نستجير بالاجانب لاثبات ذلك وهذا امر لا يمكن السكوت عنه وعليه لان الوضع في منطقتنا قد اشتد اواره واشتعلت نيرانه بشكل اصبح يهددنا بالاخطار والخراب والدمار وضياع باقي الاوطان.

والكل يتساءل ماذا يحدث في القدس والخليل ومدن الضفة الغربية الاخرى وفي عالمنا العربي هذه الايام؟ هل فقد العرب عقلهم السياسي وضميرهم الوطني وحسهم الاخوي العربي والاسلامي تجاه اخوانهم ابناء شعبهم في فلسطين المحتلة.

وهذه الامة امتي ماذا دهاها فابتلاها خلقها لتكون خير امة اخرجت للناس فاذا هي اسوأ امة جاءت لعالمها العربي والاسلامي فهي تابى من محيطها غير الثائر الى خليجها النائم الا ان تكون على عكس ما يفرضه عليها رب العزة والجلال من ضرورة العمل بتعاليم شريعته الاسلامية السمحاء والوقوف الى جانب اخوتهم في الاسلام وما يتامله منها في هذه الايام العصيبة بالذات ويرميها الزمان بتمزق اثر تمزق يفترس وحدتها وانقسام ينال من هيبتها ولختلاف ونزاع وحرب وعداء يحول دون اتفاقها ووفاقها ووقوفها صفا واحدا ؟!.

فارضنا العربية اليوم تمزق القلوب وتدمي العيون لمواقف زعمائها السلبية وخوفهم من سيدة العالم امريكا وربيبتها اسرائيل؟ والارض الفلسطينية اليوم تقذف دما ونارا وتتجرع هلاكا ودمارا ويضرب اهلها بالعصي اثناء صلاتهم في المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله ويمنعون من اداء الصلاة والملايين من العرب على النار تنام وكرامتنا العربية تتلاشى عاما بعد عام والعقل العربي اصبح يعيش في مرحلة هستيريا تدمير الذات وتخلف العقل وهلاك النفس وانهيار الهمم والشيم والشمائل العربية؟ والعرب بدلا من ان يتضافروا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا تراهم في حيص بيص اما يترقبون واما صامتون خائفون بلا جدوى ولا نفع والانكى من ذلك انهم لا يزالون يحاربون بعضهم بعضا دون ان يدركوا مخاطر هذه المواقف المحزنة المخزية وما ستقوده علينا من مخاطر واهوال ومآسي ورزايا واحداث في المستقبل القريب؟!.

وفي هذا السياق قال لي صديقي الوفي داوود سليمان نائب القدس السابق بعد عودته من القدس انه شاهد ما يفعله اليهود مع عرب القدس وسكانها الاصليين من مظالم لا تخطر على بال احد حقدا وانتقاما وابادة واكراها على ترك المدينة لم يسبق له نظير في العالم اجمع وحتى كذبة اسرائيل الملفقة عن مذابح هتلر لليهود لا تقاس بما يرتكبه اليهود ضد اهل الضفة الغربية اليوم كذلك قام اليهود بالاعتداء على املاك الاوقاف الاسلامية وفتح النفق بالقوة وضرب كل متظاهر يمنع ذلك وفي الحقيقة وبعد هذه الاحداث المؤلمة جاء خطاب وبيان سمو الامير الحسن في الوقت المناسب حين قال بان هذا الفتح يشكل اعتداء على معالم القدس الدينية ويخالف الشرائع والقوانين والاتفاقيات المبرمة بهذا الشان في واشنطن لان حق الولاية على هذه الاماكن هي ولاية عربية وهي تمثل رمزا للسلام لكل عباد الله المؤمنين في الارض وطالب سموه بعدم تغيير اي معلم من معالم المدينة المقدسة او ضم اراض او تغيير في ابنية المدينة المقدسة.. واضاف السيد داوود قائلا ليس لعربي بعد الان ان يغضب على المسجد الاقصى الذي ما زال اسيرا في ايدي اعداء الانسانية والبشرية جمعاء ومن ينكرون الديانات الاخرى ويختصون فقط بدينهم وانهم شعب الله المختار.

واشار السيد داوود الى ضرورة لفت نظر الموظفين العرب المسؤولين في القدس بان يكونوا اكثر مراقبة وحزما في متابعة اية محاولات اسرائيلية لمسح مواقع الاماكن المقدسة والحيلولة دون بيع بيوت العرب في القدس القديمة التي يستمر بيعها على قدم وساق والتي صعقت عندما رأيت الاعلام اليهودية ترفرف من على نوافذها.

وبعد هذا الرثاء المحزن نقول بان ليس لعربي بعد الان ان يتحرك للمطالبة بحقوقه المشروعة طالما ان الولايات المتحدة تقف مع اسرائيل وان المشكلة في القدس والاراضي المحتلة ليست قوة اسرائيل بل المارد الذي يقف وراء اسرائيل هو امريكا والمستقبل دائما للقوي ولن يكون في مصلحة الضعفاء المتخاذلين كعرب اليوم مقاومة هذه القوة الغاشمة خاصة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي الذي نتمنى عودته الى سابق قوته وامجاده ومواقفه ليضع حدا لهذا الجبروت الامريكي والاسرائيلي. ونحن هنا في الاردن نعيد الى الذاكرة مواقف ادعياء الوطنية الكاذبة الذين تسببوا في انحدار قضيتنا الفلسطينية الى هذا المستوى المخجل الرديء وما كان ينادي به الحسين منذ الخمسينات من ضرورة وفاق العرب واتفاقهم واتخاذ القرارات العقلانية المدركة الواعية وعدم الركض وراء الزعماء اللاعبين على الحبال ورؤساء المليشيات الذين تسببت سياساتهم الجوفاء العقيمة النكراء في الوصول بنا الى هذا الدرك الاسفل من النار؟!. وهل يمكن ان ننسى خطابات المرحوم احمد الشقيري النارية وغيره من الزعماء العرب الذين كانوا يضحكون على شعوبهم العربية وبانهم سيطردون اليهود من النهر الى البحر ويحمدالله ذهب النهر وبقي البحر؟! ولهذا نحن نشعر اكثر من غيرنا بالنكبات والكوارث في اية مصيبة او احداث مفجعة تلحق بالشعب الفلسطيني الشقيق ونرفض الجلوس في مقاعد المشاهدين والمتفرجين ونرفض ان نقطع السنتنا ونضعها في جيوبنا ونرفض ان نضع غمامة امام عيوننا ونرفض ان نضع اصابعنا في اذاننا ونرفض ان نكون من ارباب الالعاب السياسية رواجا في السوق العربية هذه الايام وهي لعبة هيمنت على عقول الشعوب العربية مع الاسف؟! لا اسمع، لا ارى ، لا اتكلم ، لا اتدخل، لا اجاهد لا اتبرع؟!.

بل نحن نسمع ونرى ونتالم ولا بد ان نتكلم وان نتدخل وعلينا ان نعلنها صريحة صارخة وبقوة بلا خوف او وجل لنقول ان العالم العربي مسؤول بسلبيته المخيفة وبتقاعده الوطني وبمواقفه اللا ابالية وفقدان ايمانه بتعاليم الدين وغياب رؤياه الواضحة الى ما وصلنا اليه من الهستيريا العربية ومرض تدمير الذات وكرامة العروبة وتمزيق الامة وانعدام رغبة زعمائها في الوحدة والاتحاد.

ولقد اصبحنا نتآمر على انفسنا بانفسنا وبمحض ارادتنا الكاملة وباختيارنا فقدنا الوعي والادراك الوطني والقومي واصبحنا بحاجة الى الطبيب والجراح والممرض والممرضة والتمرجي والدواء.

والا فما معنى ان يسكت العالم العربي ويصمت صمت اهل الكهف عندما اقتحم اليهود نفق المسجد الاقصى مستهترين باماكن مقدساته وضاربين عرض الحائط باحترام الاديان غير اليهودية ومهددين شعبنا بالويل والثبور وكاننا لسنا ابناء وطن واحد وامة واحدة وان كلا منا يشكل رصيدا للاخر وكاننا لسنا عربا وحتى بشرا؟!.

اما الدول الاسلامية فندعو لها بطول الرقاد والنوم الهنيء والجبن المتواصل ونبعثها رسالة باكية حزينة من على الاثير الى زعماء افغانستان الذين دمروا البلاد وقتلوا العباد وشردوا النساء والاطفال ونسوا تعاليم شريعة الاسلام وشوهوا سمعة الاسلام في العالم اجمع مما جعل اوروبا وامريكا والبلدان الاخرى يضحكون ويتندرون لحروب امثال هؤلاء الزعماء وهل هؤلاء من المسلمين حقيقة ام لا ولهذا فنحن جميعا في هذا البلد الصافي النقي الوطني القومي مع دبلوماسية ومساعي حسيننا القائد الرائد واخوانه الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيسين

البقية على صفحة ١٣

اخبار الاسبوع تستطلع اوضاع محافظة الطفيلة وتتوقف عند :

٢٪ من اصل ٢٦,٣٪ مستغل من الاراضي القابلة للزراعة

٢٠٪ نسبة البطالة من حجم القوى العاملة

قامت «اخبار الاسبوع» بزيارة الى محافظة الطفيلة والتقت بالعديد من السكان في المدينة وفي عدد من قراها وشاهدت الواقع التعليمي والصحي وتنقلت في وسائط النقل وشاركت الفلاحين ووقفت على مشاكلهم الزراعية وطافت مع الرعاة في اماكن الرعي وفيما يلي مقدمة وتعريف بالمحافظة:

تقع محافظة الطفيلة في الجزء الجنوبي من المملكة حيث يحدها شمالا محافظة الكرك ومن الجنوب والشرق محافظة معان وتتكون المحافظة من المناطق الصحراوية في الشرق ومن السلاسل الجبلية في الوسط والاودية والاراضي الشبه غورية في الغرب وتقدر مساحة محافظة الطفيلة بحوالي ١٩٠٠ كلم مربع ويبلغ عدد سكانها حوالي ٥٠,٠٠٠ نسمة يعتمد بعضهم على الوظائف الحكومية والبعض الاخر على الزراعة وتربية الاغنام ونسبة البطالة عالية بين القوى العاملة فيها حيث تتجاوز الـ ٢٠٪ علما ان لديهم الرغبة الاكيدة باقامة مشروعات متوسطة وصغيرة الحجم اذا ما توفر لهم التمويل اللازم ولذا نجد ان هناك هجرة من المحافظة الى بعض المدن بنسب عالية والتي يمكن الحد منها لو توفرت الظروف المعيشية والبنية التحتية المناسبة والتي لا تختلف عما هو متاح لهم في المدن.

أ - متوسط حجم الاسرة والاعالة :

ان متوسط حجم الاسرة قد يبلغ (٧,١٦) فرد ومعدل الاعالة الفعلي في المحافظة ١:٦ علما ان هناك اسرا يبلغ عدد افرادها ١٠ افراد وهذه تشكل ١٤,٧٪ من مجموع الاسر.

ب - الخدمات التعليمية :

عدد المدارس الموجودة في المحافظة يبلغ ٩١ مدرسة موزعة على مراحل الدراسة المختلفة بما فيها التعليم المهني ويبلغ عدد الطلبة في هذه المدارس ١٣٣٧٥ ذكورا واناثا شكل الطلبة الاكاديميون منهم ٩٩٪ في حين شكل الطلبة المهنيون ١٪ ويبلغ عدد طلبة كليات المجتمع في المحافظة ٣١٤ طالبا نسبة الذكور منهم ١٤,٥٪ اما بالنسبة للاميين فنسبتهم في المحافظة تزيد عن ٢٠٪ من الاشخاص الخاضعين للتعليم باستثناء الذين لم يتم التحاقهم بالمدارس بسبب سنهم القانوني.

ج - الخدمات الصحية

تفتقر محافظة الطفيلة الى وجود الاطباء الاختصاصيين وخاصة في القطاع الخاص والذي لا يتوفر طبيب اخصائي واحد في المحافظة اضافة الى انه لا يوجد كذلك مختبر طبي واحد في القطاع الخاص اما بالنسبة للقطاع الحكومي فهناك ٤٠ طبيبا و ٤ اطباء اسنان وصيدلي واحد ومعدل الاطباء الى الافراد في المحافظة يصل الى ١: ١٠٠٠ واطباء الاسنان ١: ١٣٠٠٠ وهناك ٨ مراكز صحية اولية و ٨ عيادات قروية و ٣ مراكز للامومة والطفولة ومستشفى يضم ٤٦ سريرا وهناك سوء توزيع في الخدمات الصحية حيث يلاحظ تمركزها في التجمعات الرئيسية للسكان وقلتها لدى بعض التجمعات السكانية البعيدة عن التجمعات الرئيسية والتي تشكل احد المطالب الرئيسية لتحسين مستوى الرعاية والخدمات الصحية لديهم ولقد لوحظ ان بعد بعض المراكز الخاصة بتقديم الخدمات الصحية عن تواجد السكان في مناطقهم يترك اثارا سلبية على سكان هذه المناطق وخاصة الاطفال منهم مما يوجب اعادة النظر بتوزيع مثل هذه الخدمات وبالتالي تحسين طرق ايصالها للمواطنين في مناطقهم.

د - وسائط النقل:

اهم وسيلة نقل في المحافظة هي الباصات العمومية حيث شكلت عدد الاسر التي تستخدمها ما نسبته ٧٦٪ في حين شكلت الاسر التي لديها سيارة نقل خصوصي ١٤٪ وتستخدم باقي الاسر سيارات السرفيس العمومي وتبلغ نسبتها في حدود ١٠٪.

هـ - الواقع الاقتصادي لمحافظة الطفيلة :

اظهرت النتائج والدراسة الميدانية للمحافظة ان ٥٠,٧٧٪ من دخل الاسر في محافظة الطفيلة يتاتى من الوظائف الحكومية العسكرية والمدنية منها والدخل المتاتي من القطاع الخاص نسبة الاسر ٢١,٩٥٪ والدخل المتاتي من التقاعد ٢٠,٧٧٪ والدخل المتاتي من الثروة الحيوانية والزراعية ٣,٣٨٪ علما ان محافظة الطفيلة هي منطقة زراعية رعوية ولكن الفقر وقلة الامكانيات وشح الموارد وسنوات الجفاف كل ذلك كان سببا وعائقا امام التقدم في المجالات الزراعية والحيوانية وقد توزع انفاق الدخل على احتياجات الاسر بنسب متفاوتة حيث بلغ الانفاق على الغذاء بنسبة ٦٠,٤٪ والملابس ٧,٨٪ والمواصلات ٥,٢٪ وعلى الكهرباء والماء ٨,٢٪ بينما كان الانفاق على التعليم ٧,١٪.



١) حجم القوى العاملة :

أ - نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل ٦,٣٪ فقط من حجم القوى العاملة الكلي بالمحافظة وهي نسبة متدنية.

ب - ٥٪ من حجم القوى العاملة عاجزة جسمانيا وتاهيلا لان تعمل.

ج - ١٨٪ من مجموع السكان هي نسبة القوى او حجم القوى العاملة وهذه نسبة متدنية سببها ان ٥٢,٧١٪ هم دون سن السادسة عشرة و ١,٦٣٪ هم فوق سن الخامسة والستين ولذا نسبة الاعالة عالية.

٢) البطالة واسباب عدم الحصول على عمل:

نسبة البطالة في محافظة الطفيلة تزيد عن ٢٠٪ من حجم القوى العاملة واسباب عدم الحصول على عمل يرجع الى الاسباب التالية :

أ - تدني المستوى التعليمي.

ب - الوضع الاقتصادي السائد وعدم قدرته على استيعاب الباحثين عن عمل.

ج - منافسة العمالة الوافدة.

د - عدم ملائمة العمل المعروض من حيث طبيعة العمل او المردود المادي.

هـ - بعد مكان العمل بحيث لا يتمكن الفرد من ايفاء حاجاته المعيشية منه.

و - عدم توفر فرص العمل في المحافظة واثر بعدها عن عمان مسافة تزيد عن ٢٢٠ كلم او اية مدينة اخرى.

٣) الثروة الزراعية «نباتية وحيوانية»:

تبلغ المساحة الكلية لمحافظة الطفيلة ١٩٠٠ كلم مربع اي ما مساحته ١,٩ مليون دونم وتقدر مساحة الاراضي القابلة للزراعة بحوالي ٥٠٠ الف دونم اي ما نسبته ٢٦,٣٪ من مساحة المحافظة والمسح الميداني اظهر ان ما مجموعه ١٠١١٦ دونما مزروعة اي ٢٪ فقط من مجموع الاراضي القابلة للزراعة وتوزعت هذه المساحة على المحاصيل الزراعية الرئيسية الحبوب ٧٧,٩٪ ، الفواكه ٢٠,١٪ الخضراوات ١,٧٪ وقد شكلت الاراضي المستغلة بزراعة الزيتون حوالي ١١٪ من مجموع الاراضي الزراعية المستغلة اما فيما يتعلق بالثروة الحيوانية فهناك ٤٠٤٧ راسا من الاغنام و ٢١٧١ طير «دجاج وحمام» و ٧٠ راس بقر وهذه بمجموعها ثروة حيوانية هزيلة.

المعوقات التي تواجه منتجي الثروة الزراعية «نباتية وحيوانية»:

١) النقل وكلفته العالية.

٢) مشاكل تتعلق بالتخزين.

٣) ضيق الاسواق ومشكلة التسويق.

٤) انخفاض الاسعار.

٥) الافات الزراعية.

٦) عدم توفر الاسمدة.

٧) عدم توفر الاشتال الزراعية

٨) عدم القدرة على تصنيع المنتوجات الزراعية.

٩) قلة المراعي.

١٠) عدم توفر الاعلاف.

١١) عدم توفر المياه وخاصة سنين الجفاف المتعاقبة.

لهذه الاسباب مجتمعة وغيرها مما يتعلق بضيق ذات اليد لدى المزارعين ودعمهم المادي غير المتوفر وخاصة في سنين الجفاف.

خلاصة عامة:

المحافظة تحتاج الى دعم وفي مجالين :

الاول: دعم المشاريع وايجاد مشاريع متوسطة وصغيرة الحجم سواء كانت زراعية او صناعية او صناعية زراعية او سياحية.

الثاني: في مجال الرعاية الصحية والانسانية وخاصة الايتام والارامل.

برســم وزارة المـياه وسـلطة المياه

مافـيا المـ...

اصبح الشغل الشاغل للمواطن اي مواطن السهر والانتظار ليل نهار حتى يوفر لعائلته مياه الشرب ليس لانه لا توجد مياه في الانابيب تصل الى اسطحة المنازل في الطوابق العليا انما سهره وربما على مدار الساعة في مناقشة السكان الذين بالاضافة الى سكنهم في الادوار الارضية قاموا بوضع خزانات اضافية وماتورات لشفط المياه من الانابيب.

ان نظرية «بعدي الطوفان» اصبحت هي النظرية السائدة لدى هؤلاء المافيا الذين احلوا لانفسهم شفط المياه تاركين بقية السكان عطاش الامر الذي عكس على العلاقات الاجتماعية بين الجيران والتي اصبحت حقدا سيقود بالتالي الى مواجهات.

وهنا يطرح سؤال نفسه لماذا لا تتحرك وزارة المياه او سلطة المياه لمراقبة هذه الممارسات او حتى بالرد على تلفون الشكاوى استفسارا عن موعد ضخ المياه؟.

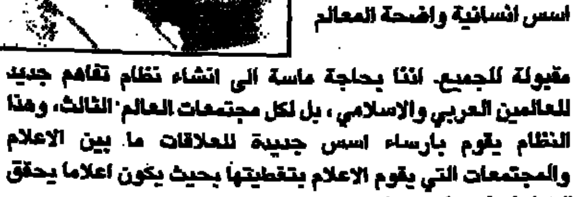
ان تلفون الشكاوى دائما مشغول واذا ما تكرم الموظف بالرد على الاستفسار يكون الرد ان شاء الله هذه الليلة وتمضي الليلة والليلة الثانية بحيث غدا الاستفسار احدى حلقات الف ليلة وليلة والناس بانتظار صياح الديك لعل المياه تأتيهم لكن كيف تصل اليهم والخزانات في الادوار السفلى والماتورات بانتظار شفط المياه..

وعظم الله اجركم..

سنة التراحـم لا سنة التصارع

□ فؤاد الخلفات □

ان الانسان في العقد القادم لا بد ان يسلك طريق التلاقي والتفاهم بين الحضارات على اسس انسانية واضحة المعالم مقبولة للجميع. اننا بحاجة ماسة الى انشاء نظام تفاهم جديد للعالمين العربي والاسلامي، بل لكل مجتمعات العالم الثالث، وهذا النظام يقوم بارساء اسس جديدة للعلاقات ما بين الاعلام والمجتمعات التي يقوم الاعلام بتغطيتها بحيث يكون اعلاما يحقق التعايش في وفاق ووئام.



يجب ان نصل الى القناعة بان النظام العالمي الجديد ما يزال في مرحلة البلورة والتكوين ولذلك فان العرب مطالبون ازاء هذا الوضع ان يشحذوا الهمم ويعيدوا النظر لتجديد دورهم في هذا النظام قبل ان يحدده غيرهم.

ان قلة الاكتراث بالقيم الانسانية ليست تبدو فحسب في الصراع المستعلن بين الدول والمجتمعات وانما تظهر ايضا في وقوف المجتمع الدولي متفرجا على تحول مجتمعات باكملها الى ما تحت مستوى حد الفقر.

ان النظام العالمي الجديد لا يمكن ان يفسح المجال للكينونات الصغيرة مهما اوتيت من اسباب الغنى والوفرة ، لا بل ان لعبة الرقم الكبير صار لها سحر خاص في هذا العالم المتنافس والوطن العربي لا تنقصه الارقام الكبيرة في مجال السكان والمساحة والثروة والامتداد.

اننا اذ نقف وجها لوجه امام المتغيرات ينبغي علينا الخروج بتجديد في لغة المخاطبة التي نتعامل من خلالها مع العالم ، فعالم اليوم يستند الى الاعتماد المتبادل وبذلك لن يتسنى لاي قطر او لاية منطقة ثقافية الوقوف بانعزال عن العالم بسبب التمسك بالخصوصية الثقافية او التمييز السياسي والاقتصادي.

ان الرؤية الطبيعية للمرحلة القادمة مسكونة بحس انساني عميق ، يريد للبشرية ان تستانف مسيرتها على سنة التراحم والتعارف لا على سنة التصارع والتفاني ، وهي كذلك رؤية تنطوي على منهج تحليلي يواجه الوقائع بادوات معرفية غير تقليدية تستشرف وتفاوت ، وتستخلص، ثم تلقي الحكم فاذا هو مقطع الحق وذروة اليقين.

هذه افكار تامل ان تكون موضع درس وتأمل من الطليعة الواعية من مفكري هذه الامة وفلاسفة السياسة فيها.

منذ اكثر من شهر ونصف الشهر والزميل فؤاد حسين معتقل دون توجيه تهمة محددة له رغم تدخل نقابة الصحفيين ونداءات مجمع النقابات المهنية والاشخاص الاعتباريين والاحزاب السياسية بهذا الخصوص.

واستكمالا لمحاولات الافراج عن الزميل فؤاد حسين اصدر مجلس نقابة الصحفيين بيانا جاء فيه : تابع مجلس نقابة الصحفيين الاردنيين باهتمام وترقب شديدين الظروف والملابسات التي ادت الى اعتقال الزميل فؤاد حسين عضو المجلس ورئيس لجنة الحريات العامة في النقابة منذ اكثر من شهر ونصف دون توجيه تهمة محددة له. وقد استنفدت النقابة خلال الفترة السابقة كافة اتصالاتها مع الجهات المعنية من اجل اطلاق سراح الزميل فؤاد حسين الا ان كل تلك الجهود لم تحقق اية نتيجة تذكر حتى الان ، واستمر اعتقال الزميل بالرغم من كل النداءات الكثيرة والمتكررة من النقابة ومجمع النقابات المهنية والاشخاص الاعتباريين والاحزاب السياسية بهذا الخصوص. ان النقابة التي ينضوي تحت لوائها نخبة من قادة الرأي العام في المجتمع لترى في استمرار اعتقال الزميل فؤاد صدمة للصورة الحقيقية لمسيرة الديموقراطية في بلدنا وللحريات الصحفية التي تحرص النقابة على بقائها وصونها من كل اعتداء. وانه في الوقت الذي تؤكد النقابة احترامها لسيادة القانون وحرصها على تفعيله فانها تطالب الحكومة بالافراج الفوري عن الزميل فؤاد حسين او احالته الى المحكمة المختصة لمحاكمته اذا كان مذنبا كما وتطالب النقابة الحكومة لفتح حوار وطني لدراسة اسباب الازمة والظروف والملابسات التي يمكن طرحها للخروج منها. وفي النهاية تؤكد النقابة وبكل صدق اعتزازها بالصحافة الاردنية كافة وموقعها المسؤول في المجتمع ودورها المميز والعقلاني في خدمة الوطن والمواطن وتامل من الحكومة ان تساهم في تعزيز مسيرتها ودفعها الى الامام لتاخذ مكانتها اللائقة والحقيقية بين مؤسسات المجتمع المدني الاخرى.

بسبب تدنـي نسبة النـجاح اغلاق عدة مراكز لتعليم السواقه

عمان - اخبار الاسبوع - نظيرة السيد

اكد مصدر مسؤول في وزارة الداخلية ان الوزارة ماضية في قرارها باغلاق اي مركز لتعليم السواقه في المملكة تنخفض نسبة النجاح فيه الى ٦٠٪ وقال المصدر ان اصحاب المراكز ونقابة السواقين يراجعون الوزارة على مدى ١٥ سنة لتعديل هذا القرار الا ان الوزارة عادت منذ ثلاثة ايام واصدرت بيانا وزعته على مراكز تعليم السواقه يثبت القرار بعد ان احتج اصحاب المراكز لديها لاكثر من مرة . السيد عبدالكريم المشايخ رئيس نقابة السواقين قال في حديث لاخبار الاسبوع ان عملية الرسوب في الامتحان تحكمها عوامل عدة يجب ان لا تتحملها المراكز فقط وان على اصحاب المراكز والمدربين ولجان الفحص تحمل المسؤولية مجتمعة وان لجان الفحص لهم دور كبير في عملية النجاح او الرسوب وان اماكن الفحص لها دور كبير وان اغلبها ليس مناسبا ولا تتوفر به الشروط القانونية لاجراء الفحص وانه آن الاوان لتغيير مركز الفحص في ماركا على سبيل المثال لانها منطقة صعبة جدا وفيها اماكن صناعية وازدحام مشاة. وقال السيد المشايخ ان عملية التدريب يجب ان تتم في اماكن خالية اولا وبعد وصول المتدرب الى مستوى متقدم من التدريب يمكن ان ندربه في الاماكن المزدحمة بالسيارات وان يكون هناك وقت لاعطاء دروس ليلية للمتقدمين في التدريب والذين تطورت عندهم عملية السواقه. وقال السيد المشايخ اننا في نقابة اصحاب السيارات سوف نحاول مراجعة وزارة الداخلية وحثها للرجوع عن هذا القرار الذي نرى انه اجحاف بحق اصحاب المراكز الذين عليهم التزامات كثيرة واغلاق مراكزهم بصورة مفاجأة يعرضهم لكثير من المشاكل هم ليسوا مسؤولين عنها.

بائعو الخضار في مجمع سفريات جرش يناشـدون المحافظ بوقف ترحيلهم!!

هددت الجهات المختصة في مدينة جرش بائعي الخضار المتواجدين في مجمع السفريات بازالة بسطاتهم وخيامهم خلال ثلاثة ايام، هؤلاء الباعة يبلغ عددهم عشرات الاشخاص والذين يعيلون عائلاتهم المؤلفة من الاطفال الرضع والطلاب في المدارس اضافة لما عليهم من كمبيالات بنكية والتزامات اخرى . الباعة لا يعترضون على اي قرار في مصلحة البلد ولكنهم يؤكدون ان مصلحة البلد والوطن معهم ومع بقائهم في ظل الاوضاع الاقتصادية المتردية والبطالة المرتفعة.

فاي منفعة للوطن في وقفهم عن العمل دون ايجاد المكان البديل لعرض بضاعتهم ... انهم يناشدون عطوفة محافظ جرش وباقي الجهات الاخرى بالنظر الى قضيتهم من الجانب الانساني والاقتصادي وحتى الاجتماعي..

نحو البناء




سليمان المشيني

السنا دولة عزيزة الجانب؟

سؤال لا اعتقد انه يخطر ببالي فحسب بل يطوف بمخيلة كل من احب هذا الحمى الغالي واحس بانه اليه ينتمي ومن حق الانتماء للوطن على المواطن ان يبذل الروح والدماء دفاعا عن شرفه وكرامته ومجده...

وما دام الامر كذلك، فهل يبخل من يملك الفكر النير والنظر البعيد والثقافة، بالرأي الصائب لتصحيح الخطأ وتقويم المعوج والدعوة الى الاصلاح بالتي هي احسن؟!

واعود ثانية الى العنوان الذي وضعته لمقالي وهو السنا دولة عزيزة الجانب... اعود ايضا للتساؤل وانا وسواي في حيرة من امرنا... هل ثمة دولة في العالم يعبد طرقها غير ابنائها... ويزرع ارضها سوى فلاحيها ويبني عمرانها الا عمالها ويحرس مبانيها غير عيون امنها، ويصنع اثاثها سوى نجاريها ويعمر مصانعها الا شبابها واقصد بالتعمير تشغيل المصانع... وتوطيد النهضة الاقتصادية وتعزيز الاستقلال الوطني، من يقوم بهذا العبء غير العيامين من ابناء الوطن.!

وكي لا يقال... انني ذهبت مع الخيال، تعالوا بنا نلقي نظرة، ونحن نطوف الاردن شمالا وجنوبا شرقا وغربا، طولا وعرضا، ونقم باحصاء عدد ابنائنا الذين يشتغلون في الاماكن التي اشرت اليها... كم نسبتهم؟!

وتجيب على السؤال العمالة الوافدة من الاقطار الشقيقة والهند وكوريا واليابان والباكستان وسريلانكا والفلبين والشرق الاقصى... كما يرد الرقم الذي اصبح في حدود الثلاثمائة الف... هذا في الوقت الذي يعاني فيه مئات الالاف من ابنائنا من البطالة... فاي معادلة هذه المعادلة...

فهل نحن حقا نعيش فوق سطح الارض فكان هذا العجب العجاب لا يحدث الا هنا!!

وتترى الاسئلة...

كيف... ومتى ولماذا تركنا ارضنا وريفنا وطرقنا وعمراننا ومصانعنا... وما هي الحوافز... ومتى صرنا لا نرى العمل الا عبر الوظيفة ولا نهنأ بالعيش الا في المدينة... وهجر الريف وكيف رضينا بالا نسقي ارضنا بعرقنا ودمنا... اليس هذا الموضوع الخطير الحساس جديرا بالبحث في المؤتمرات والمحاضرات والندوات وشتى وسائل الاعلام؟!

بقي ان اقول...

لو لم يكن لدينا ما يربو على مئتي الف شاب وشابة عاطلين عن العمل...

ولو كان ما لدينا من دخل يزيد كثيرا عن حاجة البلد بالنسبة لعدد السكان.

وان الدولة بغنى عن طلب العون من الدول الكبرى ولو كنا «بلا منقوبية على راي ابي صياح» لسنا مدينين بالمليارات للبنك الدولي...

لو كنا كذلك .. اعني نعطي ولا ناخذ... البترول بترول، والذهب ذهب والمال متوفر لقلنا نحن في سعة وبحبوحة.. ومن كان وضعه هكذا.. فلا باس نعم لا باس بان يستعين بمن هو بامس الحاجة الى العمل... من لخوته العرب او من العالم...

لكن الوضع، ليس كذلك فنحن بامس الحاجة للدعم المادي وحتى المعنوي.. فهاهم اولاء شبابنا عاطلون، وشعبنا يعاني من العوز والحاجة والديون الخارجية تتراكم فوائدها ومع ذلك فاننا كما اسلفنا نستخدم العمالة الاجنبية ولا نمد ايدينا لنعمر بلدنا حتى يغني مطربنا الكبير وديع الصافي «عمر يا معلم الاعمار».

دراسة الحاجات الاساسية للقرى الاردنية

قام قسم الدراسات والتدريب في مشروع تحسين نوعية الحياة التابع لمؤسسة نور الحسين باجراء مسح مؤشرات الحاجات الاساسية في «١١٠» قرية هي: عراق الامير، ضانا، البصة، بئر خداد، المخيبة الفوقا، قريقرة، الهاشمية، القنية، ذات رأس، الربة ودير الكهف من قرى المشروع.

وقد شمل المسح مؤشرات الحاجات الاساسية للاسرة ومنها المسكن ومرافقه وخدماته ومؤشرات صحية ومؤشرات ديموغرافية واخرى اجتماعية عامة وغذائية، لدى «٣٢٢٨» اسرة يبلغ متوسط افرادها «١ - ٦» فردا للاسرة الواحدة، وكذلك تمت دراسة «٢٧٣٨» مسكنا.

وياتي تنفيذ هذا المسح لدراسة التطور والتغير في نوعية الحاجات الاساسية ومؤشراتها في القرى التي يجري تنفيذ المشروع فيها بهدف تحديد اوجه النشاطات والبرامج التي يركز عليها المشروع.

ومن الجدير ذكره ان هناك ايضا دراسة «الحالة القروية» من خلال تطبيق نموذج خاص يشمل كافة المتغيرات الديموغرافية والاقتصادية والخدمات العامة الاساسية والمشاريع والانشطة العامة والخاصة فيها والموارد الطبيعية، وهذه الدراسة يجري تحديثها سنويا للوقوف على الجوانب الحياتية الاقتصادية والاجتماعية في القرى التي ينفذ فيها المشروع والعمل على تلبية ما يمكن تلبيته من هذه الحاجات بالتعاون مع الجهات المعنية من القطاعين العام والخاص، ويعزز قاعدة المعلومات هذه «سجل القرية» وهو سجل يستخدم داخل القرية لرصد كافة المتغيرات والانشطة الجارية في القرية.

التأشيرات السياحية الى اسرائيل ليست صالحة لدخول الضفة

رغم ان اعدادا كبيرة من المواطنين قد دفعوا مبالغ مالية كبيرة تصل في حدها الادنى ١٥ دينارا ثمنا لتاشيرة لزيارة الضفة الغربية عبر السفارة الاسرائيلية... الا انهم عادوا من الجسور بحجة انهم يمكن ان يعملوا في اسرائيل وبالتالي فان السلطات العسكرية الاسرائيلية تقوم باعادتهم الى الاردن رغم حملهم تاشيرة صادرة من السفارة الاسرائيلية.

استخدام مخلفات الذبائح في الاعلاف

يعمد بعض ضعاف النفوس الباحثين عن الكسب السريع الى استخدام بقايا الذبائح من امعاء الدجاج ورؤوسها في تصنيع اعلاف مخلفة تباع لمربي الدواجن باسعار عالية لكونها سريعة التسمين.

عدد من اصحاب مزارع الدواجن الذين اكدوا صحة ذلك مستاؤون من عدم قدرة اجهزة الحكومة المختلفة على كشف الاعيبهم خاصة وان استخدام هذه الطريقة في تصنيع الاعلاف يؤدي الى مضاعفات صحية على المواطنين الذين يتناولون هذا الدجاج في مقدمتها سريان الامراض الخطيرة...

منزل مهجور في الزرقاء يثير حمية البلدية لمطاردة الاشباح

واخيرا قررت بلدية الزرقاء كما تقول مصادر فيها التدخل في قضايا الاشباح. اذ ان البلدية تدرس امكانية تدخلها في وقف ظاهرة غير مالوفة يتحدث عنها المواطنون في المدينة وهي وجود منزل مهجور تخرج منه النيران ليلا وتغلق ابوابه ونوافذه لوحدها من قبل الاشباح والشياطين حسب روايات سكان المنطقة التي يتواجد فيها المنزل المهجور في الجبل الابيض في الزرقاء. واذا صحت الروايات المتداولة بين الناس فان دورا جديدا للبلديات في المملكة بدأ بالظهور وهو مطاردة الاشباح والشياطين والجان وان المعارك الانتخابية القادمة للبلديات سوف تشهد شعارات مثل: لمطاردة الاشباح والقضاء على الجان... انتخبوا فلان.

السيانيد عن طريق الانترنت



يقال ان مقتل الطفلين حنين وهاني تم عن طريق الانترنت الذي ساهمت المعلومات المتوفرة على شبكته بحل مشكلة المجرم القاتل الذي كان يبحث عن طريقة حديثة لقتل ولديه دون ان يثير الشكوك حوله... وبعد ان حصل على دورة في الانترنت وعرف التعامل مع هذه المعلومات الضخمة على هذه الشبكة استطاع التعرف على السم القاتل واماكن الحصول عليه... فاشترى خمس حبات منه.. استخدم حبتين والقى بالثلاث الاخرى في المجاري بعد ان شعر بالندم من هول ما عمله حين قدم حبتين لطفليه.

افاق بلادي

اصول الهجرة في بلادنا

المطران سليم الصائغ

عشرات الالوف من الشباب المصريين يعملون في الاردن طلبا للرزق الكريم والحياة الامنة، وعشرات الالوف من الشباب الاردنيين يعملون خارج الوطن، في بلاد الله الواسعة، بدافع الطموح الى الحياة الافضل. فالانسان اذا ما ضاق به وطنه انتقل الى بلاد اخرى طلبا للرزق وللعيش الكريم، فالتزم بقوانينها وبانظمة جماعاتها.

وليست الهجرة بداعي العمل ظاهرة جديدة على الناس بل هي قديمة قدم الانسان، لا تزال تتكرر وتنتشر بين شعوب كثيرة وبخاصة بين الشعوب الاقل حظا من غيرها طلبا للرزق، وما سفر راعوت ونعمي في الكتاب المقدس سوى قصة اسرة من بيت لحم هاجرت الى ارض موآب بسبب المجاعة التي حدثت آنذاك في بيت لحم.

شهدت المناطق العربية من الدولة العثمانية، ومنطقة البحر الابيض المتوسط في العقدين الاخيرين من القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين موجات من الهجرة الجماعية الى خارج البلاد.

لقد كانت الهجرة ظاهرة عالمية، فقد هاجر الكثيرون من اوروبا الجنوبية والوسطى ومن الدولة العثمانية باتجاه الشواطىء الاميركية وقد قدر عددهم في اقل من اربعين سنة بحوالي ٢٥ مليونا من الايطاليين واليونانيين والسلاف واليهود والعثمانيين وغيرهم، وبلغ عدد المهاجرين من سوريا الطبيعية الى الاميركيتين ٣٣٠ الفا، وافاد تقرير لاحد القناصلة العثمانيين في مدينة بوينس ايريس / الارجنتين بان ٤٦ الفا من المهاجرين العثمانيين وصلوا ما بين عام ١٩١١ - ١٩١٣ وقد حث القنصل دولته على وضع حد لظاهرة الهجرة المتنامية.

اما الاسباب والدوافع للهجرة فهي في مجملها اقتصادية وكان الناس يتوجهون حيث يجدون عملا ورزقا فقد بدأت في اواخر القرن الماضي الثورة الصناعية الضخمة في الولايات المتحدة وكانت تتطلب الكثير من الايدي العاملة، وبسبب هذه الثورة الصناعية ارتفعت الاجور وانتشرت الاشاعات بان الحكومة الاميركية تقوم بتوزيع الاراضي الزراعية مجانا على كل من يرغب في الاستيطان في المناطق الغربية من الولايات المتحدة.

كذلك فقد وصلت الى وزارة الخارجية العثمانية طلبات كثيرة للايدي العاملة كالطلب الذي تقدم به الملاك البرازيلي باولو دوفا من مدينة سان باولو حيث طالب بالالوف من العمال الزراعيين العثمانيين.

وقد انتشرت اخبار الثروة التي اصابها الرواد من المهاجرين واصبحت الحوالات المالية المرسلة الى الوطن الام حافزا شجع الكثيرين على الهجرة.

اما مراكز المهاجرين المختلفة في اميركا الشمالية والوسطى والجنوبية فقد لعبت دورا هاما واصبحت عامل جذب رئيسي لافراد عائلة المهاجر واقاربه الذين اخذوا يهاجرون الى تلك المراكز للالتحاق بذويهم. ففي عامي ١٩٠٨ و ١٩٠٩ كانت العلاقة العائلية السبب الرئيسي لهجرة ٩٥٪ من السوريين القادمين الى الولايات المتحدة، وقد ادى هذا النزيف البشري الى انقراض عائلات باكملها من الوطن الام.

كذلك فان المعارض الدولية كمعرض نيويورك سنة ١٨٥٣، وفيلادلفيا سنة ١٨٧٦ وشيكاغو سنة ١٨٩٣، كانت تجذب الكثيرين من التجار الذين كانوا يسافرون حاملين معهم من بلدانهم بضائع ومنتوجات محلية، وكثيرون منهم كانوا يستقرون هناك الى غير رجعة.

السماح باستيراد سيارات الركاب العاملة على الديزل مسالة وقت

تدرس الجهات المختصة موضوع السماح باستيراد سيارات الركاب التي تسير على الديزل نظرا للتكلفة التشغيلية المنخفضة لهذا النوع من السيارات.

وقالت مصادر حكومية مسؤولة ان استيراد السيارات الصغيرة التي تعمل على الديزل يتطلب تحسين نوعية الديزل المنتج من مصفاة البترول الاردنية والذي يتطلب ادخال نوع جديد من التقنية لتحقيقه. واضافت المصادر ان انتاج نوع محسن من الديزل سيؤدي الى ارتفاع سعره لتغطية تكلفة انتاجه وهي تكلفة عالية بالتاكيد. وتوقعت المصادر ان توازن الحكومة بين الخيارات المتعددة المتاحة لها في هذا المجال مؤكدة ان ارتفاع اسعار الديزل بات امرا ضروريا اذا ارادت الحكومة تحسين نوعية الديزل الحالي وذلك حماية للبيئة الاردنية ذلك ان العديد من دول العالم قد قامت بانتاج انواع محسنة من الديزل الجيد... خاصة وان الحكومة على وشك اصدار قرار باستخدام سيارات الركاب التي تسير على الديزل.

من يوقف تجاوزات الشركات العامة بحق المواطنين؟

احد الباصات العاملة على خط جرش - الزرقاء نسي سائقه وضع سولار لتمكين الباص من المسير... مما ادى الى تعطل الباص قرب سيل الزرقاء... وهناك توقف تماما وبدأ عملية جمع السولار من الباصات المارة وشارك الركاب في العملية لمدة ليست قصيرة.. حتى تمكن من جمع كمية من السولار تمكنه من المسير لاول محطة محروقات.

في الدول المتقدمة تتكفل الشركة الناقلة باحضار باص بديل للباص الذي تعطل... لان الشركة التي تعهدت بالعمل على هذا الخط اكدت لوزارة الداخلية انها ستقدم خدمة عامة للمواطنين وانها لن تقصر باداء هذه الخدمة... ولكن ما يحدث فان المواطن هو الذي يتحمل دائما تقصير الشركات والسائقين.. ودون ان يستطيع هذا المواطن اقامة دعوى على الشركة الناقلة او محاسبتها على اهدار وقت المواطن وبهدلته... في بلد يعتبر الانسان هو ثروة الاردن الضخمة التي لا تعادلها ثروة.

المطلوب تشديد الرقابة على الشاورما

هل صحيح ان الشاورما التي نتلذذ في تناولها تتكون من اللحوم غير الصالحة للاكل تتم عملية تجميعها واعادة تشكيلها واضافة نكهات وبهارات مختلفة المذاق عليها فتصبح مقبولة جدا ولذيذة جدا..

هذا سؤال يتردد على السنة العديد من عشاق الشاورما الذين تناهت الى مسامعهم قصة الشاورما الجديدة التي قد يكون قلة من باعتها يتعاملون مع المواطنين بهذه الطريقة... لكن هذه القلة ستؤدي الى تفشي هذه الظاهرة بحيث تصبح القلة اغلبية بمرور الزمن... وفي غياب الرقابة الصحية..

هموم و قضايا اربد — من زياد البطاينة

باقة حب لمؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية!

رسائل عديدة حملت لوزير البريد والاتصالات الثناء والدعاء بطول العمر من هذه الجموع التي وقفت امام مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية باعجاز الورود وهي تعبىء نماذج الالتحاق بمركز التدريب الخاص بمؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية، هذه البادرة الكريمة والخطوة الرائدة التي قامت بها المؤسسة لتعيد البسمة والثقة وتفتح نوافذ الامل لشبابنا الذين لم يحالفهم الحظ في الحصول على الشهادة الثانوية الفرع العلمي ولتمنحهم الفرصة لكي يثبتوا بان الشهادة ليست المقياس بل هناك الايمان والتحدي والقدرة على العطاء في مجالات متعددة اذا ما اعطيت الفرصة لهم ووفرت الامكانيات.

نعم طوابير بشرية كلها شاكرة للسيد الوزير ومدير عام مؤسسة الاتصالات والقائمين على هذا البرنامج، برنامج البسمة والامل واعادة الثقة لرجال المستقبل والتاكيد على هويتهم من خلال خطة مبرمجة، مستقبل مرسوم.

زياد البطاينة

سؤال لمحافظ اربد

اهالي حي سكن الاطباء يتساءلون عن نتائج الدراسة التي اجرتها لجنة خاصة من قبل محافظة اربد لظروف واحتياجات الحي الذي تتواجد به ثلاثة مستشفيات وثلاث مدارس ومركز مهني من وسائل النقل حيث لا يوجد سوى ثلاثة باصات تصلها احيانا واحيانا تصف المسافة بسبب ضغط الركاب وحاجة الاحياء المارة بها ونناشد عطوفته التدخل قبل موسم الشتاء...

الا يكفي يا داخلية

بالامس فوجىء مواطن اربد بلوحة اعلان تبشر بافتتاح محل للاتاري والبليارد والعاب الكهرباء باربد.

نعم مع افتتاح المدارس الا يكفي الاندية والمراكز التابعة للاتحادات الرياضية والتي تركت الرياضة والثقافة والفن واصبحت للبليارد واللهو وملجا للهاربين من المدارس حتى نرى تراخيص جديدة.

شارع حكما يا بلدية اربد

مهمة البلدية النظافة والتنظيم فماذا عن شارع حكما الشريان التجاري الهام الذي لا نعرف هويته وقد اصبحت الاطاريف معرض منتوجات والشارع تصطف به السيارات والمواطن يحتاج لبراشوت ليقفز فوقها ناهيك عن البضاعة التي تصطدم برؤوس المارة والعربات المتناثرة وغيرها فاين دور البلدية في شارع حكما وشارع ايدون..؟

الشوارع يا بلدية اربد

كثيرة هي الشوارع التي تعرضت لاعمال الحفريات من اجل مشاريع تحطم بلاطها وشوارعها والرمال والاتربة والحفر ماثلة والبلدية قبضت اجور اعادة الحال لحاله لكنها تعمل ببطء شديد فماذا لو امطرت السماء.

لا يا رجال السير

داخل مدينة اربد ينتشر رجال السير وكل منهم يحمل دفترا لا تغيب الشمس الا وهو ممتلىء بالمخالفات وكان مهمتهم المخالفة فقط وهذه الظاهرة جديدة باربد والشكاوى والاعتراضات مستمرة لكن الجواب واحد الشرطي على حق. واكثر المخالفات داخل المدينة لا تجاوز ولا سرعة ولا قطع اشارة.

شكرا وزير الصحة

قبل ايام قام معالي وزير الصحة بافتتاح عدد من المراكز الصحية الشاملة بمحافظة اربد في الطيبة، قميم، الطوال اربد، الرازي اربد الشمالي هذه المراكز جاءت لتخدم ابناء المجتمع وتلبي طلباتهم وتسهم برفع المستوى الصحي.

وقال السيد الوزير اثناء الافتتاح ان هنالك مشاريع مستقبلية موضوعة بالخطة مثلما احيل عدد من المشاريع على متعهدين وبعضها قد تم المباشرة فيه.

اقتراح لمحافظ اربد

دار المحافظة باربد هي بيت الشعب وديوانه الذي يستقبل الزوار والضيوف ودار القضاء ومرآة تعكس حال اربد، فماذا لو وجد بها مكتب صحفي يجتمع به رجال الاعلام ويشاركون في صنع بعض القرارات ونشرها لا ان تبقى المحافظة تحتضن الوسائل الاعلامية والحكومية فقط، فلكل مجتهد نصيب ولكل شيخ طريقة علما ان السيد المحافظ يتابع كل صغيرة وكبيرة تنشر.

اخبارهم...

☆المهندس عزت القضاة

باشر المهندس عزت القضاة مدير اقليم الشمال للتشغيل والصيانة بمديرية اتصالات اربد عمله بعد اجازة عادية.

☆ وليد هياجنه

عاد الى البلاد السيد وليد سليم هياجنة رجل الاعمال مدير عام مؤسسة زهرة اللوتس التجارية بعد رحلة عمل الى المانيا ومصر وسورية.




☆المهندس سليم الجودة

باشر المهندس سليم الجودة / بلدية اربد عمله بعد اجازة مرضية. بالسلامة ابا ياسر.

☆ خالد العزايزة

باشر السيد خالد العزايزة عمله مديرا لرعاية الشباب في محافظة اربد خلفا للسيد محمود البطاينة الذي انتقل لوزارة الداخلية.

الرياضة في اسبوع

مدينة الحسن للشباب شباب دائم

قبل ايام التقى السيد امين المومني مدير مدينة الحسن للشباب / اربد رجال الاعلام الرياضي بجلسة نقد ذاتي ومصارحة ما بعدها مصارحة وهي الاولى من نوعها بتاريخ المدينة، افرغ رجال الاعلام حمولتهم من هموم وقضايا ووعد السيد المومني بحلها جذريا.

ندوات ستاتية متخصصة

كم كنا نامل من اتحاد الاعلام الرياضي ان يوجه انشطته نحو العاملين وان تنظم دورة او ندوة او لقاء او على الاقل دعوة الهيئة العامة لا ان يبقى تخصصه «ستاتي» حيث يعقد ومنذ بداية تاسيسه ندوات ستاتية في كليات البنات.

لمصلحة من يا معالي الوزير؟ واين هي الفائدة التي تعود على الاتحاد ومنتسبيه.

طبخة على نار هادئة

وعد بتعيين مدير مدينة الحسن وعرف اسمه وعبد له الطريق وقبل ايام تم نقل نائب المدير السابق السيد خالد العزايزة مديرا لرعاية الشباب / اربد فاتحا الطريق لخلفه فمتى يصل وقد طال الوعد وايامه.

ابتدأ التلميع

افرز احد رؤساء الاتحادات النوعية التابعة لوزارة الشباب زاوية خاصة بالسيد الوزير ووزارته كرد جميل من نوع تلميع ونسي الزميل ان الاخبار الواردة اخبار انية وليست اخبار وزارة.

اتحاد الاعلام الرياضي اهلا

اشتكى امين سر اتحاد نوعي سابق لوزير الشباب موجها شكواه ضد اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي وبين قضايا كثيرة من الاختلاس والتلاعب والتسيب المترابط ونشرت بالصحف والوزير همشها ونسي الزميل ان هنالك الافا من الدنانير في ذمة جيوب الاعضاء لم تسدد واصبحت ذمما مدفونة بالرغم من المطالبات المتكررة وان المعنيين اعضاء اتحاد سابقين ولاحقين ونسي ان الاتحاد ضم اناسا لا علاقة لهم بالمهنة وبالتالي لا يبالون بالنتائج.

اين نادي قفقفا يا وزير الشباب؟

الله لا يقطع رزق احد... معالي وزير الشباب خاطب السيد وزير الزراعة طالبا استملاك ١٥ دونما من اراضي قفقفا لنادي قفقفا والسؤال الذي يتردد اين هو نادي قفقفا..؟

بدأت موجة التقاعد

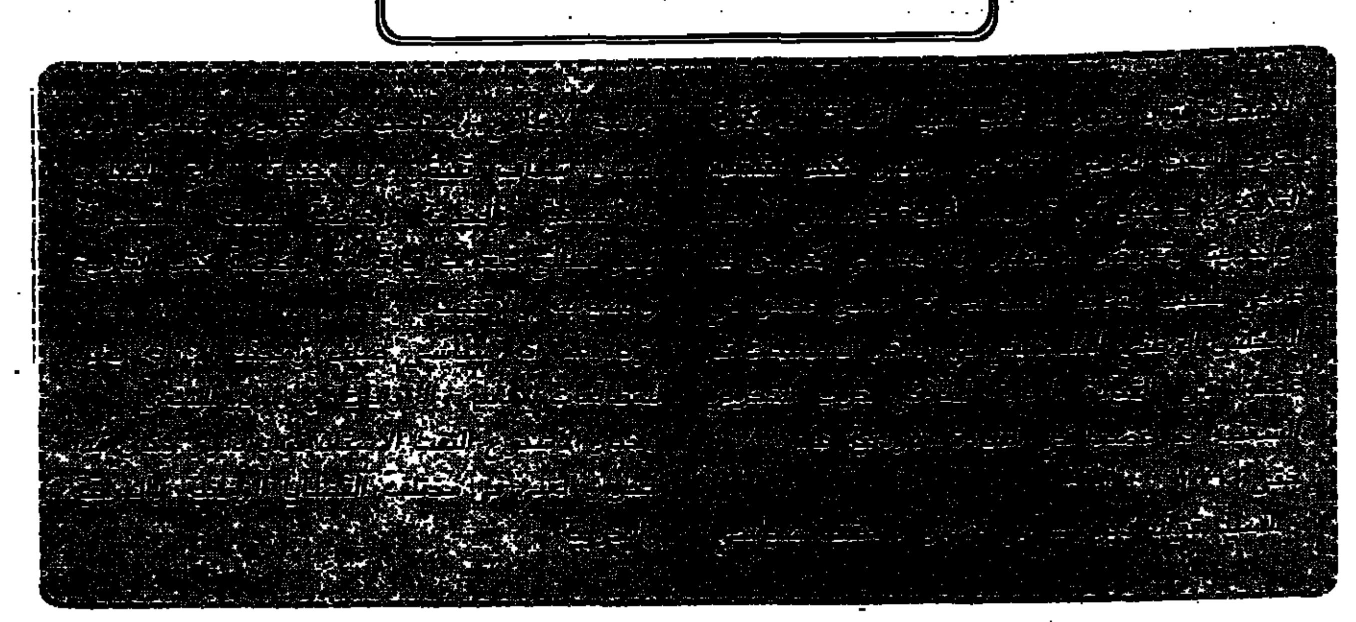
في مدينة الحسن للشباب هبت موجة حصدت الكثير من الموظفين الذين انتهى عملهم فجاة خاصة في نادي المدينة وبدأ البعض بالبحث عن عمل.

مواجهة مع الاستاذ فؤاد دبور نائب امين القيادة المركزية لحزب البعث العربي التقدمي

الحسين والاسد يسعيان لتعميق التضامن العربي وازالة الخلافات

المنطقة في خطر جراء تعنت العدو الاسرائيلي واطماعه التوسعية

أجرى الحوار: بسام الياسين





■ كيف تنظرون الى عملية السلام على المسارات كافة من وجهة نظر قومية شاملة ؟

- نحن مع السلام العادل والشامل الذي يعيد الارض والحقوق الى اصحابها الشرعيين عندها يتحقق الامن والاستقرار في المنطقة لن استمرار الاحتلال واغتصاب الحقوق وفرض امر واقع بالقوة فهذا لا يعتبر سلاما بل استسلاما يخدم طرفا واحدا وعلى هذا الاساس نعطي التقييم لما تم التوصل اليه في اوسلو وما يتبعها على المسار الفلسطيني اولا فهل ما تم في اوسلو اعاد الارض العربية المحتلة الى اصحابها الشرعيين وكفل حق العودة لهم هل عادت الحقوق العربية المسلوبة الى اصحابها ؟هل هناك سيادة وحرية تصرف لسلطة الحكم الذاتي على الارض والمدن التي اعادت قوات العدو الانتشار حولها .

بالتاكيد فالاجابة على هذه الاسئلة « لا » كبيرة فالعدو الصهيوني ما زال صاحب القرار والسيادة والمستوطنات الصهيونية تكبر وتنمو فوق الارض العربية الفلسطينية المحتلة والقدس يجري تهويدها وحق العودة لاصحاب الارض مرفوض وممنوع حتى السماح بادخال بعض الفلسطينيين وفق ما جاء في اتفاق اوسلو الى ارضهم ووطنهم لا يتم الا بعد موافقة العدو الصهيوني.

اذن اتفاقية اوسلو وما يتبعها لم تكن لصالح الشعب العربي الفلسطيني بل كانت تخدم العدو الصهيوني ومصالحه وبالرغم من ذلك فان حكومة نتنياهو وما تمثله ترى انها ضد مصالح الصهاينة تماطل وتتهرب وتتنكر لهذه الإتفاقية المجحفة وعليه فاننا نرى ان اوسلو وملحقاتها لا تخدم الشعب العربي الفلسطيني ومصالحه وبالتالي فهي لا تخدم مصلحة الامة العربية .

اما معاهدة وادي عربة التي تبعت اتفاقية اوسلو والموقعة بين الحكومة الاردنية والطرف الصهيوني فاننا ايضا نحاكمها وفق المصلحة الوطنية والقومية على الصعيد الوطني لم نستعد كافة اراضينا المحتلة .

اما المساران اللبناني والسوري فما زالا حتى الان في جمود والامور تتعقد على هذين المسارين بسبب مواقف حكومة العدو واطماعها وحكومة العدو وفي ظل موازين القوى العسكرية والسياسية الراهنة والتي هي في صالحه لا يمكن ان تقبل باتفاق او حل لا يخدم مصالحها وعلى حساب مصالح الطرف العربي ولما كان القطر العربي السوري يتمسك بالارض والحقوق كاملة غير منقوصة وبالسيادة الفعلية على ارضه وسمائه هذا الموقف يتناقض مع مخططات العدو واطماعه لذلك توقفت المفاوضات ولم يتم التوصل الى حلول.

■ الاختراقات الحاصلة في الجبهة العربية ما هي اسبابها ؟ وكيف يمكن تجاوزها؟

- اسباب الاختراقات في الجبهة العربية الاستعمار الغربي لهذه الامة وقيام الدول الاستعمارية ممثلة ببريطانيا وفرنسا بتقسيم الوطن العربي الى مناطق نفوذ لهما فيما سمي باتفاقية سايكس بيكو مما جعل الامة العربية اقطارا مبعثرة وعمل الاستعمار على زرع سرطان الاقليمية في الاقطار العربية كما نهب ثرواتها وسيطر على مقدراتها الا ان ابناء الامة العربية كافحوا وناضلوا من اجل طرد الاستعمار من وطنهم بالدم وقبل طرد الاستعمار قام بزرع سرطان اخر في جسم الامة العربية ممثلا بالكيان الصهيوني فوق ارض فلسطين حتى يبقى الوطن العربي في مواجهة مع هذا السرطان يستنزف طاقاته وتبقى الامة العربية ضعيفة غير قادرة على الخروج من دائرة الهيمنة والسيطرة الامبريالية ولا يمكن لهذه الامة ان تتجاوز ازمتها وتستعيد ارضها وحقوقها المغتصبة وقوتها وعزتها وتحتل مكانة مرموقة في هذا العالم الا بوحدتها فالوحدة هي القوة والتشتت والفرقة هو الضعف.

■ كم عدد الطلبة الذين ساعدهم الحزب في الدراسة خلال العام الحالي والاعوام السابقة سواء في الاردن او في الجامعات العربية؟

- في الواقع ان مساعداتنا للطلاب هي محصورة فقط في جامعات القطر العربي السوري وان كنا لا نرغب في التحدث في هذا الامر على اعتبار انه خدمة وطنية وقومية نقوم بتاديتها عبر القطر العربي السوري لكن واستجابة للسؤال نقول بان حزبنا حزب البعث العربي التقدمي منذ عام ١٩٩٣ قد اوصل الى الجامعات العربية السورية اكثر من الف طالب وطالبة خلال الاعوام الاربعة الماضية.

■ ما هو الدور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لحزبكم على الساحة الاردنية ؟

- حزبنا يعتمد الاشتراكية كنظام اقتصادي يعمل من اجل تحقيقه حيث المساواة وتكافؤ الفرص والعدالة في التوزيع وسيطرة القطاع العام على موارد البلاد الرئيسية ومنع الاستغلال واعطاء كل مواطن وفق ما يقدم من جهد وتامين حاجة الفرد واعطائه حقه في العمل والتعليم والتامين الصحي وتحقيق الامن الاقتصادي والاجتماعي للمواطن حتى يساهم بكل طاقته وقدراته في بناء مجتمع الكفاية والعدل ونرى في حزب البعث العربي التقدمي وفي التكامل الاقتصادي العربي وبناء المجتمع الاشتراكي العربي الموحد الطريق الامن والمخرج من الازمات الاقتصادية التي تعاني منها بعض المجتمعات العربية فالثروة العربية للعرب.

اما الدور الاجتماعي فيعمد على صون وحدة المجتمع وتالفه وتعاضده فالمجتمع الموحد الذي لا يفرقه الدين او اللون او العرق هو المجتمع القادر على الاستمرار والبقاء وبناء الاسس الحضارية ولذلك فحزبنا يقاوم الطائفية والاقليمية وكل ما من شانه قسمة المجتمع فيما يخص الثقافة فان حزبنا ومن خلال المكتب الثقافي في الحزب يقوم باصدار النشرات الثقافية المتنوعة وان كان التركيز في هذا المجال على كادرنا الحزبي لاننا لا نمتلك وسيلة اعلام خاصة بنا نستطيع من خلالها ايصال فكرنا الى المجتمع الا اننا وعبر المقابلات الصحفية والندوات والمحاضرات نوصل افكارنا الى الناس.

> **طموحنا ان يكون هناك قانون انتخاب عصري يعتبر الاردن باكمله دائرة انتخابية واحدة درءا للتفرقة**

■ النضال من اجل تكافؤ الفرص بين المواطنين الا يتناقض مع دعم الطلبة الحزبيين فقط؟

- اننا لا نحصر هذا الدعم بالرفاق الحزبيين فقط وان كنا نعطي الرفيق الحزبي اولوية وكنت قد اجبت على سؤال يتعلق بعدد الطلاب باننا قد امنا مقاعد دراسية جامعية لاكثر من الف طالب اردني خلال الاعوام الاربعة الماضية ومعظم هؤلاء الطلبة هم من غير الحزبيين ولا تتعدى نسبة الطلاب الحزبيين ١٥٪ من هذا العدد وباعتقادي بان الرفيق الحزبي وابن الرفيق الحزبي له حقوق على الحزب مقابل واجبات النضال في صفوف الحزب الذي هو اصلا يعمل من اجل مصلحة الجماهير والوطن.

■ كيف يمكن بناء جبهة معارضة واحدة موحدة واين وصلتم في هذا المجال؟

- حتى نستطيع بناء جبهة معارضة لا بد قبل ذلك ان يكون هناك برنامج تلتقي عليه اطراف الجبهة وتؤمن به وتعمل على تنفيذه وترى فيه الحل لمشاكل وقضايا الوطن والمواطن وبصراحة لم نصل في ائتلاف احزاب المعارضة الى هذا البرنامج المشترك وقامت احزاب المعارضة اصلا على فهم مشترك للخطر الصهيوني وما يمثله ضد الاردن بخاصة والوطن العربي بعامة وازداد هذا الخطر بعد توقيع اتفاقيات اوسلو ومعاهدة وادي عربة وشكلت الاحزاب جبهة لمقاومة التطبيع مع العدو وحماية الوطن غير ان احزاب المعارضة بدأت بخطوات اخرى حيث بدأت تهتم بشؤون المواطن والوطن اهتماما جماعيا وشكلت لجنة الدفاع عن معيشة المواطن ردا على قرار الحكومة برفع اسعار الخبز والاعلاف كما انها تعد لعقد مؤتمر وطني لمعالجة القضايا الرئيسية التي تواجه الوطن كالحريات العامة وقانون الانتخابات والازمة الاقتصادية والقضايا السياسية التي تهم الاردن ونامل ان تتطور الامور لتصل في النهاية الى الالتقاء حول برنامج جبهة وطنية .

■ تعصف بالمنطقة رياح قوية قد تجعل مسيرة السلام في مهب الريح جراء سياسات الحكومة اليمينية الاسرائيلية المتعنتة تجاه المفاوضات مع الجانب الفلسطيني وكذلك مع الجانبين السوري واللبناني كيف ترون المرحلة القادمة؟ هل ستشهد تقدما ملموسا او ستشهد انتكاسة كبيرة في مسيرة المفاوضات السياسية ؟

- ان من يفهم العقيدة الصهيونية ويدرس ويتابع الفكر الصهيوني ومخططات الصهيونية وبرامجها المعادية اصلا للامةالعربية بل وحتى للانسانية ومن يتمعن في قراءة الاساطير الصهيونية التي ادخلها الحاخامات الصهاينة على التوراة والموجهة حقدا على الانسانية والبشرية وليس على العرب فقط والعداء لكل الاديان السماوية لا يفاجأ بمواقف العدو الصهيوني القائمة على احتلال ارض الاخرين وطردهم وتشريدهم وقتلهم واغتصاب حقوقهم واموالهم وممتلكاتهم والحكم على مسيرة التسوية والمفاوضات يجب ان يستند الى هذا الفهم فالعدو الصهيوني يعمل من اجل تثبيت وجوده واقامة دولته بالقوة العسكرية كما يعمل على ان يصبح هذا الكيان المسيطر والمهيمن وبالقوة ايضا على المنطقة باسرها سياسيا واقتصاديا وثقافيا كما ان العدو يعلن ليل نهار بان الارض العربية الفلسطينية هي ملك الصهاينة وان القدس العربية هي عاصمة كيانه ولا حقوق لاصحاب الارض في العودة الى ارضهم وينفذ الاقوال اعمالا سواء في نهب الارض واقامة المستوطنات فوقها او بتهويد القدس وعلى هذا الاساس فلا يمكن للمفاوضات الا ان تتعثر وتنتهي لان الشعب العربي في فلسطين او سوريا او لبنان لا يقبل الا بحقوقه كاملة غير منقوصة وهذا يتناقض مع جشع العدو ومخططاته وعليه فان الانتكاسة حاصلة ومستقبل المنطقة كله في خطر بسبب تعنت العدو وغطرسته واطماعه فالعدو لا يرى الا مصالحه فقط وعلى حساب مصالح العرب اصحاب الارض الشرعيين.

■ هناك مواقف متباينة في الراي العام الاردني حول حكومة الرئيس الكباريتي فالبعض يطالب باستقالتها ويحملها مسؤولية احداث الجنوب التي عبرت عن نفسها اثناء رفع الاسعار الخاصة بالخبز ما هو موقف حزبكم من هذه الحكومة وهل تطالبون برحيلها ولماذا؟

- البلد يمر بازمة اقتصادية وهناك مديونية لها مستحقاتها وهناك صندوق النقد الدولي الذي لا يؤمن بالدعم بل بالاقتصاد الحر ولو كان ذلك على حساب المواطن وعيشه وحكومة الكباريتي ترضخ لشروط هذا الصندوق وبرامجه مثلما رضخت حكومات سابقة لهذه الشروط لكن الصندوق طالب بالتخفيف من العجز في الموازنة فجاءت حكومة الكباريتي واختارت لقمة عيش الاغلبية العظمى من المواطنين فزادت معاناتهم وتركت ابوابا اخرى فالشعب هو الاضعف وهو الذي يجب ان يتحمل ويرضخ والا فالمعتقلات جاهزة .. اوليس هذا ما حدث بالفعل لقد تعاملت حكومة الكباريتي مع الحدث باسلوب بعيد عن الحوار والديمقراطية ولم تحترم المؤسسات والراي الاخر وخاصة المؤسسة التشريعية واتخذت القرار قبل الحوار والشعب عندما يتعرض قوت اطفاله للخطر فانه لن يسكت وعليه فقد عبر الشعب عن عدم رضائه بل وعن سخطه بوسائل متعددة وان كنا ندين اية اعمال تضر بالممتلكات التي هي للشعب ايضا وعلى ضوء اسلوب حكومة الكباريتي في معالجة الحدث والذي ادى الى خلخلة المجتمع والاعتقال دفاعا عن لقمة عيشه ومستقبله في الحياة نطالب برحيل حكومة الكباريتي ونطالب بحكومة انقاذ وطني تعتمد مصلحة المواطن والوطن وتعمل على حل القضايا والازمات التي تواجه الوطن باسلوب ديمقراطي يشارك فيه الشعب نفسه عبر قواه السياسية والخبرات ذات الاختصاص.

■ يجري الحديث حول ضرورات احداث تغيير في قانون الانتخابات النيابية ما هي التعديلات التي ترونها ضرورية كي يخرج مجلس الامة بقانون انتخاب عصري ديمقراطي؟

- المجلس النيابي احد الاعمدة الاساسية التي تقوم عليها العملية الديمقراطية ويجب ان يكون هذا المجلس ممثلا للشعب تمثيلا حقيقيا ولا يكون المجلس مجلسا شعبيا وديمقراطيا الا اذا تم انتخابه على اسس قانون انتخاب ديمقراطي لا يفرق بين ابناء الشعب الواحد فالقانون الحالي يفرق بين ابناء الشعب وهذا التفريق يجب ان لا يكون فكلنا ابناء وطن واحد نتساوى في الحقوق والواجبات وطموحنا ان يكون هناك قانون انتخاب يعتبر الاردن دائرة انتخابية واحدة ما دام النائب سيمثل الشعب كله كونه عضوا في السلطة التشريعية التي تشرع لكل الشعب.

هناك الكثير من الثغرات في القانون الحالي يجب تلافيها ونطالب بدعوة القوى والفعاليات السياسية والحزبية والنقابية لتدارس امر قانون الانتخاب والحوار حول ايجاد قانون انتخاب ديمقراطي يخدم كل الشعب ولا يفرق او يميز بين ابناء الشعب وان لا يكون نائب يمثل عشرات الالاف واخر يمثل عدة مئات من ابناء الشعب قانون يعبر عن مصلحة الشعب والوطن لا عن اهواء سياسية معينة.

> **احزاب المعارضة تعمل على عقد مؤتمر وطني لمعالجة القضايا الرئيسية التي تهم الوطن والمواطن**

■ يلاحظ ان مسيرة الحياة الحزبية في الاردن تتعثر ويرجع البعض اسباب هذا التعثر الى عوامل موضوعية واخرى ذاتية ، ما هي برايكم معوقات العمل الحزبي الاردني من واقع تجربة حزبكم الملموسة؟

- نعم المسيرة الحزبية والتعددية السياسية تتعثر وتمر بازمة حقيقية هذه الايام اكثر من اي وقت مضى .

صحيح ان الاسباب الذاتية لها دور كبير والتي يمكن تعداد بعضها مثل : قلة الخبرة عند بعض القيادات الحزبية ، فقدان الاحزاب للعديد من الكوادر القيادية ذات التجربة والخبرة ، سيادة العلاقات غير الموضوعية في المؤسسة الحزبية ، الوعي التنظيمي المتدني عند القاعدة الحزبية ، التنافس على المراكز القيادية ومحاولة البعض الوصول اليها بطرق غير مشروعة تتناقض مع نظام الحزب الاساسي، عدم توفر المال اللازم لدى الاحزاب للانفاق على نشاطاتها التنظيمية والاعلامية ونشر افكارها وايجاد مقرات لها في المدن والقرى وبين الجماهير لتوصل برامجها الى هذه الجماهير.

اما الاسباب الموضوعية وهي اسباب هامة واساسية فهي علاقة الاحزاب بالسلطة التنفيذية فما زالت السلطة التنفيذية تعتبر الاحزاب معادية لها والثقة معدومة بين الاحزاب والحكومة مما يجعل المواطن يهرب ويبتعد عن العمل الحزبي ، فالحكومة لا تنظر الى الاحزاب على انها مؤسسات سياسية وثقافية وفكرية تخدم الوطن بل تعتبرها منافسة لها بل وتصل الامور احيانا الى حد العداء مع بعض الاحزاب التي تعارض الحكومة في هذا الموقف او تلك القضية فعندما تسود العلاقات الموضوعية المبنية على الثقة ومصلحة الشعب والوطن بين الاحزاب والحكومة فان الصورة سوف تتغير وعندها يمكن للحكومة ان تقدم العون الى الاحزاب كونها مؤسسات فكرية ثقافية اعلامية تعمل على خدمة الوطن والمواطن وعندها فقط يقبل المواطن على الانخراط في صفوف الاحزاب وتكبر الاحزاب وتنمو.

■ يلحظ المراقب والمتتبع للعلاقات العربية ان ثمة تحسنا ما يكتنفها ويتمنى المواطن العربي بطبيعة الحال ان يرى احوال الامة العربية في صورة افضل مما هي عليه الان ما هي المعوقات التي تحول دون هذا التحسن؟ وكيف ترون آفاق العلاقات العربية ـ العربية في الفترة القادمة؟

- في الاجابة على السؤال الثاني وضحنا اسباب الفرقة والتشتت العربي وظاهرة الخلافات العربية ـ العربية يجب ان تكون الظاهرة الشاذة فالاصل سيادة العلاقات الاخوية بين ابناء الامة العربية فالمصير مشترك والمستقبل واحد والخطر الذي يتهدد هذا القطر العربي يطال الامة العربية باسرها ولا حياة ولا قوة ولا مستقبل لاجيال امتنا العربية الا بالتنسيق والتضامن والوحدة هذا ما يتمناه كل مواطن عربي مؤمن بوطنه وامته ونهضتها وعزتها وتقدمها وهذا ما يجب على كل عربي ان يعمل من اجله.

المعوقات التي تحول دون تحسن العلاقات العربية ـ العربية مصنوعة من اعداء الامة اولا ومن الذين لا يهتمون الا بذاتهم ومصالحهم الشخصية من العرب وهؤلاء سوف يكتشفون انهم يخطئون بحق امتهم وانفسهم عندما يتعرضون لاي خطر خارجي حيث لا حماية لهم الا من ابناء امتهم.

■ نلحظ بين الفينة والاخرى مؤشرات لامكانية تحسن العلاقات السورية ـ العراقية ويستطيع الباحث في شؤون هذه العلاقات ان يؤكد على حقيقة وجود مصالح عليا مشتركة سورية ـ عراقية سواء فيما يتعلق بموضوع المياه او فيما يتعلق بالمخاطر التي تتهدد سوريا جراء التعنت الاسرائيلي في موضوع الانسحاب من الجولان او محاولات فصل سوريا عن لبنان اضافة للمصالح الاقتصادية وغيرها كيف ترون افاق العلاقة السورية ـ العراقية فهل هناك امكانية لتحسينها وما هي السبل لتحقيق ذلك؟

- سوريا والعراق قطران عربيان تجمع بينهما روابط الاخوة القومية والتاريخ والجغرافيا والمصير الواحد والاصل والطبيعي ان تكون العلاقة السورية العراقية قائمة على هذا الاساس غير اننا نعترف بالواقع ونقول بان العلاقة السورية ـ العراقية مرت وتمر بازمة حقيقية لها اسباب متعددة اولها اعداء الامة العربية يعملون ويجهدون من اجل ابقاء القطرين في حالة خلاف وان كان هذا الامر يتطلب من القطرين افشال مخططات الاعداء معا.

وصحيح ايضا ان هناك مخاطر تتهدد القطرين معا تتمثل بموضوع المياه واقامة تركيا للسدود المتعددة لمنع وصول المياه الى كل من سوريا والعراق والتحالف التركي العسكري ـ الصهيوني ايضا يتهدد سوريا والعراق اساسا.

ولكن سوف اجيب بصراحة تامة دون انحياز لطرف فالعراق وسوريا بالنسبة الينا قطران عربيان عزيزان لهما مكانتهما الواحدة في نفس كل عربي .

ان نهج النظام العراقي وسياساته وضعته في موضع الخلاف مع العديد من اقطار الامة العربية والاسلامية المجاورة وعلى اية حال فان الاخطار المحدقة بالامة العربية ومشاريع الولايات المتحدة الاميركية ودولة العدو الصهيوني ومخططاتهاالمعادية للامة العربية تجعل من العراق وسوريا وكل اقطار الامة العربية العمل معا لمواجهة هذه المخططات وافشالها خاصة ما يتعلق بوحدة العراق وسيادته على ارضه وما يجري في الشمال من مؤامرات موجهة للشعب العراقي اولا وللامة العربية ثانيا وكذلك التهديدات الصهيونية لسوريا الثابتة على مواقفها الوطنية والقومية المتمسكة بحقوقها الوطنية والحق العربي القومي يجعلها عرضة للتهديد من حكومة العدو المدعومة من الولايات المتحدة الامريكية ان هذه الاخطار توجب على كل العرب التضامن والوقوف معا في مواجهة اخطار مصيرية وعلى العرب ان يتناسوا خلافاتهم ويتصدوا معا للاعداء يدافعون معا عن مستقبلهم ومصيرهم..

■ شاهدنا بعد مؤتمر القمة العربية الذي عقد في القاهرة قبل عدة شهور ان هناك تطورا في العلاقات الاردنية ـ السورية وهذا بطبيعة الحال ما ينبغي ان تكون عليه العلاقات الثنائية بين الاشقاء العرب كيف تقيمون واقع وافاق العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين الاردن وسوريا؟

- سوريا والاردن قطران شقيقان ايضا تجمع بينهما كل الروابط التي تجمع الاشقاء ومهما وصل الاختلاف في وجهات النظر بين القطرين الشقيقين حول هذه المسالة السياسية او تلك فلن تصل الامور الى ابعد من ذلك والشعب العربي في القطرين شعب واحد والروابط والصلات بينهما لا تنقطع ولا يمكن ان تنقطع تحصل احيانا كما اسلفت مواقف متباينة من هذه القضية السياسية او تلك ثم تعود الامور الى طبيعتها واصولها عندما يلتقي جلالة الملك الحسين بسيادة الرئيس حافظ الاسد وهذا ما حصل فعلا عندما التقى الزعيمان في مؤتمر القمة العربية الذي انعقد في القاهرة مؤخرا وتم تتويج ذلك بالزيارة التي قام بها جلالة الملك الحسين الى سوريا الشقيقة والعلاقات الاردنية السورية ستبقى دائما علاقة الاخ باخيه والكل يعمل من اجل تعميق وترسيخ هذه العلاقة على قاعدة المصير المشترك فالاردن جزء من امته العربية ومستقبله مع امته ومصيره مع امته.

وسوريا الشقيقة بلد عربي وشعبه جزء من الامة العربية ونحن في حزب البعث العربي التقدمي مواطنون عرب اردنيون تربطنا علاقة ايجابية ومميزة مع الاخوة في سوريا نستثمرها دائما من اجل مصلحة القطرين الشقيقين والشعب العربي الواحد فيهماوكل ما نتمناه ونعمل من اجله ان تبقى العلاقة الاخوية بين القطرين الشقيقين في احسن حالاتها خاصة في مثل هذه الايام حيث العدو يهدد ويتهدد القطرين واي خطر يداهم سوريا لا يكون الاردن بعيدا عنه ..

وشكرا لجريدة اخبار الاسبوع ونتمنى لها التوفيق في خدمة الاردن والامة العربية .

حزمة ضوء

اطفالنا الى اين؟

نحتفل هذه الايام بيوم الطفل العربي حيث تقام الكثير من النشاطات والاحتفالات الخاصة بالاطفال وتحاول كل جمعية او مؤسسة قائمة على رعاية الاطفال بالتنافس فيما بينها في نوعية هذه الاحتفالات وطريقة توصيلها للطفل اولا وللمواطن ثانيا ونحن لسنا ضد هذه المؤسسات بل نشكرها على ما تقدمه من خدمات في مجال الطفولة ولكننا نعتب عليها لاننا وفي كل عام نحتفل بهذه المناسبة (يوم الطفل العربي) ولكننا قليلا ما نلمس الانجازات على صعيد الواقع وان كان هناك تركيز في العمل فانه من نصيب الاطفال الاغنياء الذين ليسوا بحاجة لهذه الخدمات وبامكان والديهم ان يوفروها لهم ويبقى اطفال الفقراء والمحتاجين ينتظرون الفرج ويسمعون ان هناك مؤسسات لرعايتهم سوف تنظر اليهم بعين العطف يوما من الايام فلنذهب ونبحث عنهم في الازقة والمناطق النائية ونعوضهم عن بعض الحرمان الذي فرضته عليهم ظروف الحياة القاسية او فرضه عليهم وضع اسرهم المتردي وقسوة الوالدين اللذين لم يفكرا ولو للحظة ان مجرد انجاب طفل مسؤولية كبيرة لا يمكننا التخلص منها وان حق هذا الطفل علينا ان نلتزم برعايته.

وانا هنا اقول للاباء الذين يتبعون شهواتهم ويتركون ابناءهم رفقا ايها الاباء لان الرغبة في حياة جديدة سوف تزول مع الايام ويبقى الانسان وحيدا في حياته بعد ان يخسر كل شيء حتى اطفاله الذين كانوا بحاجة الى رعايته وحنانه.

برايي ان من يزرع يحصد ومن زرع المحبة والعطف والحنان لا يمكن ان يبادل بالقسوة واننا لا يجب ان نلوم ابناءنا على تصرفاتهم بل علينا اولا ان نحاسب انفسنا على طريقة تربيتهم لان الاباء دائما قدوة لابنائهم.

نظيرة

بمناسبة يوم الطفل العربي

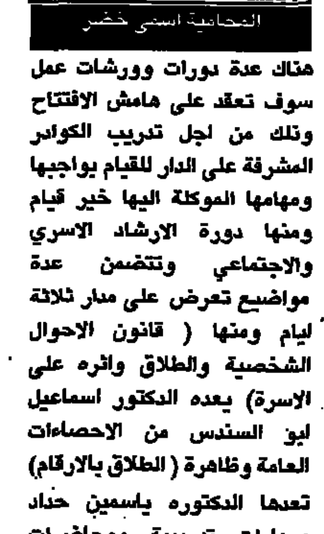
افتتاح دار الضيافة للاطفال الشهر الحالي

بتنظيم من اتحاد المرأة الاردنية وبمشاركة هيئات رسمية وشعبية تهتم بمجال الطفولة واحتفالا بمناسبة يوم الطفل العربي يفتتح في نهاية الشهر الحالي دار الضيافة للاطفال والتي تستقبل الاطفال الذين حكم لهم بالمشاهدة من قبل المحاكم الشرعية حيث يتم الاجتماع بينهم وبين احد الوالدين غير الحاضن بظروف اجتماعية وانسانية تحد من تاثير المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها اباؤهم مثل مشكلة الطلاق وحالات النزاع الدائم بين الوالدين.

السيدة حكمت هلسة مديرة الدار اكدت في حديث لاخبار الاسبوع ان الهدف من انشاء هذه الدار هو تخفيف الاثار النفسية السلبية التي يتعرض لها الاطفال نتيجة الخلافات بين الوالدين حيث يقوم المختصون في الدار من اخصائية نفسية واجتماعية والمستشارة القانونية بحل المشاكل التي تواجه الام او الاب خلال النزاع او المشاهدة حيث يتم توفير جو مناسب للاطفال يشعرون خلاله بالامان حين رؤية والديهم نتيجة للظروف العادية التي تختلف عن الاجتماع في المحاكم او الحدائق العامة او اقسام الشرطة.

واضافت السيدة هلسة انه ومن خلال اشرافها على برنامج دار الضيافة والخط الارشادي تلقت العديد من الحالات وللمشاهدة والتي بلغت حوالي عشر حالات لاكثر من طفل وحالة واحدة مشاهدة لنزاع. واضافت تقول ان الخط الارشادي يتلقى يوميا مكالمات عديدة واستفسارات حول كثير من القضايا والمشاكل التي تواجه الاسرة وكثيرا ما تستطيع من خلال الاخصائيين لدينا الوصول الى حل مناسب يرضي الطرفين. وقالت السيدة هلسة ان هناك عدة دورات وورشات عمل سوف تعقد على هامش الافتتاح وذلك من اجل تدريب الكوادر المشرفة على الدار للقيام بواجبها ومهامها الموكلة اليها خير قيام ومنها دورة الارشاد الاسري والاجتماعي وتتضمن عدة مواضيع تعرض على مدار ثلاثة ايام ومنها (قانون الاحوال الشخصية والطلاق واثره على الاسرة) يعده الدكتور اسماعيل ابو السندس من الاحصاءات العامة وظاهرة (الطلاق بالارقام) تعدها الدكتوره ياسمين حداد ومهارات تدريبية ومحاضرات تدريبية للدكتور حلمي ساري حول مهارات الارشاد الاسري والطلاق وقانون الاحوال الشخصية واثره على الاسرة يعده باحثون من دائرة قاضي القضاة.

كما تعقد ندوة (اثر الخلافات الاسرية على نفسية الطفل) في ٢٣ من الشهر الجاري يشارك فيها اخصائيون في علم النفس والاجتماع وعلم نفس الطفولة ومنهم الاستاذه فائقة طالب الشيخ تخصص ارشاد اسري وراغب قاسم محامي ورجل قانون تديرها المحامية نهى الحموي.

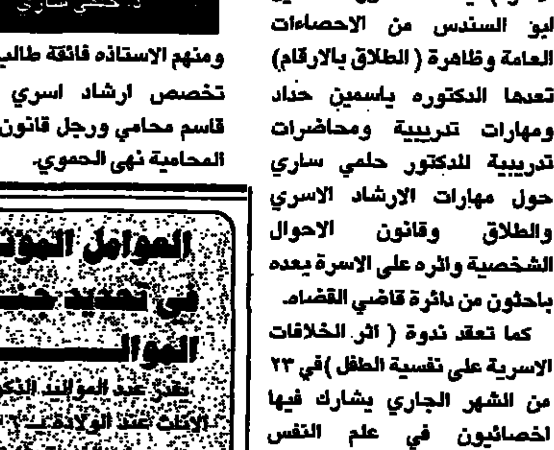


المحامية اسمي خضر





د. اسماعيل ابو السندس





د. حلمي ساري

العوامل المؤثرة في تحديد جنس المواليد

تقدر عدد المواليد الذكور الى الاناث عند الولادة ١٠٦ الى ١٠٠ وهذه النسبة ثابتة على مستوى الكرة الارضية وعلى مدى زمن طويل لكنها تتغير باستمرار ويؤثر فيها عوامل متعددة ومن هذه العوامل الطبيعية

- تغيرات الطقس والفصول حيث لوحظت زيادة نسبة البنات في اوقات الخريف والشتاء
- ملوثات البيئة [illegible] الحيوان المنوي الذكر (Y) اضعف من الحيوان المنوي (X) ومنها يتعرض الحمل الذكر للاسقاط عند التعرض لملوثات البيئة
- نمط التغذية
- المهنة لوحظت زيادة المواليد الاناث عند الطيارين والغواصين
- الزمرة الدموية للام لوحظت زيادة المواليد عند الامهات ذوات الزمرة (A/B)
- عمر الابوين: لوحظت زيادة المواليد الذكور عند الامهات فوق الـ ٤٥ سنة
- الحالة الامنية للبلد حيث اثناء الحرب وما بعدها لوحظ زيادة المواليد الذكور
- عند استعمال بعض الادوية مثل الكلوميد ازدادت المواليد الاناث

التغذية المسموح بها لانجاب الذكور

يسمح من الشراب الشاي والقهوة وكل انواع عصير الفواكه والكولا والمياه المعدنية ومن اللحوم كل انواع اللحوم والاسماك ومن الخضار غير الخضراء كالبطاطا والفاصولياء البيضاء والفطر ومن البقول كلها ومن الفواكه كلها والخبز والمعجنات كلها بشرط عدم احتوائها على الحليب [illegible]

[illegible]

الطرق الحديثة لتحديد جنس المواليد

[illegible]

بتنظيم من هيئة العمل الوطني للطفولة

تشكيل ائتلاف وطني للطفولة .. وحملة وطنية لتشجيع الاطفال على القراءة

بمناسبة يوم الطفل العربي وبالتعاون مع الهيئات الرسمية والشعبية المهتمة بقضايا الطفولة المختلفة وباشراف هيئة العمل الوطني للطفولة نظمت حملة وطنية لتشجيع الاطفال على القراءة وتشكيل الائتلاف الوطني للطفولة والذي يضم تحت مظلته مختلف الهيئات الرسمية والشعبية وكل المهتمين بقضايا الطفولة وتعتبر هيئة العمل الوطني والتي تاسست العام الماضي بارادة ملكية سامية وبعد ان وقع الاردن على اتفاقية حقوق الطفل عام ١٩٩١ وتتكون الهيئة من ١٩ عضوا وهم اشخاص يهتمون بقضايا الطفولة المختلفة ومؤهلون فنيا يسيرون اعمال الهيئة ضمن ثلاث وحدات.

- وحدة البحث والتوثيق والتي مولت من جامعة شيكاغو ومهمتها جمع الاحصائيات والمعلومات حول الطفولة واثراء الدراسات حسب الاولويات والقضايا الملحة.
- وحدة الاتصالات والاعلام ومهمتها الدعاية والاعلان ومتابعة حقوق الاطفال.
- المكتبة الالكترونية لخزن الابحاث والاحصائيات وفتح الباب امام المؤسسات العاملة في ميدان الطفولة.

دمج الهيئات المختلفة

وتسعى هيئة العمل الوطني للطفولة ضمن برامجها الى دمج الهيئات المختلفة لصالح الطفولة ويضم الائتلاف جميع المؤسسات الرسمية والوطنية والمختصين والاسر والاطفال انفسهم وكل من يهتم بقضايا الطفولة ليكون عضوا في هذا الائتلاف لخدمة قطاع الطفولة والذي يشكل ٥٠.٨٪ من عدد السكان والذين هم اولى باهتمامنا وتكريس جهودنا لخدمتهم حيث ان التنسيق يجنب التضارب الذي هو مضيعة للوقت والجهد.

خطة العمل

الدور الاساسي في هيئة العمل هو رصد واقع الطفولة في الاردن بتسليط الاضواء على القضايا المظلمة في ميدان الطفولة وجمع المعلومات عن الحالات الشاذة للاطفال والاتصال بالمؤسسات المعنية بهذه القضايا وعرض الخدمات عليها.

وقد قامت مؤخرا وزارة التنمية الاجتماعية باصدار مشروع قانون الطفولة الاردني وقد اغفل المشروع بعض الجوانب التي تتعلق بحياة الطفل الاردني حيث تم تشكيل لجنة مختصة من هيئة العمل الوطني تتضمن خبراء في علم النفس والاجتماع والطب والتربية لدراسة المشروع على ضوء الاتفاقية الدولية وحسب عاداتنا وتقاليدنا وتعاليم ديننا الحنيف. وبعد جمع هذه المعلومات تطلب اللجنة المختصة اعادة صياغة المشروع حتى يصل البرلمان بصورة واضحة ويصادق عليه.

تحت شعار تنمية الانسان وتوفير الحياة الاجتماعية الكريمة للاسر الفقيرة

بدء فعاليات مشروع الاتصال والاعداد السكاني في الاغوار الشمالية



ضمن فعاليات مشروع الاعداد والاتصال السكاني وبالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان وبمشاركة ٤٠٠ من رؤساء البلديات والدوائر الحكومية ولجان المرأة واتحاد المزارعين ووزارة التربية والتعليم وباشراف من اللجنة الوطنية لشؤون المرأة اقيمت في الاغوار الشمالية ندوة «الاتصال السكاني» وتاتي هذه الندوة ضمن برنامج كامل اعده مختصون في الاتصال السكاني والصحة الانجابية بهدف استمرارية الحوار حول القضية السكانية وعلاقتها بالتنمية الشاملة وتنمية الانسان وتوفير وسائل الحياة الكريمة له حيث تستعرض اهم الانجازات الطبية في الاردن وكيفية التعامل معها من قبل المواطنين وموقف الدين الاسلامي من تنظيم الاسرة وتباعد الولادات وقد استمر الحوار لمدة يوم واحد ودار نقاش بين المشاركين بحيث صدرت توصيات تتعلق بتوفر المناخات والثقافة السكانية.

وتعقد امتدادا لهذه الندوة ١٣ ندوة اخرى بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان في معظم المناطق السكانية خارج عمان والتي بحاجة الى توعية في الموضوع السكاني والاتصال المباشر معهم ومع وسائل الاعلام المختلفة حيث يشارك ائمة المساجد بشكل مكثف في هذه الندوات نظرا لما لهم من مصداقية خاصة عند المواطنين وهذا يؤدي الى ايجاد حوار مجتمعي حول القضية السكانية كما يشارك في هذه الندوات نائبا منطقة الاغوار الشمالية وهما النائب نادر الظهيرات والنائب حاتم الغزاوي مما يعزز ثقة الناس بهذه الندوة والاهداف النبيلة التي نظمت من اجلها.

حسب تقارير البنك الدولي

اكثر من مليار شخص في انحاء العالم يعانون من الفقر



يلقى ٤٠ الف شخص يوميا حتفهم نتيجة امراض ناجمة عن نقص الغذاء بسبب الفقر الذي يعاني منه اكثر من مليار شخص في انحاء العالم وفقا لدراسة اصدرها البنك الدولي. وقال اسماعيل سراج الدين نائب رئيس البنك الدولي لشؤون التنمية ان ٨٠٠ مليون شخص في العالم يعانون من نقص التغذية يوميا بينما لا يتلقى نحو ٥٠٠ مليون طفل معظمهم في المناطق الريفية الغذاء الكافي لضمان نمو عقلي وجسدي سليم. وتشير الدراسة الى ان التقدم العلمي في البحث الزراعي ادى الى رفع انتاجية القمح الى ٩٦٪ ليصل الى ١.٤٢ طنا متريا للفدان والارز ٥٢٪ ليصبح طنا متريا واحدا للفدان والذرة ٧٢٪ لتصل الى ١.١ طن متري للفدان مما ادى الى ارتفاع انتاجية عشرة من كبار الدول النامية الزراعية بواقع ٧٤٪ مقارنة باوائل السبعينات. ورغم نجاح البحث العلمي في المجال الزراعي في العشرين عاما الاخيرة في توفير موارد غذائية اضافية لنمو مليار شخص وفقا للدراسة الا ان اي تقدم في هذا المجال يعوقه ان القطاع الخاص ليس مهتما بما فيه الكفاية بهذا المجال لان البحث العلمي لا يؤدي الى براءات اختراع جديدة يمكن بيعها في الاسواق لذلك انشأ البنك الدولي مجموعة استشارية دولية للابحاث الزراعية بالاشتراك مع الامم المتحدة وبرنامج الاغذية والزراعة وبرنامج الامم المتحدة للبيئة وتعمل هذه المجموعة من اجل وضع برنامج لانعاش الزراعة في الدول النامية دون الاضرار بالبيئة حيث ان زيادة السكان الملحوظة تؤدي الى استمرار تدمير قطاع ضخم من غابات العالم بسبب اضطرار الفلاحين الفقراء وصغار الملاك الى حرق مساحات كبيرة من الغابات لزراعتها بغرض اطعام عائلاتهم.

وزارة التموين تحذر ربات البيوت من اخطار التسمم بالمواد الغذائية المنتهية الصلاحية

حذر السيد حاتم الدباس مدير الجودة والشراء في وزارة التموين الإخوة المواطنين بعدم شراء اي مواد تموينية من الباعة المتجولين خاصة المواد محددة الصلاحية وقال ان الوزارة ضبطت الكثير من حالات التلاعب بالمدة الزمنية لصلاحية الشراء وكذلك عدم شراء المواد من المحلات التجارية والتي لم يبق على انتهاء صلاحيتها الا فترة زمنية بسيطة واذا حصل واشترى المواطن هذه المواد الغذائية عليه ان لا يخزنها ويستهلكها فورا.

وقال ان هناك حالات تسمم كثيرة حدثت وتحدث بشكل يومي نتيجة استهلاك المواطنين لمواد غذائية منتهية الصلاحية او مخزنة بطريقة سيئة.

علموا اطفالكم الابتسام؟!

ترى هل راقبتم اطفالكم ولاحظتم ان الطفل يبتسم منذ ولادته فهو ما ان يطل براسه الى الدنيا حتى يفتح ثغره وبسمته تلك ليست مظهرا للراحة لكنها تحتل مركزا هاما في تطور نفسيته لانها تدل على ان طفلكم صحيح وطبيعي.

تتطور البسمة لتصبح ضحكة خلال السنة الاولى والملاحظ ان البسمة تاخذ معناها الانساني اي معنى العلاقة البشرية والحوار ابتداء من نهاية الشهر الاول فالسنة الاولى من حياة الطفل علامة فارقة على بداية تطور البسمة ومن ثم تظهر الضحكة وهنا يصبح الطفل ملكا لها ويستطيع في هذه المرحلة استعمال ضحكته كاملة لاستقطاب انتباه الاخرين اي الاشخاص المحيطين به وما هي الا فترة حتى نجد اشكالا متعددة للبسمات التي توجد عند الانسان الناضج انها بسمة الترحيب او الازدراء او الرياء او الكذب او التعبير عن الحضور واليقظة.

من هنا يجب على الوالدين التذكر كم من الوقت بذلاه في سبيل اضحاك طفلهما لان السعادة ليست فقط بمشاهدة الطفل وهو يضحك انما بسماع صوت ضحكته لذلك علينا قضاء وقت وبدون حساب لاضحاكه خاصة عندما ندرك اهمية الضحك للطفل لانها تنير فكرة التحسس بوجود الاخرين وتخلق عنده عامل الحوار مع الغريب لان الطفل حين يحس بوجود شخص ما يهتم به ويداعبه يبقى بنظره عكس الشخص الذي ينفر منه او يضربه تبقى صورته في مخيلة الطفل ولا يعود في المرة الثانية للاقتراب.

هنا تكمن علاقة الطفل مع الاخرين ولهذا يجد علماء التربية ان الام المنهمكة دوما والتي لا تجد وقتا تقضيه مع صغيرها وترد على بسمته تنمي فيه عقدا نفسية بحيث يحس الطفل انه غير مرغوب فيه لانه لا يشعر باهتمام الاخرين من حوله خاصة لحنان الام وهذا بعكس الام التي تقضي وقتا كافيا امام طفلها وتعوده على الخروج والتنزه ورؤية الاخرين ومكالفته باستمرار.

محكمة على ظهور الخيول

ظهرت في احدى مناطق الصين محكمة فريدة من نوعها القضاة وخبراء القانون فيها يمتطون صهوات الخيول. جوالون في المراعي الشاسعة للنظر في القضايا ولزيادة المعرفة القانونية لدى المزارعين والرعاة وتعزيز المفاهيم السلوكية الصحيحة لديهم حسب القانون وقد اطلق على هذه المحكمة (محكمة على ظهور الخيول). ومن الجدير بالذكر ان دور هذه المحكمة لا يقتصر على فض الخلافات وحسب بل والقاء المحاضرات على الرعاة والمزارعين الذين يحرصون على حضورها للالمام بالمسائل القانونية بحيث يكون بامكانهم مواجهة الاخطار المحيطة بهم والدفاع عن حقوقهم والحيلولة دون استغلال الاقطاعيين لهم وحماية اراضيهم بطرق قانونية ومشروعة.

خطة تنمية وتطوير اقليم العقبة حتى عام ٢٠٢٠

تحول المنطقة الى مركز اقليمي متميز في الشرق الاوسط

اعدت مديرية الدراسات والبحوث في سلطة اقليم العقبة دراسة حول مستقبل اقليم العقبة عام ٢٠٢٠ تناولت فيها موارد وامكانات الاقليم الانمائية واستراتيجية تنمية الاقليم وتنظيمه وبرنامج العمل التنموي للاقليم بحيث يصبح الاقليم منطقة جذب اقتصادي وسياحي اقليمي.

وقد حددت الدراسة مراحل تنفيذ خطة تنمية الاقليم بثلاث مراحل زمنية الاولى من عام ١٩٩٦ الى عام ٢٠٠٠ والثانية من عام ٢٠٠١ الى عام ٢٠٠٥ والثالثة من عام ٢٠٠٦ الى عام ٢٠٢٠ ومدة المرحلة الاخيرة طويلة لاعطاء المرونة الكافية للبرنامج للتعامل مع المتغيرات المستقبلية التي سوف تحدث خلال الاعوام العشرة الاولى من البرنامج بصورة اكثر واقعية.

المرحلة الاولى من عام ١٩٩٦ - ٢٠٠٠

١) استكمال اعمال البنية التحتية لكافة الاحياء الجديدة والقائمة في مدينة العقبة بحيث تصبح المدينة وحسب مخططها الهيكلي مطورة بالكامل ومزودة بكامل احتياجاتها من هذه الخدمات وسوف يغطي العمل الاحياء التالية:

أ - المنطقة السكنية الخامسة.

ب - استكمال تطوير المنطقة السكنية الرابعة.

ج - استكمال تطوير حي الشلاله.

د - حي الفيحاء (المثلثية الثانية).

هـ - المنطقة السكنية التاسعة.

و - حي النخيل.

ز - المنطقة الدائرية.

ح - شاطيء النخيل.

٢) تطوير واستكمال اعمال البنية التحتية لكافة قرى الاقليم وهذا يشمل تزويد القرى الرئيسية بخدمات الهاتف واستكمال شبكات الشوارع الداخلية.

٣) تزويد المناطق السياحية المنظمة على الساحل الجنوبي بكافة خدمات البنية التحتية وهذا يشمل المناطق التالية:

أ - راس اليمانيه.

ب - ضاحية السلطان قابوس السياحية.

ج - ضاحية البشاير.

د - مشروع الجولف.

هـ - مشروع المدينة الترويحية.

٤) انشاء عدد من المدن والمراكز الصناعية في الاقليم وتزويدها بكافة احتياجاتها من خدمات البنية التحتية وهذا تشمل الفئات الصناعية التالية:

أ - مركز «أ» للصناعات الكبرى والمتوسطة على الساحل الجنوبي.

ب - مركز «أ» للصناعات الالكترونية شمالي مدينة العقبة.

ج - مركز «أ» لصناعات الالبسة ولوازمها بالقرب من مدينة العقبة.

د - مركز «أ» للصناعات الزراعية بالقرب من بلدة القويرة.

٥) تطوير واستكمال الخدمات الاجتماعية في مدينة العقبة وهذا يشمل المدارس والمستشفيات والمراكز الصحية المتخصصة والمراكز الشبابية والمتنزهات والحدائق العامة والاندية الثقافية والاجتماعية والرياضية والمساجد وغير ذلك.

٦) تطوير واستكمال الخدمات الاجتماعية والخدمات الاساسية في قرى الاقليم وهذا يشمل مكاتب البريد والمراكز الامنية والمدارس الثانوية للذكور والاناث واقامة مستشفى في القويرة ومراكز صحية في الديسة ورم والحدائق العامة والمراكز الشبابية والاندية والمساجد وغير ذلك.

٧) تطوير واستكمال شبكة الطرق الدولية في الاقليم وهذا يشمل الطرق التالية:

أ - الانتهاء من تطوير الطريق الصحراوي من راس النقب وحتى مدينة العقبة والذي ابتدأ العمل به خلال الربع الاول من هذا العام ١٩٩٦.

ب - فتح طريق بطن الغول - الديسة وتطوير طريق الديسة - رم - الطريق الصحراوي.

ج - فتح طريق خلفي جديد للشاحنات وانشاء موقف للشاحنات في موقع بين الراشدية والمزفر على الطريق الصحراوي.

د - فتح الطريق الدولي السريع الذي يربط مدينة العقبة بالمملكة العربية السعودية مارا بالمنطقة السياحية على الساحل الجنوبي.

هـ - تطوير الطريق السياحي الساحلي بعد تعديل مساره بما في ذلك الجزء الجبلي الواصل ما بين وادي الجيشية ومنطقة محطة الركاب.

٨) اعمار الاحياء السكنية التالية في مدينة العقبة وهذا يشمل قطع الاراضي المخصصة للخدمات والنشاطات التجارية ويعتمد اصلا على مبادرات القطاع الخاص حيث يقتصر دور السلطة على توفير المناخ المشجع والتسهيلات الاجرائية:

أ - تعمير بقية القطع الخالية في كل من احياء الرمال والروضة (المحدود) والزهراء (السكنية الثالثة) والتله الحمراء (المثلثية الاولى) والفيحاء (المثلثية الثانية).

ب - تطوير ورفع سوية المساكن والابنية في احياء البلدة القديمة والشلاله.

ج - تعمير ما لا يقل عن ٥٠٪ من قطع الاراضي في الاحياء السكنية التالية وهي حي الربوة (السكنية الخامسة) والمنطقة السكنية السادسة.

د - تعمير ما لا يقل عن ٢٥٪ من قطع الاراضي في المناطق السكنية الجديدة التالية وهي السكنية السابعة والسكنية الثامنة والسكنية التاسعة والسكنية العاشرة وضاحية الرابية.

٩) تطوير منطقة المتنزه المركزي وانشاء كافة المرافق والخدمات المقترحة وتشمل المتنزه العام وحديقة الطيور ونادي الطفل والنادي الثقافي والمسرح والمطعم والملاعب وغيرها.

١٠) تنفيذ المرحلة الاولى من مشاريع المنطقة الدائرية وتشمل اقامة المشاريع التالية:

أ - مركز المؤتمرات.

ب - الفندق التابع لمركز المؤتمرات وهو من فئة خمسة نجوم.

ج - فندق واحد فئة خمس نجوم.

د - تطوير الحديقة الاثرية وميدان الملكة زين الشرف.

١١) تنفيذ المرحلة الاولى من مشاريع منطقة شاطيء النخيل وتشمل اقامة المشاريع التالية:

أ - تطوير ساحة الثورة العربية الكبرى.

ب - صيانة قلعة العقبة والمتحف في مركز الزوار واستكمال الحفريات في مدينة ايله.

ج - اقامة عدد من المطاعم والمقاهي والاسواق التجارية السياحية.

١٢) انشاء كافة ابنية ومنشات المدينة الحرفية وترحيل كافة الحرفيين العاملين بمدينة العقبة.

١٣) انشاء منطقة تجارية مالية حرة شمالي مدينة العقبة بالقرب من المطار وتزويدها بكافة خدمات البنية التحتية والخدمات الاساسية.

١٤) اقامة عدد من الصناعات في المدن الصناعية التي سيتم انشاؤها في مدينة العقبة مثل مصنع او اكثر للالبسة الجاهزة وللاحذية وللاجهزة الالكترونية وللادوات الكهربائية وغير ذلك.

١٥) البدء في اعمار منطقة راس اليمانية من خلال اقامة المشاريع التالية:

أ - ثلاثة فنادق على الاقل فئة خمسة نجوم وكافة المرافق اللازمة.

ب - فندق واحد على الاقل فئة اربعة نجوم وكافة المرافق اللازمة.

ج - موتيل واحد.

د - المخيم السياحي.

هـ - القريتين السياحيتين في المواقع المخصصة لهما.

و - عدد من المطاعم والمقاهي والانشطة الترويحية على الشاطيء.

ز - عدد من المرافق التجارية.

١٦) البدء في انشاء ضاحية السلطان قابوس السياحية من خلال اقامة المشاريع التالية:

أ - انشاء النادي الثقافي والاجتماعي والذي ستكون اولى مهامه ادارة مشروع الضاحية.

ب - تعمير ما لا يقل عن ٢٠٪ من قطع الاراضي المخصصة للسكن السياحي.

ج - انشاء الحديقة المائية.

د - انشاء عدد من المرافق التجارية.

١٧) انشاء ملعب للجولف يتكون من ١٨ حفرة وكافة المرافق والخدمات اللازمة لممارسة هذه الرياضة.

١٨) البدء بتعمير مدينة طبية السياحية وذلك عن طريق القيام بما يلي:

أ - تعمير ما لا يقل عن ٢٠٪ من قطع الاراضي المخصصة لانشاء الفلل والقصور في ضاحية البشاير.

ب - انشاء جزء من المرافق والخدمات العامة مثل الحدائق والمتاجر وغير ذلك من المرافق.

١٩) اقامة عدد من الصناعات المتوسطة والثقيلة في المنطقة الصناعية على الساحل الجنوبي ومثال على ذلك:

أ - اكمال انشاء مصانع الاسمدة المركبة الذي تقوم به الشركة الاردنية - اليابانية.

ب - انشاء مشروع مصفاة البترول ومشروع خزانات الغاز الطبيعي المسال.

ج - اقامة منطقة صناعية حرة للصناعات الكبرى والمتوسطة وتزويدها بكافة المرافق والخدمات.

٢٠) تنفيذ مشروع المتنزه البحري.

٢١) تنفيذ مشروع المتنزه الوطني في رم.

٢٢)استغلال جزء من المواد المعدنية الخام المتوفرة في الاقليم وخاصة الجرانيت والفيلدسبار.

٢٣) انشاء عدد من المصانع الزراعية في بلدة القويرة تشمل ما يلي:

أ - مصنع لتعليب اللحوم.

ب - مصنع لدباغة الجلود.

ج - مصنع للاسمدة الطبيعية من المخلفات الحيوانية.

د - مصنع للاعلاف من المخلفات الحيوانية / المسالخ.

٢٤) تمديد خط ثاني لنقل المياه من الديسة الى العقبة وبطاقة ٢٠ مليون متر مكعب.

٢٥) اكمال انشاء المرحلة الثانية من محطة الطاقة الحرارية وبطاقة ١٣٠×٢ ميجا واط.

٢٦) تطوير مطار العقبة ليصبح بوابة ثانية للاردن وليخدم المنطقة اقليميا.

٢٧) استغلال المرافق القائمة في موانيء العقبة لتتعامل مع ما لا يقل عن ٢٥ مليون طن سنويا وانشاء رصيف متخصص للركاب قادر على التعامل مع البواخر السياحية.

٢٨) زيادة طاقة محطة تنقية المياه العادمة بمدينة العقبة.

٢٩) انشاء المرحلة الاولى من محطة المياه العادمة على الساحل الجنوبي.

المرحلة الثانية من عام ٢٠٠١ - ٢٠٠٥

تشمل مشاريع هذه المرحلة اكمال اعمال عدد من مشاريع المرحلة الاولى بالاضافة الى المشاريع الجديدة وفيما يلي ابرز المشاريع المتوقعة لهذه المرحلة:

١) ان البدء بتنفيذ مشروع قناة البحرين ما بين البحر الاحمر والبحر الميت مربوط بثبوت الجدوى الاقتصادية والبيئية والاجتماعية لهذا المشروع واذا بينت الدراسة الجارية ان هذا المشروع مجدي على كل هذه المحاور فان من المتوقع البدء بتنفيذه في هذه الفترة وسيكون لهذا المشروع عند ذلك اثر كبير على مجريات الامور في العقبة واقليم العقبة.

٢) تنفيذ المشاريع المقترحة للمنطقة الشرقية من مدخل مدينة العقبة وهذه المشاريع هي التالية:

أ - انشاء مدينة رياضية متكاملة الخدمات والمرافق لتخدم سكان اقليم العقبة واقامة المسابقات الرياضية الوطنية في فصل الشتاء والمسابقات الرياضية مع الدول المجاورة.

ب - انشاء كلية جامعية لتدريس العلوم التي يحتاج لها اقليم العقبة مثل العلوم البحرية والهندسة البحرية والهندسة الميكانيكية وغيرها لتكون نواة لانشاء جامعة في الاقليم مستقبلا.

ج - انشاء سوق مركزي للخضار والفاكهة لتسويق منتجات الاقليم والتصدير للدول المجاورة.

د - انشاء مجمع للسفريات الخارجية ليكون نقطة انطلاق للمسافرين الى مختلف انحاء المملكة والى الدول المجاورة.

هـ - انشاء مدينة العاب (لونا بارك) لخدمة سكان الاقليم وزواره.

و - انشاء حدائق للحيوانات والطيور لتشجيع السياحة الى الاقليم وخدمة سكان الاقليم.

ز - اقامة مرافق نادي التسلق والتخييم.

٣) تطوير طريق وادي عربة ليصبح باربعة مسارب وباتجاهين بما في ذلك وصله طريق وادي عربة الى الطريق الخلفي الجديد لكي تسلكه شاحنات شركة البوتاس والشاحنات الاخرى بدلا من مرورها عبر مدينة العقبة والمنطقة السياحية.

٤) شق الطريق الدولي الذي سوف يربط ما بين مصر واسرائيل والاردن والسعودية.

٥) السير في اعمار المناطق السكنية في مدينة العقبة بما فيها الخدمات التجارية والمرافق والخدمات الاجتماعية ضمن هذه المناطق وهي:

أ - تعمير معظم قطع الاراضي في كل من حي الربوه (السكنية الخامسة) والمنطقة السكنية السادسة.

ب - تعمير ما لا يقل عن ٧٥٪ من قطع الاراضي في المناطق السكنية التالية : السابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة وضاحية الرابية.

٦) اكمال تعمير المنطقة الدائرية بمدينة العقبة وهذا يشمل اقامة المشاريع التالية:

أ - انشاء فندقين درجة اولى.

ب - انشاء منطقة السكن السياحي.

ج - انشاء المركز التجاري الدولي.

٧) اكمال تطوير وتعمير منطقة شاطيء النخيل باقامة المرافق السياحية المكملة من مطاعم ومقاهي وشاليهات ومتاجر سياحية وغير ذلك.

٨) تعمير المنطقة التجارية المالية الحرة بمدينة العقبة بحيث تصبح محتويه على فروع لعدد من البنوك وشركات التامين الدولية ومستودعات ومكاتب لكبريات الشركات الصناعية في العالم.

٩) زيادة عدد المصانع المقامة في المدن الصناعية التي يتم انشاؤها للصناعات الالكترونية والكهربائية والالبسة.

١٠) تنفيذ المرحلة الثانية من مشاريع منطقة راس اليمانية وتشمل اقامة المشاريع التالية:

أ - ثلاثة فنادق على الاقل من فئة خمسة نجوم وكافة المرافق اللازمة.

ب - فندقين فئة اربعة نجوم وثلاثة نجوم وموتيل واحد.

ج - مطاعم ومقاهي ومرافق ترويحية.

د - انشاء بقية المرافق المقترحة وتشمل اكمال السوق التجاري والحدائق العامة وبناء المدرج.

١١) تنفيذ المرحلة الثانية من ضاحية السلطان قابوس السياحية وتشمل اقامة المشاريع التالية:

أ - تعمير ما لا يقل عن ٧٥٪ من قطع الاراضي المخصصة للسكن السياحي.

ب - انشاء الحديقة العامة.

ج - انشاء البحيرة الاصطناعية.

١٢) اكمال مشروع الجولف عن طريق انشاء الملعب الثاني والذي يتكون من ١٨ حفرة وكافة المرافق والخدمات اللازمة لممارسة هذه اللعبة.

١٣) تنفيذ المرحلة الثانية من مدينة الطبية السياحية وذلك عن طريق القيام بما يلي:

أ - تعمير ما لا يقل عن ٦٠٪ من ضاحية البشاير بما في ذلك كافة المرافق والخدمات السياحية والاجتماعية اللازمة للمنطقة.

ب - تزويد المرحلة الثانية من مدينة طبية السياحية بمرافق البنية التحتية من شبكات طرق ومياه وصرف صحي وكهرباء وهاتف وغير ذلك.

١٤) انشاء المرحلة الاولى من المدينة الترويحية على نمط ديزني لاند.

١٥) رفع سوية البنية التحتية والخدمات الاساسية الاجتماعية في قرى الاقليم.

١٦) انشاء عدد من المرافق السياحية في منطقة رم مثل:

أ - فندق درجة اولى.

ب - موتيل.

ج - قرية سياحية.

د - مطعم وكفتيريا ومرافق تجارية.

١٧) زيادة استغلال الموانيء للتعامل مع حوالي ٣٥ مليون طن سنويا من البضائع.

١٨) اعداد دراسات لنقل كافة مرافق ميناء الحاويات الى الساحل الجنوبي.

المرحلة الثالثة من عام ٢٠٠٦ - ٢٠٢٠

من المؤمل بعد الانتهاء من تنفيذ مشاريع البرنامج التنموي في عام ٢٠٢٠ ان يصبح اقليم العقبة بشكل عام ومنطقة العقبة والساحل الجنوبي بشكل خاص مركزاء سياحيا - صناعيا » - تجاريا » اقليميا» مؤهلا لخدمة الاقتصاد الوطني بكل كفاءة وقدره وفيما يلي اهم المشاريع المقترحة للمرحلة الثالثة:

١) تنفيذ كافة المشاريع الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على تنفيذ مشروع قناة البحرين.

وهذه المشاريع هي التالية:

أ - تطوير التجمعات السكانية البدوية القائمة حاليا في وادي عربة لتصبح قرى نموذجية مزودة بكافة الخدمات الاساسية والاجتماعية اللازمة لحياة المواطن المتحضر.

ب - انشاء مشاريع سياحية متكاملة المرافق والخدمات على شواطيء البحيرات الاصطناعية تشتمل على فنادق وقرى سياحية ومراكز ترويحية وتجارية.

ج - انشاء مزارع سمكية في البحيرات الاصطناعية.

د - انشاء محطات لتوليد الطاقة الكهربائية باستغلال انسياب المياه من السدود المقامة.

هـ - انشاء مشاريع لتحلية مياه البحر باستغلال الطاقة الكهربائية المولده.

و - انشاء مشاريع للصناعات الكبرى لاستغلال املاح البحر الميت.

ز - انشاء مزارع نموذجية للخضار والفاكهة وتسمين الاغنام.

ح - انشاء صناعات زراعية متطورة.

٢) استغلال وتطوير كافة اراضي مدينة العقبة الشمالية والواقعة بين شارع مدخل المدينة وشارع المطار لتكون منطقة حرة تحتوي على الانشطة التالية:

أ - منطقة الصناعات الحرة الالكترونية والكهربائية عامله بكامل طاقتها التصميمية.

ب - المنطقة المالية الحرة عامله بكامل طاقتها التصميمية.

ج - المنطقة التجارية الحرة عاملة بكامل طاقتها التصميمية.

د - كافة المرافق اللازمة لخدمة هذه المناطق.

٣) اكمال تعمير كافة المناطق السكنية بمدينة العقبة بما في ذلك مرافق الخدمات الاساسية والاجتماعية اللازمة للسكان وبحيث تصبح مدينة العقبة مدينة حديثة متكاملة الخدمات والمرافق ذات بيئة نظيفة جميلة ومقصدا للمواطن الاردني سواء للاقامة والعمل او للزيارة.

٤) استكمال تطوير قرى الاقليم بحيث تصبح انموذجا يحتذى للمناطق الريفية في المملكة.

٥) استكمال تطوير منطقة راس اليمانية لتصبح مشتملة على كافة المرافق والانشطة المقترحة.

٦) استكمال تطوير ضاحية السلطان قابوس السياحية بكافة مرافقها المقترحة.

٧) استكمال تطوير المرحلتين الاولى والثانية على الاقل من مدينة طبية السياحية بكافة المرافق المقترحة.

٨) اكمال انشاء مدينة الالعاب الترويحية على الساحل الجنوبي (ديزني لاند).

٩) نقل كافة مرافق الميناء الرئيسي الى المنطقة الصناعية على الساحل الجنوبي ورفع طاقة تعامل كافة ارصفة ومرافق موانيء العقبة لتصبح قادرة على التعامل مع لا يقل عن ٦٠ مليون طن سنويا من البضائع.

١٠) استغلال الموقع الحالي للميناء الرئيسي للغايات السياحية بحيث يتم وضع مخطط تنظيمي تفصيلي يحدد كافة استعمالات اراضيه وشواطئه بما يحقق حلم الريفيرا الاردنية على خليج العقبة.

١١) اكمال انشاء محطة معالجة المياه العادمة على الساحل الجنوبي.

١٢) اقامة عدد كبير من المصانع الكبرى والمتوسطة في المنطقة الصناعية على الساحل الجنوبي.

١٣) استغلال كامل الثروات المعدنية المتوفرة في الاقليم والمجدي استغلالها.

الزاوية الاقتصادية

العطاءات.. والمال العام

كثيرة هي الشركات العامة او المؤسسات شبه الحكومية التي منيت بخسائر كبيرة نتيجة اهمال الحكومة لها وعدم متابعة اعمالها خاصة ما يتعلق منها بطرح العطاءات والتي كانت تتم سرا ولصالح فئات منتفعة على حساب هذه المؤسسات او الشركات مما الحق خسائر باهظة لحقت بالوطن والمواطنين.

اذ ان عطاءات هذه الشركات والمؤسسات ما زالت تتم دون قواعد واسس محددة مما جعلها سهلة الاختراق من قبل اناس منتفعين يعملون في اغلب الاحيان لصالح جهات محلية او دولية ترسي عليها العطاءات دون وجه حقيقي ودون اي مبرر.

وقد فطنت الحكومة مؤخرا الى ذلك فاعدت قانونا خاصا تتشكل بموجبه لجنة وطنية لضبط عمليات العطاءات في جميع الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية وشبه الحكومية وفق اسس محددة.

في الولايات المتحدة الاميركية مثلا هناك نظام موحد للعطاءات المدنية واخر للعطاءات العسكرية على مستوى امريكا بغض النظر عن تعدد الولايات والانظمة السائدة في هذه الولايات التي تطبق انظمة مختلفة.

من هنا فان اجراء الحكومة بالبدء بمواجهة هذا الخلل في نظام العطاءات سيتيح لها ضبط هذه العملية والحد من هدر المال العام وبالتالي افلاس العديد من الشركات او جمع المال والثروة على حساب الصالح العام.

محمد مناور

استئناف عمل حقل (ميسكار) الغازي في تونس



تم استئناف التزود من غاز حقل ميسكار الواقع على بعد قرابة ١٢٥ كيلو مترا من السواحل التونسية في خليج قابس جنوب العاصمة التونسية والذي تستغله شركة بريتش غاز.

وكان الانتاج في هذا الحقل قد توقف العام الماضي بسبب بعض الاصلاحات ولافساح المجال لانجاز الاعمال المتعلقة بتجهيزات مصنع جنيعل لمعالجة الغاز الذي يوجد على بعد ٣٢ كيلو مترا جنوب مدينة صفاقس في الجنوب التونسي.

صادرات لبنان الصناعية ترتفع

اظهرت نشرة شهرية لمصرف لبنان المركزي ان صادرات لبنان الصناعية بلغت في شهر اذار الماضي ٢٥ مليار ليرة لبنانية بزيادة نسبتها ٣٣,٨٪ مقارنة مع شهر شباط الماضي لكن النشرة اشارت الى انخفاض صادرات لبنان الصناعية بنسبة ٢٤,٤٪ على مدار السنة.

وقالت النشرة ان واردات لبنان من الالات الصناعية بلغت قيمتها ١٧,٥ مليار ليرة خلال شهر اذار مسجلة زيادة مقدارها ١٤,٥٪ مقارنة مع شهر شباط وزيادة مقدارها ٢٨,٦ في المئة على مدار السنة.

وقالت النشرة ان عدد المؤسسات الصناعية التي تم تسجيلها خلال اذار ارتفع بنسبة ٩٦,٨ في المئة مقارنة مع شهر شباط. وقالت النشرة ان نسبة زيادة عدد المؤسسات الصناعية لرتفعت على مدار السنة بنسبة ٧٤,٣ في المئة بينما لزداد عدد العاملين في تلك المؤسسات بنسبة ٧٤٪ وازدادت رؤوس اموالها على مدار السنة بنسبة ٣٩٦٪.

دول الخليج تسعى الى سوق اقتصادية مشتركة

اكد الدكتور عبدالله بن صالح الخليفي الامين العام المساعد الجديد للشؤون الاقتصادية بمجلس التعاون الخليجي ان من اهم الاولويات تعزيز جهود وزراء المالية بدول المجلس لخلق تعرفة جمركية موحدة وتحويل دول التعاون من اتحاد جمركي الى سوق اقتصادية مشتركة.

ونقل عن الخليفي قوله في حديث لصحيفة الشرق القطرية ان المسيرة الاقتصادية لدول المجلس تحتاج الى المزيد من الدعم والمساندة للوصول الى الاهداف الكبرى والتكامل الاقتصادي الاشمل والاوسع فهي تحتاج الى توافق اشمل واكبر في السياسات الاقتصادية بين دول المجلس وتعاملها مع العالم الخارجي.

المصادقة على برنامج التنمية الفلاحية في الجزائر



صادقت الحكومة الجزائرية على برنامج التنمية الفلاحية المتوسط المدى للاعوام ١٩٩٦ - ٢٠٠٠ والذي يهدف الى رفع الانتاج الزراعي وتحسينه وعصرنة الهياكل الفلاحية وتوفير الشروط اللازمة للتنمية الفلاحية الدائمة.

وقال السيد نور الدين بحبوح وزير الفلاحة الجزائري في تصريح له ان برنامج التنمية الفلاحية المتوسط المدى قد اعد بعد تقييم موضوعي لحاجة القطاع الفلاحي للافاق الحقيقية للتنمية مع الاخذ بعين الاعتبار الانتاج وخصوصيات الاوساط البيئية والمعطيات الاجتماعية والاقتصادية.

دائرة العنف

مقتل عضو الكنيسه على يد زعيمها

كانت السيارة المشتعلة بالنسبة للمحقق بوب شولتز حالة واضحة من الحريق المتعمد فسيارة الفورد توروس كانت حديثة جدا وفي حين ان حرائق السيارات تبدأ عموما من تحت لوح اجهزة القياس او من تحت غطاء محرك السيارة ، ابتدأ هذا الحريق في منطقة صندوق السيارة واشارت شدة اللهب ونمط الاحتراق الى مادة مساعدة على الارجح بترول استخدمت لتسريع الاحتراق والمحقق شولتز خبير حرائق في قسم الشرطة وتساءل عن سبب وجود هذه السيارة في منطقة هادئة واشعال النار في سيارة حديثة لذا بعد ان انتهى رجال الاطفاء من اخماد النيران طلب منهم ان يفتحوا الصندوق الخلفي للسيارة وكأنه كان على يقين بما سيجد هناك فحالما ارتفع غطاء الصندوق حملقت في وجهه بقايا لجسد متفحم لرجل ابيض بالغ وكانت الجثة مستلقية على الظهر تنظر نحو النافذة الخلفية ورغم شدة الحريق فان لون السيارة الاساسي كان يميل الى الاحمرار ورغم ان لوحة السيارة كانت قد ازيلت الا ان المحقق استطاع الحصول على الارقام الستة الموجودة على ماكينة السيارة ومحركها.

وعند عودته الى مقر الشرطة قام بادخال الارقام في جهاز الحاسوب وحصل على المعلومة المطلوبة فقد كان اخر مالك للسيارة منذ ثلاث سنوات في فلوريدا ومن المؤكد ان المالك القديم لن يعرف شيئا عن الجثة في صندوق السيارة ولكن مكتب سرقة السيارات في نيويورك اعطى معلومات مفيدة عن السيارة فقد صنعت من قبل مصنع شركة فورد في كندا وشحنت الى الولايات المتحدة حيث بيعت الى فرع فلوريدا لاكبر شركة تاجير سيارات في البلاد وبعد ذلك تم بيعها لسيدة في جورجيا ولكنها لم تستطع تسديد الاقساط لذا قام البنك ببيعها في المزاد العلني في فلوريدا وكان المشتري بائع سيارات مستعملة في الكهارت في انديانا والتي كانت تبعد ١٢٥ ميلا عن مكان اكتشافها محروقة .

واتصل شولتز بشركة السيارات المستعملة وتحدث الى موظف هناك باسم دايف فولكر واخبره بما حدث . وتذكر فولكر السيارة حيث انه اصلح قفل الصندوق الخلفي واستبدل الباب على جانب السائق ثم باعها وبعد البحث في ملفاته اخبره انه باعها الى رجل يدعى المر ديلينجر الذي ينتمي الى احدى الكنائس المحلية واعطاه رقم هاتفه وعند اتصال المحقق شولتز بالرقم جاءه صوت امرأة واخبرته ان الدكتور ديلينجر يعالج امراض تقويم العمود الفقري يدويا واعطته رقم هاتف مكتبه وعند الاتصال بالرقم الاخر اجابت امرأة اخرى انه لم يحضر بعد وكانت مضطربة قليلا واخبرت المحقق انها قلقة لانه لم يحضر حتى الان ولديه العديد من المرضى في انتظاره وطلب منها وصف الدكتور وكانت الاوصاف مطابقة لاوصاف الجثة المحترقة في السيارة واعطته هاتف احد اقربائه واتصل به واخبره القريب عن موعد بينهما في اليوم السابق ولكن الدكتور ديلينجر لم يات لموعده معه، واعلمه المحقق بالجثة في السيارة وطلب منه القدوم ولقاءه في فندق واعتقد القريب انه ديلينجر بالتاكيد لان سيارته مفقودة واخبره عن الكنيسة التي ينتمي اليها ديلينجر وان اعضاءها مطلوب منهم ان يسلموا كل ممتلكاتهم المادية الى الكنيسة وان يوافقوا على التبرع بكل مكتسباتهم المستقبلية الى الكنيسة ولهذا السبب يستطيعون الادعاء ان لا دخل لهم ويستطيعون بذلك رفض دفع الضرائب وكانت الكنيسة تقوم بدفع مبالغ لاعضائها ومرتبات في مقابل كرمهم ولكن عندما طلب القتيل من الكنيسة بعض النقود لفرش مكتبه بالسجاد اخبروه ان لا مال لديهم مما اغضب القتيل وكان القتيل قد قرر في الاحد السابق لمقتله مواجهة المسؤولين الرئيسيين في الكنيسة بالنسبة للموضوع وعندما سال شولتز عن هذين الشخصين اجابه القريب انهما جون بريتان مؤسس الكنيسة وبيل فولكر تاجر السيارات المستعملة الذي تحدث معه سابقا ولكن المحقق اخبره انه تحدث مع دايف فولكر واستغرب القريب ذلك لانه لا يوجد احد بهذا الاسم.

وتحدث رجل هاتفيا الى المحقق شولتز واخبره ان اسمه باري اليجان وانه عضو في الكنيسة التي ينتمي اليها القتيل وكان باري صديقا للدكتور ديلينجر واخبر المحقق ان بيل فولكر وجون بريتان قتلا ديلينجر وانهما غادرا المدينة لتوهما في سيارتين منفصلتين واعطى اوصاف السيارتين وارقام لوحتيهما واضاف ان بريتان لديه اكثر من اسم ولقب واكثر من جواز سفر امريكي وقد يحاول الفرار الى ايرلندا وبينما كان شولتز يتحدث الى باري كان محقق اخر يبحث في منزل القتيل عن ادلة الجريمة واظهر التحقيق وجود دماء على السجاد وبقع دماء اخرى على الحائط والارض وازال شخص ما احد الابواب وكانت غرفة القتيل في حالة من الفوضى وكانت هناك رشقات من الصبغ على ثقوب في الحائط عرف المحققان انها ثقوب رصاصات وبدا واضحا ان شخصا ما استخدم دهانا جديدا وكثيرا لتغطية العلامات على الجدران وحاول ازالة آثار الدماء من الحمام ولخبرت موظفة الاستقبال المحقق شولتز انها تعمل عند ديلينجر مقابل علاج مجاني وانه يوم الاحد كان يقوم باعمال صيانة في الحمام واخبرها انه اسقط بعض الدماء على السجاد ولم يستطع ازالته ووصل فريق من المحققين والفنيين الى منزل القتيل لمعاينة مكان الجريمة والحصول على ادلة.

اما شولتز فقد طلب من عدد من المحققين التواجد في مطار اوهارا في شيكاغو ومراقبة المغادرين والبحث عن جون بريتان وعلم المحققون ان بريتان حجز في الطائرة المغادرة الى ايرلندا في الساعة الثامنة ليلا وفي منزل القتيل قام الخبراء والفنيون برش الحمام بمادة لومينال التي تجعل بقع الدماء تضيء عند رشها عليها وظهر ان الدماء في كل مكان في الحمام وانه هناك بقعة كبيرة على سلة المهملات واشارت آثار الدماء الى ان القتيل قتل في الحمام ثم جره الى الممر ومن ثم الى الجراج حيث وضع في سيارته وحاول المحققون الاتصال بمنزل فولكر ومكان عمله ولكن بلا جدوى حيث انه بعد تلقيه المكالمة من المحقق شولتز قام بقطع هواتفه وفر من منزله وعمله وفي المطار اعتقل بريتان ولكن تبين فيما بعد انه ليس جون بريتان المطلوب واطلق سراحه وتوجه المحققون الى منزل فولكر المهجور ووجدوا عارضة باب وهي قطعة صغيرة من الخشب على شكل باب ولكن بدون مقابض او مفاصل تشير الى تورط فولكر في الجريمة فقد اشارت علامات قلم الرصاص الى المكان التي ستوضع فيه المفاصل وقبضة الباب وعند مقارنتها مع الاطار الخارجي للباب تطابقت تماما ونتائج تشريح الجثة اظهرت ان ديلينجر اصيب بست رصاصات ، اربع منها بقيت في جسده اصابت القلب والرئتين واظهرت الرصاصات في الجدران وجسد القتيل ان اكثر من مسدس تم استخدامه.

وبالرجوع الى ماضي ديلينجر ظهر انه كان رجلا ملتزما بالقانون ما عدا دفع الضرائب حيث اعترض على دفعها وارتباطه بالكنيسة جاء من اجل التخلص من دفع هذه الضرائب لذا قامت دائرة الضرائب بوضع منزله للبيع وتقييمه بسعر ٧٨ الف دولار ولكن ديلينجر اخبرهم ان منزله ملك للكنيسة ولذا فهو معفي من الضريبة ولكن المحكمة رفضت ذلك اما فولكر فلم يدفع ضرائب بقيمة ٨٦ الف دولار وبريتان صدر امر فدرالي باعتقاله على اساس التآمر بالاحتيال ضد الحكومة وعشر تهم اخرى تتعلق بالضرائب كان بالامكان سجنه لاكثر من ٣٥ سنة وتغريمه ٢,٧٥ مليون دولار واسس بريتان كنائس اخرى مماثلة في كل انحاء الولايات المتحدة للتهرب من الضرائب. ويبدو ان بريتان كان يتنقل من كنيسة الى اخرى للتحقيق من السجلات المالية للكنائس وقضى الصيف في الكهارت وسكن في منزل فولكر حيث وصل في تموز في ذلك الوقت كان ديلينجر المسؤول المالي للكنيسة وقام بريتان بتدقيق الحسابات في مكتب ديلينجر ولكن يبدو ان شيئا ما قد حدث في ٦ ايلول حين تم الاستغناء عن خدمات ديلينجر رغم ان كل اموال الكنيسة تقريبا جاءت من ديلينجر وقام المحققون باخذ افادات اعضاء في الكنيسة ولكنهم كانوا غريبي الاطوار وعدائيين ضد منفذي القانون ودائرة الضرائب خصوصا وادعى غالبيتهم ان دائرة الضرائب والشرطة تحاول تدمير دينهم وحتى باري اليجان الذي اعلم الشرطة عن المتهمين اصبح فجأة غير متعاون ولكن التحقيق اظهر ان ديلينجر كان غاضبا لطرده من منصبه في الكنيسة وبعد اسبوع او اسبوعين طلب من المسؤول المالي الجديد للكنيسة مبلغ ٤ الاف دولار لكي يفرش مكتبه بالسجاد وهذا المبلغ ضئيل جدا اذا ما قورن بالاموال الطائلة التي يعطيها الدكتور للكنيسة وعندما اخبروه ان الكنيسة لا تملك مثل هذا المبلغ تحدث عن الانسحاب من الكنيسة وبعد ذلك بفترة قصيرة عثر على جثته في السيارة المحروقة.



منزل القتيل



القاتل بريتان

وادلى جار فولكر انه رآه في مكتب ديلينجر يوم الجريمة وافاد شاهدان آخران انهما راوه في متجر للادوات في نفس تلك المساء حيث كان عصبيا ومضطربا واشترى بعض الدهان الذي يطابق الدهان المستخدم من القتلة لاخفاء معالم الجريمة وافاد احد اعضاء الكنيسة ان فولكر اعترف له بقتل ديلينجر لانه كان يختلس اموال الكنيسة ولخبر المحقق انه لم يصدقه الا بعد ان اتصل به واخبره بذلك وانه سيموت حيث انه اصيب عدة مرات بسكتات قلبية اثرت عليه وبعد شهر من الجريمة ارسل فولكر رسالة الى احد اقربائه اخبره فيها ان لا احد يستطيع فهم سبب مغادرته منزله ولكنه لم يعترف بالجريمة وفي الرسالة كتب معلومة واحدة مهمة وهي انه ترك سيارته في مطار كولومبوس الدولي في ولاية اوهايو وتوجه المحققون الى هناك ووجدوا في السيارة تذكرة تشير الى انه غادر بعد يومين من الجريمة ولم يجدوا اية بصمات عليها اما بريتان فقد ارسل رسالة الى احد اعضاء الكنيسة شاكرا له اخباره الشرطة ان لا علاقة له بالجريمة ويستغرب فيها اتهام فولكر له بالجريمة واخبره انه سيذهب الى مدينة نيويورك ويتحدث الى محاميه ويسلم نفسه للشرطة هناك على تهم الضرائب وهذا ما فعله وتوجه المحققون الى نيويورك للتحقيق معه حيث انكر معرفته بالجريمة او اية صلة له بها.

وفي الثامن عشر من تشرين اول ١٩٩١ اعترف بريتان بتهربه من الضرائب والاحتيال على الحكومة ومساعدة الاخرين في التهرب من الضرائب وحكم عليه بالسجن سنتين ونصف وغرامة ٥ الاف دولار وفي السابع من تشرين ثاني اوقف شرطي سيارة في اورلاندو ـ فلوريدا لفحص عادي وبعد التحقق من اسم السائق تبين انه فولكر المطلوب في الكهارت ووصل المحققون في اليوم التالي الى فلوريدا لمقابلته وعندما عرضت عليه قصاصات الصحف عن الجريمة ومفادها ان بعض اعضاء الكنيسة قد اتهموه بذلك غضب كثيرا وقرر اخبار المحققين بالقصة كاملة من وجهة نظره. يروي فولكر انه في ذلك الصيف الماضي كان بريتان يقوم بمراجعة كشوفات الكنيسة المالية وتوصل الى ان ديلينجر كان يختلس من الكنيسة وكان بريتان يقول وهو يراجع الكشوف بانه يجب قتل ديلينجر ويوم السبت قبل الجريمة بيوم عمل فولكر في تصليح حمام مكتبه بينما كان بريتان يحاول ايجاد ادلة اخرى لاختلاس الدكتور وجاء بريتان الى الحمام ومعه اوراق ادعى انها ادلة اضافية على سرقة ديلينجر ولان فولكر لا يفهم في المحاسبة لذا اعتبر ادعاء بريتان صحيحا . في اليوم التالي يوم الاحد حضر ديلينجر الى مكتبه واخبره فولكر ان الترميمات ستكلفه اكثر مما هو متوقع واراه العمل الذي قام به حتى الان وبينما انحنى ديلينجر لالقاء نظرة على العمل الذي تم سحب بريتان فجأة عتلة ضرب بها ديلينجر وسقط على الارض ولكن بريتان تابع ضربه بالقضيب الحديدي وتناثر الدم في كل مكان مع كل ضربة واصبح بلا حركة على ارضية الحمام وهنا ترك بريتان الغرفة اما فولكر فلم يعرف ما عليه عمله ولكن ديلينجر افاق ووقف على رجليه واستطاع دفع فولكر خارج الحمام واغلق الباب خلفه بما بقي لديه من قوة بعد ذلك عاد بريتان ومعه مسدس ووسادة قائلا ستقتله هذه المرة ولكن الطبيب استطاع اغلاق الباب وراءه بالمفتاح وغادر بريتان مرة اخرى وعاد بمفك وقام بحل براغي مقبض الباب ولكن الباب لم يفتح وعند النظر من خلال الفتحة شاهدا ديلينجر جالسا على الارض وظهره على الباب ورجليه مثبتتين على الحوض ووضع بريتان المسدس على الوسادة واطلق خمس رصاصات ولكن الضوضاء القادمة من الحمام اشارت الى ان ديلينجر يحاول الوقوف على قدميه لذا كان رد فعل بريتان بان قال « اللعنة لم اقتله» لذا ذهب ثانية وعاد بمسدس اخر اعطاه لفولكر وقام بتعبئة مسدسه الاول وقال لفولكر ستقتله عند خروجه وفتح ديلينجر الباب وسار متالما وفتح بريتان وفولكر النار عليه وسقط الضحية في الممر وقام الاثنان بجره مرة اخرى الى الحمام وكان لا يزال حيا وهنا قام بريتان بتوجيه المسدس الى راس ديلينجر وضغط على الزناد.



شريك القاتل فولكر

وكان الحمام ملوثا بالدماء وثقوب الرصاص في كل مكان وكان السقوط الاخير للقتيل قد صبغ السجاد بالدم وسيكون من الصعب ازالة هذه البقع لذا قام بريتان باعطاء فولكر قائمة بالاشياء التي يجب عليه شراءها وهي دهان اخضر وفرشاة دهان ومبحاة صبغ وسكين معجون وبعض المعجون وكيس بلاستيكي كبير وعند عودة فولكر قام الاثنان بوضع الجثة في الكيس وجرها الى الجراج ووضعها في صندوق السيارة واقترح بريتان اخذ الجثة الى شيكاغو وتركها هناك وقام بريتان بقيادة سيارة القتيل وتبعه فولكر بسيارته وتوقف الاثنان في موقف شاحنات حيث شربا القهوة وحاول بريتان تطمين فولكر بان كل شيء سيكون بخير وعند وصولهما منطقة شيكاغو تحول بريتان وفولكر عن الشارع الرئيسي الى طريق فرعي في ضواحي المدينة وقاما باخذ لوحات السيارة وافرغا غالونا من البترول على السيارة والجثة واشعلا فيها النيران وقال بريتان ان مثل هذا يحدث دائما في ايرلندا وسيمر وقت طويل قبل ان تستطيع الشرطة تتبع السيارة اليهما وفي طريق العودة القى بريتان بالمسدسين والقضيب المعدني والقبضة الاصلية للباب وكان قد بدأ النهار وقت وصولهما الى الكهارت ولم يستطع كلاهما النوم جيدا وكانت خطتهما ان يمارسا عملهما لذلك اليوم طبيعيا وكأن شيئا لم يحدث وعندما تلقى فولكر مكالمة هاتفية في الساعة الثامنة صباحا وذهب الى البيت وجد امتعة بريتان مفقودة وترك لفولكر ملاحظة تخبره انه سيغادر المدينة وينصحه ان يقوم بنفس الشيء. وفي مقابل ان لا يحصل فولكر على اكثر من ٣٠ سنة لمشاركته في الجريمة وافق على الشهادة ضد بريتان فبدون الصفقة هذه كان من الممكن ان يحصل فولكر على ٦٠ سنة وبدأت محاكمة بريتان في الخامس من تشرين اول عام ١٩٩٢ ولانه لم يتم العثور على اي من اسلحة الجريمة اعتمدت المحاكمة كليا على شهادة فولكر واقتنعت هيئة المحلفين بعد تداولها لساعتين ونصف بان بريتان مذنب وحكم عليه بالسجن ٦٠ سنة.

○ سيارة القتيل المحروقة وصورة القتيل الدكتور ديلينجر

الحكم على عجوز بالحبس مدى الحياة لقتله محام

توجه المحقق مايك والي الى احدى ناطحات السحاب في مدينة فورت لودردال في ولاية فلوريدا الامريكية حيث كان الضحية اريك جولدن الذي يعمل محامي طلاق ممددا على الارض محاطا بالشرطة ورجال الاسعاف الذين يحاولون انقاذه وكانت الشرطة قد وصلت الى مكان الحادث في دقائق معدودة وقامت باغلاق منافذ البناية وجميع مخارج الطابق الذي اطلق الرصاص فيه على المحامي.

وقام المحقق بسؤال السكرتيرات والعاملين والموظفين في ذلك الطابق ولكن احدا لم ير شيئا وانما سمعوا طلقات رصاص فقط فقد كان العاملون منهمكين في اعمالهم ولكن عامل نظافة اخبر المحقق مايك والي انه راى الضحية قبل مقتله بدقائق ثم سمع صوت اطلاق الرصاص وذهب لتقصي الامر وسمع صوت باب سلالم الطوارىء ولكنه لم ير احدا وهذه السلالم تؤدي الى مواقف للسيارات واستنتج المحقق ان الجريمة مخطط لها مسبقا وان من قام بها لا بد وان يكون زوج او زوجة موكل المحامي في قضية طلاق.

واخبرت ساندرا كاين التي تعمل في مكتب جولدن المحقق والي عن جدول عمل المحامي وانه كان طبيعيا ومبتسما هذا اليوم واخذت تبحث في اوراقه عن قصاصة اعطتها للمحقق واخبرته انه تسلمها قبل ايام قليلة . هذه الورقة التي ارسلت الى منزله مكتوب عليها « نصيحة احصل على تامين اكثر للحياة على اريك» وكان موقعا بالحرف « ام » وحسب رواية ساندرا فان اريك هي وقريب لاريك امسكا بالقصاصة منذ استلامها لذا من الصعب جدا العثور على بصمات لغيرهم وعند سؤالها عن معنى الحرف « ام » اجابت ان استلام الرسالة المؤرخة في ٢٥ كانون ثاني ١٩٨٧ تزامن مع تداول جولدن لعدد من القضايا الحساسة وان هناك العديد من الاسماء التي تبتدىء بهذا الحرف في قضاياه.

لذا كانت الخطوة الاولى للمحقق الاتصال بالسلطات القضائية لمعرفة ما اذا كان لاطلاق الرصاص على جولدن علاقة باحدى قضاياه وجاءت بعض المعلومات من مختبر الشرطة بان جولدن اطلق عليه الرصاص مرتين الاولى اصابته في ظهره والثانية كانت القاضية وربما كانت الرصاصة الثانية قد اطلقت عن قرب ومباشرة في المستقيم في مؤخرته مما ادى الى تمزيقه داخليا لقد كان قتلا بشعا ولكن بشاعته اعطت دليلا فيما فمن قتل جولدن لم يكن قاتلا محترفا فالقاتل المحترف لا يستخدم اسلوبا وحشيا وغير كامل ولا كان القاتل المحترف يخفق في الاصابة من الطلقة الاولى والتي اخفق فيها عما يبدو قاتل جولدن وطلب المحقق والي من ساندرا كاين ان تحاول تخمين اكثر قضاياه سخونة وبعد وقت من التفكير سمت ساندرا اولا شريك اعمال سابق لجولدن وثانيا زبونا كان غير راض عن عمل جولدن والثالث رجل ترافع جولدن عن زوجته في قضية تسوية طلاق وقالت ان الرجل الثالث كان صعبا جدا وفي الحقيقة ان جولدن اعتقد انه الرجل الذي ارسل الملاحظة له ولكنه رجل كبير في السن وهنا سالها عن اسمه ولجابته بانه موريس كلانيفيلد وكان قد قام لتوه بدفع الدفعة الاولى لزوجته على اساس شروط تسوية الطلاق والتي لم يكن سعيدا بسببها واعتقد المحقق والي ان كلانيفيلد كبير السن فهو في الثانية والسبعين من العمر ومن غير المنطقي ان يقوم بمثل هذه الجريمة البشعة ولكنه قرر البدء في تحقيقاته ولكن اولا في التحقيق مع معارف جولدن الذين ظنت ساندرا ان لهم عداءا مع جولدن والغرض من مثل هذا التحقيق ازالتهم كمشتبه بهم وارسل محققين الى منزل كلانيفيلد ولكنه

○ موريس كلانيفيلد

لم يكن في البيت وعند التحقيق مع جيرانه اخبروا المحققين انه يعيش مع امرأة تدعى اودرا روبر وانهم سمعوا سيارة كلانيفيلد تنطلق من البيت الساعة السابعة والنصف صباحا ولم ير احد من الجيران ايا منهما منذ ذلك الوقت وتم الاتصال بالمحامي الذي تولى قضية كلانيفيلد في موضوع الطلاق وطلب منه الاتصال بموكله ثم الاتصال بالشرطة اذا ما عثر عليه في هذه الاثناء علم المحقق والي انه خلال المرافعات الاولية لقضية الطلاق وضع كلانيفيلد في السجن بسبب رفضه الافصاح عن حساباته المالية للقاضي وهذا ما يشير الى ان كلانيفيلد كان مستاءا جدا من المبالغ التي سيدفعها لمطلقته.

وفي الرابعة واربعين دقيقة في ذلك المساء وصل كلانيفيلد وعشيقته روبر ومحاميهم الى محطة الشرطة لمقابلة المحققين وتم فصل كلانيفيلد وروبر واخبر كل منهما على حدة بما حصل وسئلا ما اذا كان يريدان تقديم افادة ووافق كلاهما رغم اعتراض محاميهما واجريت المقابلة مع كلانيفيلد اولا وجاءت افادته كالتالي :

استيقظت انا واودرا حوالي الساعة الثامنة صباحا وقامت بتحضير الافطار لي وفي وقت متاخر من ذلك الصباح اتصلت اودرا بطبيبي الخاص وحددت موعدا لي ومن هناك توجهنا للغداء الى ستيت رود سفن لشرائح اللحم بعد ذلك اخذنا السيارة لتصليح مكيف هوائها وكنت قد اتصلت بمحام بالصدفة في موضوع مدني عندما اخبرني ان الشرطة تريد التحدث الي كما وانكر كلانيفيلد ارسال ملاحظة التهديد لجولدن ووافق على اعطاء عينة من كتابة يده كدليل ولكنه تراجع عن ذلك بناءا على نصيحة محاميه وقال انه دفع لزوجته السابقة ٩٧٠٠ دولار يوم الثلاثاء السابق للجريمة وادعى انه كان راضيا بالتسوية وبعد المقابلة لم يستطع المحقق والي ان يقرر شيئا بالنسبة للرجل العجوز فقد بدا متحدثا لبقا ومتعاونا اكثر مما هو مطلوب منه قانونيا الى درجة اثارة محاميه ولكن كلانيفيلد قال انه لم يغادر منزله حتى الحادية عشرة صباحا في حين ان جيرانه كانوا متاكدين ان شخصا ما غادر في السيارة قبل ذلك باربع ساعات فهل كان الجيران مخطئين؟ بالتاكيد ان كلانيفيلد كان رجل اعمال ثري متقاعد وقد يكون مستاءا من تسوية طلاقه ولكن هل الى الحد الذي يدفعه للقتل؟.

بعد ذلك قام المحقق والي باستجواب اودرا روبر التي سالها عن برنامج يومها واجابته بانها افاقت في الساعة الثامنة صباحا وفي الثامنة والنصف ذهبت الى ماكدونالد لاحتساء القهوة ثم الى متجر ون ديكسي ووصلت هناك ما بين الثامنة والنصف والتاسعة الا ربعا وصرفت شيكا بقيمة ٢٥ دولارا واشترت بعض الاشياء ثم عادت الى المنزل وقامت بتحضير الافطار ثم اتصلت بالطبيب وبقية وصف روبر كان مطابقا تماما لوصف كلانيفيلد ولكن الاختلافات المبكرة كانت واضحة جدا فهل كان احدهما كاذبا؟ وهل كانت ذاكرة احدهما او كلاهما باهتة ؟ وهل كانت هناك غلطة بدون قصد ام ان احدهما قام بزلة اللسان والخطأ عن قصد؟ وبعد ذلك غادر كلانيفيلد وروبر محطة الشرطة بعد ان رتب محاميهما بان تتم اية محادثات مستقبلية من خلاله وفي رواية روبر حقيقة واحدة تاكد منها المحقق والي عندما اتصل بالمتجر الذي ذهبت اليه روبر حيث اخبرته الادارة انها صرفت شيكا في ذلك اليوم ولكن الوقت المطبوع على الشيك يشير الى العاشرة وتسع واربعين دقيقة صباحا وهذا متاخر كثيرا عن الوقت التي ادعت روبر انها كانت فيه فمن وقع في الخطأ اذن؟.

○ المحقق مايك والي

في وقت متاخر من ذلك المساء من ١٩شباط اعلن المحققون ان رصاصة ثالثة كانت قد اطلقت وانها استقرت في حائط قاعة الطابق السادس وان السلاح المستخدم هو مسدس من نوع كولت ٣٥٧ وقام المحققون بمراجعة احداث ذلك اليوم فالقاتل دخل من البناية بعد ان فتح عامل النظافة الباب الامامي ولان البناية تضم مكاتب محاسبين ومحامين وعيادات اطباء لذا من السهولة بمكان ان يدخل شخص منفرد البناية بدون ان يلحظه احد وربما بعد ذلك تقدم القاتل الى الطابق السادس وانتظر هناك في الردهة خارج الحمام قرب المصعد ومن المرجح ان جولدن لم ير ابدا الرجل الذي اطلق عليه الرصاص فبعد اطلاق الرصاص عليه استخدم القاتل سلالم الطوارىء الى موقف السيارات واختفى قبل ان يستجمع احد شجاعته لمعرفة ما حدث. في اليوم التالي ذهب المحقق والي لرؤية زوجة كلانيفيلد السابقة واخذ معه نسخ ملفات جولدن والوثائق التي وقعها وكتبها كلانيفيلد على ما يبدو وكذلك رسالة التهديد والمظروف الذي وصلت فيه واكدت الزوجة السابقة ان الاوراق مكتوبة وموقعة بخط كلانيفيلد ولكنها لم تكن متاكدة بالنسبة لرسالة التهديد وكان والي متاكدا بوجود تشابه بين الكتابتين لذا قام بارسال الكتابة الى خبير ثم سئل كلانيفيلد اذا كان لا يمانع في تقديم بصمات اصابعه لمقارنتها مع البصمات الاخرى التي وجدت في البناية ووافق على ذلك وتم تحديد موعد لذلك وفي اللقاء طلب من كلانيفيلد وروبر اخذ اختبار جهاز كشف الكذب ووافقت روبر الا ان كلانيفيلد رفض بناءا على نصيحة محاميه وخلال الاختبار غيرت روبر روايتها فقالت انها صباح يوم الجريمة غادرت المنزل للذهاب الى مكدونالد لاحتساء كوب من القهوة وقراءة الصحيفة وبعد ساعة تقريبا ذهبت الى ون ديكسي وصرفت الشيك قبل عودتها الى البيت لتحضير الافطار وتجهيز نفسها لموعد طبيب كلانيفيلد وهذه الافادة كانت مخالفة للافادة الاولى ولكن حسب راي الخبير فلم تكن هناك مشكلة مع جهاز كشف الكذب وهذا يعني انه رغم خطأ روبر الا انه لا وجود لشيء مريب في ذلك.

واصبح المحقق والي الان في وضع صعب لذا وجه اهتمامه مرة اخرى نحو كلانيفيلد فجأة اخذ مظهر الهدوء الخارجي للرجل العجوز يخفت فقد ارتبط اسمه الى التحقيق في عدة صحف وهذا ما بين اشياء اخرى اصبحت تثير غضبه واصبح احباطه واضحا في محادثته وتساءل المحقق عن السبب وراء كل هذا وسال كلانيفيلد المحقق بسخرية انه لو كان في البناية في ذلك اليوم الا يظن ان احدا ما كان قد راى سيارته ورد المحقق بهدوء انه اذا لم يكن هناك شيء مريب بالنسبة للسيارة او الشخص فلن يكون هناك سبب لملاحظة ذلك فهناك الكثير من الناس يدخلون ويخرجون من البناية ثم اخبره كلانيفيلد ان جولدن كان محتالا لانه نهب منه ٥٩ الف دولار كرسوم قانونية لزوجته السابقة وانه والقاضي جمدا كل امواله وكان المشتبه به في لحظة هادئا ومسيطرا على نفسه وفي لحظة اخرى غاضبا .. وقال كلانيفيلد للمحقق انه عبقري لانه عرف ان جولدن كان سيحصل له مكروه ولكن كلانيفيلد اصر على براءته وان لا علاقة له بالجريمة . وفي الخامس من اذار وصل كلانيفيلد الى محطة الشرطة مع قصاصات صحف تربطه بالجريمة وكان غاضبا واكثر اصرارا على براءته من قبل واراد ان يعرف ان كان لا زال مشتبها به واجابه المحقق والي بالايجاب حتى تحل الجريمة او تزول الشبهات عنه . وتحدث كلانيفيلد ثانية ويغضب عن التسوية المالية التي كسبها جولدن في محكمة الطلاق وكيف ان الترتيبات كانت احتيالية وعند التحقيق في الفترة التي قضاها كلانيفيلد في السجن بسبب رفضه كشف حساباته المالية للقاضي ظهر ان عددا من الناس سمعوا كلانيفيلد يتوعد بقتل كل من جولدن والقاضي ولكن المحقق كان قلقا من مدى مصداقية هذه المصادر خاصة وان الصحف ربطت بين كلانيفيلد والجريمة وادعى سجين سابق ان كلانيفيلد دفع له ١٥٠ دولارا كتامين لقتل جولدن ولكن كلانيفيلد قال انه قرض ليس اكثر وفي مقابلة اخرى سال فجأة ما اذا كان جولدن قد قتل بمسدس من نوع كولت عيار ٣٥١ ام ماذا ؟ وهذا كان بالطبع سلاح الجريمة ولكن لم يعلن عن ذلك لاي احد وبقي سرا مع الشرطة فقط واصبح كلانيفيلد يتردد على مركز الشرطة بدون موعد سابق ويسال اسئلة غريبة ويقوم بتصريحات تؤدي الى ادانته ولكن لا توجد حتى الان ادلة تربطه مع الجريمة ومرت الايام والاسابيع بدون اثبات شيء ضده . لذا لجأت الشرطة الى سجين سابق وصديق للمشتبه به لمساعدتهم وذلك بان وافق على التحدث الى كلانيفيلد ومعه ميكروفون خفي وقامت الشرطة بتسجيل المحادثة وبدأ السجين السابق باخبار كلانيفيلد بان الكثير من الرجال يتحدثون عن قتل الناس ولكنك قمت به بالفعل وضحك كلانيفيلد فقط واشار السجين السابق ان كلانيفيلد ربما كانت عنده خطط اخرى مثل المدعي العام في قضية جولدن ورد كلانيفيلد ان احتمالية قتل بعض اعدائه الاخرين ممكنة من خلال دراسة الشرطة للشريط قام خبير كتابة بمماثلة رسالة التهديد مع كتابة كلانيفيلد وبدا ان المحقق والي اصبحت له قضية قوية لادانة المشتبه به بجريمة قتل من الدرجة الاولى ولكن في المحكمة كانت قضية صعبة للمدعي العام فلا وجود لشهود ولا وجود لسلاح جريمة واضطرت الولاية الى الاعتماد على ادلة ظرفية وروايتي كلانيفيلد وروبر اللتين تحويان تناقضات وفروقات كثيرة مع ذلك كان هذا كافيا لاقناع هيئة المحلفين واصدروا قرارهم بادانة كلانيفيلد بالقتل من الدرجة الاولى وفيما بعد الغي ذلك الحكم واضطر كلانيفيلد مواجهة نفس التهم في محاكمة جديدة وفي شباط ١٩٩٣ عندما اصبح عمره ٧٦ عاما ادين مرة اخرى وحصل على السجن الاجباري مدى الحياة.

فيلمان عن اكتوبر

الى جانب الفيلم الذي تقرر تصويره عن حرب ٦ اكتوبر (١٠ رمضان) والذي تقرر ان يعهد بكتابته لمجموعة من كتاب السيناريو على ان يضع له الكاتب اسامة انور عكاشة الخط الدرامي الاساسي تقرر تصوير فيلم ضخم تدور احداثه حول الضربة الجوية التي شلت حركة جيش اسرائيل في حرب اكتوبر ٧٣ بقيادة الرئيس محمد حسني مبارك.

وقصة الفيلم الثاني لـ محمد طلبة وسيكتب لها السيناريو والحوار محفوظ عبدالرحمن.

ورغدة تغني

جاء الدور على الفنانة رغدة لكي تغني وقد قدمت طلبا بالتصريح لها بالغناء لنقابة الموسيقيين حتى تتمكن من الاشتراك في اغنيات واستعراضات فيلم جديد تقوم ببطولة.

عنوان الفيلم هو « اني قاتلة » ورغم ذلك فان رغدة ستغني فيه عدة اغنيات من تلحين حسين الامام

ويشترك محمد منير الذي يغني وحده او مع وردة في بطولة الفيلم ايضا مع محمود حميدة.

فريق دولي للرقص الشرقي!

تم تكوين فريق دولي للرقص الشرقي يشرف عليه احد رجال الاعمال ممن لهم علاقة بالفن .. ويمارس عمله انطلاقا من القاهرة.

يتكون الفريق من راقصة فرنسية من اصل جزائري وراقصة امريكية متزوجة من طبال وراقصتين من يوغسلافيا وثلاث من الراقصات الروسيات الموجودات في مصر وسيقوم هذا الفريق باحياء حفلات الافراح والليالي الملاح سواء في مصر او الخارج.

نادية لطفي تمول مدينة الفن



ذكر ان وزير الاسكان والمرافق في مصر وافق على منح الفنانة نادية لطفي مساحة ١٠٠ فدان في مدينة ٦ اكتوبر لبناء مدينة يطلق عليها اسم « مدينة الفن» وتكون خاصة بسكن العاملين في الحقل الفني وستقام امامها مسلة بشكل فرعوني عليها صور لرواد الفن.

وقيل ان نادية ستمول المشروع لحسابها الخاص.

ماجدة الرومي: جمال سلامة من عائلتي



قالت المطربة ماجدة الرومي بعد ان احيت حفلاتها الثلاث في القاهرة انها كانت سعيدة جدا بتجاوب الجمهور المصري معها وانها ستكرر حفلاتها في القاهرة بقدر ما تستطيع.

وقالت ماجدة ايضا انها فتحت مجال التعاون الفني بينها وبين عدد من كبار الموسيقيين في مصر ومنهم عمر خيرت وكمال الطويل ولكنها ستظل تعتبر ان الدكتور جمال سلامة من عائلتها الفنية الثابتة وانه اعطاها مجموعة من اجمل الالحان ومنها لحن اغنية « ست الدنيا يا بيروت» ولحن « انا جاية من بيروت » ووزع لها كثيرا من الحانه.

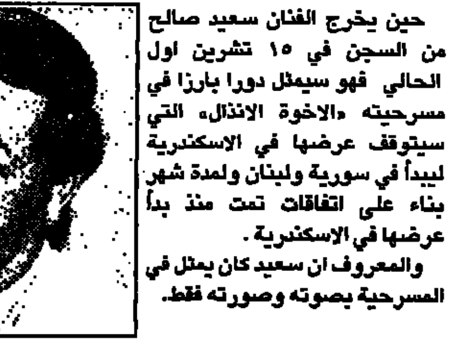
نجلاء فتحي تعود الى السينما



قررت النجمة نجلاء فتحي ان تعود الى العمل السينمائي بعد انقطاع دام ما يقارب الثلاث سنوات ستمثل نجلاء دور البطولة في فيلم عنوانه « كونشرتو درب سعادة» اخراج اسماء البكري ... وتلعب نجلاء في الفيلم دور عازفة على الكمان.

سعيد صالح من السجن الى المسرح





حين يخرج الفنان سعيد صالح من السجن في ١٥ تشرين اول الحالي فهو سيمثل دورا بارزا في مسرحيته «الاخوة الانذال» التي سيتوقف عرضها في الاسكندرية ليبدأ في سورية ولبنان ولمدة شهر بناء على اتفاقات تمت منذ بدأ عرضها في الاسكندرية.

والمعروف ان سعيد كان يمثل في المسرحية بصوته وصورته فقط.

لطيفة وكاظم



للمرة الثانية وربما الثالثة لم يستقبل الجمهور بشكل طيب اغنيات لطيفة التي لحنها لها المطرب كاظم الساهر على عكس الاغنيات التي غنتها لعمار الشريعي فقد استقبلت بحب كبير خصوصا في احدى الحفلات التي ظهر فيها عمار مع لطيفة ليعزف على الاورج.

قال تعليق ظريف على ما جرى في هذا الموضوع ان تحب او لا تحب فهذا شيء لا علاقة له بان تلحن لنفسك او لغيرك.

شكري سرحان : «لهاليبو» اول افلامي و«رد قلبي» افضلها!

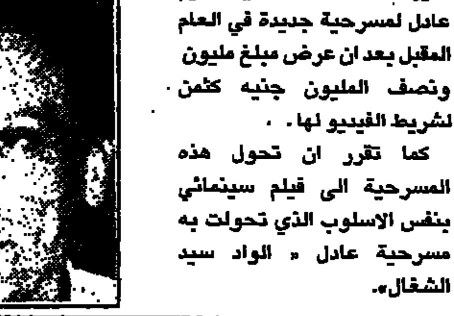
قال الفنان الكبير شكري سرحان الذي كرم في مهرجان الاسكندرية الاخير ان السينما اعطته الكثير واعطاها ما يستطيع ويحاول ان يستمر ويعطي حتى الان. وقال الممثل الكبير ان اول فيلم قام ببطولته كان فيلم « لهاليبو» عام ١٩٤٩ ثم فيلم « بابا عريس» وقامت معه ببطولة الفيلمين نعيمة عاكف ثم جاءت النقلة الحقيقية في حياته عندما مثل فيلم « ابن النيل» الذي اخرجه يوسف شاهين والتقى في هذا الفيلم مع فاتن حمامة.



وقال شكري ان المرحلة الرومانسية في حياته كانت هي المرحلة الاولى والاهم وان افلامه في هذا المجال كثيرة ومن افضلها فيلم « رد قلبي» و« شباب امرأة» و « انا حرة » و « موعد مع الحياة » و« شاطىء الذكريات» و « امرأة على الطريق » و « اللص والكلاب» وكذلك الافلام الوطنية التي مثلها كانت شيئا يفاخر به وكان اولها فيلم « شيء في صدري » .. واكد شكري ان احد اهم افلامه كان فيلم « قنديل ام هاشم» الذي كتب قصته الاديب يحيى حقي.

قرار عادل وسمير: اول مسرحية تستمر حتى القرن الواحد والعشرين





اتخذ الممثل عادل امام قرارا بالاتفاق مع المنتج سمير خفاجي بان لا تصور مسرحية « الزعيم » كفيديو الى عام ٢٠٠٣ اي في القرن المقبل وان لا تتوقف الا في ذلك العام لكي يبلغ عمرها ١٠ سنوات وبذلك تصبح اول مسرحية تعرض في القرنين العشرين والواحد والعشرين.

واتى هذا القرار وسط اشارات كثيرة تحدثت عن امكانية تقديم عادل لمسرحية جديدة في العام المقبل بعد ان عرض مبلغ مليون ونصف المليون جنيه كثمن لشريط الفيديو لها.

كما تقرر ان تحول هذه المسرحية الى فيلم سينمائي بنفس الاسلوب الذي تحولت به مسرحية عادل « الواد سيد الشغال».

فيفي عبده تفتح مدرسة لتعليم الرقص!

نقل على لسان النجمة الاستعراضية فيفي عبده انها قالت في تصريح صحفي ببيروت التي ذهبت اليها لمدة ٢٤ ساعة لترقص في احدى الحفلات انها تفكر في افتتاح مدرسة تعلم فيها فن الرقص.

وقالت فيفي ان الرقص لا يحمل اثارة بقدر ما تحمل اية بنت ترتدي الميكروجيب واحيانا الميني جيب هذه الاثارة واكثر منها قليلا.

والراقصة افضل في هذه الحالة لانها تكون مثيرة مع الفن.

■□■

هجمة ضرائبية

واصلت مصلحة الضرائب في مصر هجومها على اهل الفن وكان الهجوم قبل فترة على المطرب مصطفى قمر الذي انتظره رجال مباحث الضرائب حتى انتهى من وصلة كان يؤديها في الاسكندرية فاصطحبوه الى القاهرة لكي يحققوا معه بتهمة التهرب من سداد مبلغ مليون ونصف مليون جنيه لمصلحة الضرائب ورفض التصالح معها.

وكانت المصلحة قد طالبت المطرب علي حميدة بـ ٦ ملايين جنيه كارباح في السنين التي اطلق من خلالها اغنيته الوحيدة « لولاكي» وطالبت مريم فخر الدين في نفس الوقت بمليون جنيه عن ارباحها في فيلمين انتجتهما منذ ربع قرن.

■□■

زواج عرنوس

بدأ المخرج محمد اباظة في تصوير مسلسل كوميدي عنوانه « زواج عرنوس» بطولة سمير غانم ، اسعاد يونس، وحيد سيف، سناء يونس، فؤاد خليل وليلى فهمي.

يعود المخرج بهذا المسلسل الى الكوميديا بعد ان توقف عن تصوير مسلسلات كوميدية في الخمس سنوات الماضية ويقع المسلسل في ١٥ حلقة.

يمثل سمير في المسلسل دور «عرنوس» وتمثل اسعاد يونس دور خطيبته وتحدث مشكلة ليلة زفافهما وفي كل حلقة تنتهي حفلة الزفاف بمشكلة من اجل سبب جديد.

■□■

لوسي والفيشاوي

وافقت الفنانة لوسي على القيام ببطولة فيلم سينمائي عنوانه « سلطة فواكه» تأليف واخراج عادل اديب ويقوم ببطولته معها فاروق الفيشاوي. وكانت لوسي لا تزال تنتظر موافقة الرقابة على سيناريو فيلم « التوابع» الذي يخرجه سعيد حامد وينتجه زوجها سلطان الكاشف وتدور احداثه حول الزلزال الذي وقع في مصر في العام ١٩٩٢.

عمرو دياب في الاوبريت« الحلم العربي» في مسابقة الاغنية العربية



اكد المطرب عمرو دياب انه سيشارك في الحفل الكبير الذي سيقام يوم ٢٢ تشرين ثاني القادم بدولة الامارات العربية في العاصمة ابو ظبي بمهرجان مسابقة الاغنية العربية وسيشارك عمرو بالغناء بالاوبريت تحت اسم مؤقت « الحلم العربي » وسيشترك ايضا مع المطرب عمرو دياب مجموعة من نجوم الطرب الخليجي منهم المطرب عبدالمجيد عبدالله « السعودية » والمطرب علي عبدالستار « من قطر» ونبيل شعيل من « الكويت » وراغب علامة من « لبنان » وسوف يكرم المهرجان كلا من فيروز ، ووردة ، وصباح فخري ومحمد عبده ومن الراحلين ام كلثوم وعبدالوهاب وعبدالحليم حافظ وفريد الاطرش وناظم الغزالي.

ليلى علوي مغنية اندلسية في لبنان

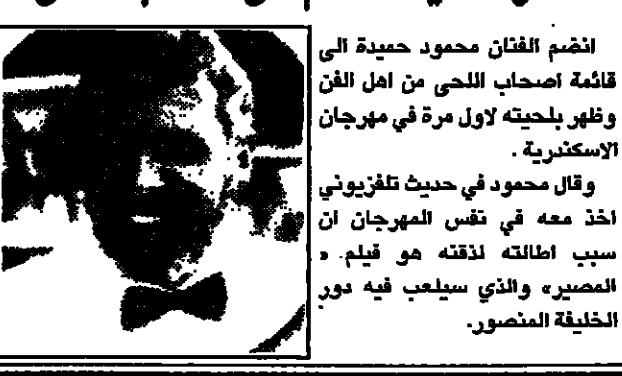


سافرت النجمة ليلى علوي الى سورية ومنها الى لبنان لكي تمثل دور البطولة في فيلم «المصير» الذي يخرجه يوسف شاهين عن قصة الفيلسوف العربي ابن رشد ويقوم نور الشريف ببطولته ودور ابن رشد. ويشترك في البطولة ايضا محمود حميدة.

وتمثل ليلى في الفيلم دور مغنية اندلسية على علاقة بالفيلسوف العربي الكبير.

محمود حميدة انضم الى اصحاب اللحى

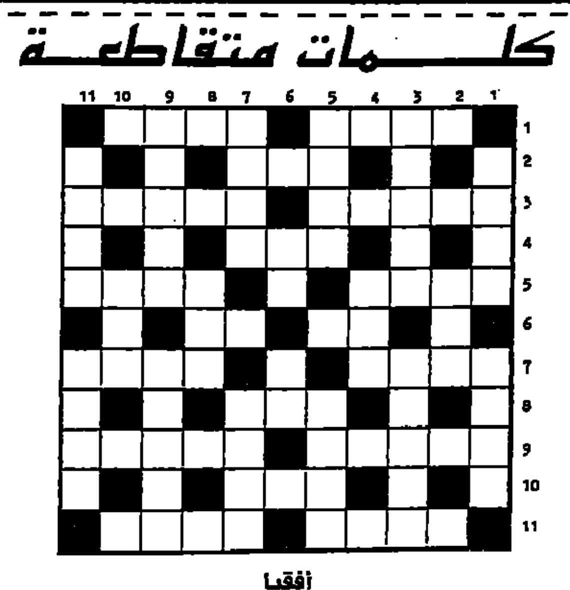




انضم الفنان محمود حميدة الى قائمة اصحاب اللحى من اهل الفن وظهر بلحيته لاول مرة في مهرجان الاسكندرية.

وقال محمود في حديث تلفزيوني اخذ معه في نفس المهرجان ان سبب اطالته لذقنه هو فيلم « المصير» والذي سيلعب فيه دور الخليفة المنصور.

كلمات متقاطعة



افقيا

1 ـ سمين * مظلم 2 ـ يشتاق 3 ـ جميع الأشياء التي تحاكي الماء في جرياته * فروع (الأنهار) 4 ـ يسحب الشيء وراءه 5 ـ أداة ضرب الكرة * موضع هضم الطعام في الجسم 6 ـ نثر (الرماد) * وكر الطائر 7 ـ فاقد اتوازنه أو واهن عقله * غذاء أو أكل 8 ـ نظر 9 ـ عكس تخالف * بيوت ينتج فيها النحل العسل 10 ـ يتولى شؤون القاصر 11 ـ مريض * موجع.

عموديا

1 ـ سيف * مصاب بعلة 2 ـ لطخ (الجسم بالطيب) 3 ـ حلقات * مواد تستعمل في تطييب الطعام (كالفلفل والقرفة وجوزة الطيب وغيرها كثير) 4 ـ أعطى كل ما في وسعه من جهد 5 ـ ما كان بلون النيلة * نبتات عشبية تزرع للأكل 6 ـ قص صوف الغنم * صنارة صيد السمك 7 ـ منقار الصقر والنسر وغيرهما من الطيور * لين ورقيق (الصوت) 8 ـ أداة تسريح الشعر 9 ـ لواحق * مسببات تعمل عملها 10 ـ اقترب 11 ـ أسوة * ثقوب في جلد الجسم.

اسماء

■ **احمد عبدالعزيز**

حل نهائيا مكان احمد زكي في دور ابو زيد الهلالي الذي سيقدم من خلال السيرة الهلالية التي كتبها يسري الجندي وسيبدأ تصويرها في ٣٠ حلقة قريبا.

■ **ميرفت امين**



قيل من جديد انها وافقت على القيام ببطولة مسلسل تلفزيوني عنوانه « هزمتني امرأة» لقاء ٩٠ الف جنيه، المسلسل في ١٥ حلقة واخذ عن نص لفيصل ندا الذي يقوم ايضا فيه بدور المنتج المنفذ.

■ **المطربة حنان**



قالت انها وجدت صيغة جديدة للغناء وان هذه الصيغة الجديدة تشمل الكلمات واللحن والاداء .. وستستخدمها في البومها المقبل وترجو ان تكون ناجحة وان كانت لن تفصح عنها حتى يصبح الالبوم في السوق.

■ **محمود حميدة**

اصبح لديه شبه معمل سينمائي، اشترى معداته من الخارج في رحلاته، ينوي محمود تاجير هذه المعدات او استخدامها حين يقرر خوض عملية الانتاج.

■ **يوسي**



عادت من اجازة قضتها في الاسكندرية مع ابنتيها مي وبشارة ، اما نور الشريف فكان يقضي اغلب وقته في القاهرة مع المخرج يوسف شاهين لدراسة دوره في فيلم « المصير».

■ **احمد زكي**

رشحه المخرج سعيد مرزوق مع يسرا لبطولة فيلمه الجديد الذي يحمل عنوان « الشجيع» الذي كتب قصته بنفسه، وكان سعيد قد صور مؤخرا فيلم « المرأة والساطور».

■ **عبدالوهاب الدوكالي**

سيتعاون مع عدد من الملحنين المصريين ـ رغم انه ملحن ـ في البومه الجديد ومنهم عصام كاريكا ، الذي الدوكالي على الحان عصام وقال ان للتعاون بينهما سيكون مثمرا ومستمرا.

■ **ايهاب توفيق**



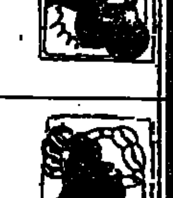
ينتقي منذ الان اغنيات البومه الجديد الذي سيطرح في الاسواق في شهر كانون اول المقبل وكان ايهاب قد سجل اغنية بالفيديوكليب عنوانها « في يوم صاحبني ودعني» كلمات احمد شتا والحان حمدي صديق.

حظك هذا الاسبوع

الحمل: فرصة في الطريق تتبعها فرحة .. المال قد لا يضيف كثيرا لبهجتك فهي عاطفية اكثر منها مادية ... حاذر اهل السوء من الاصدقاء السابقين.



الثور: انت بخير والطرف الاخر ينتظر النتيجة وهو على استعداد لتقديم تضحيات .. رسالة بالطريق تحمل بعض البشائر.



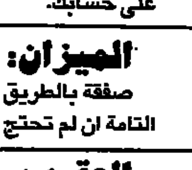
الجوزاء: خداع النفس ياتي في اغلب الاحيان كرغبة اكيدة باللاوعي للفرار الى الامام . اي ترك الجمل بما حمل او العمل على تلاشي الشعور بوجود الاثنين.

السرطان: صدقك واخلاصك مع الطرف الاخر حصاده السعادة الكاملة . لا تلق بالا للمشاكل الطارئة .. فالعام كله يحمل لك السعادة باذن الله.

الاسد: الفريسة التي ما زلت تبحث عنها في صحراء الحياة هي اشبه بلبن العصفور . حاول تغيير منهجك الحياتي وعد داخل نفسك الى طفولتك افضل.

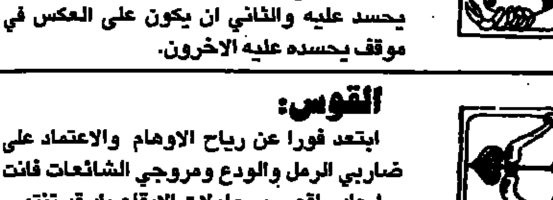


العذراء: البحر يسع كافة المراكب وليس بالضرورة طاردا لها الى الشواطىء البعيدة . انت بخير والمحيطون بك يشفقون عليك ، فلماذا التقلب لا التقولب؟ محاولة الاقتراب منك لا تعني بالضرورة صفقة يريد ان يعقدها الطرف الاخر على حسابك.



الميزان: صفقة بالطريق لكنها تحتاج منك الى السرية التامة ان لم تحتج منك الى الصمت التام.

العقرب: عندما يقدم الانسان بعض التنازلات في امر ما فان هذا يعني امرين : الاول ان يكون في موقف لا يحسد عليه والثاني ان يكون على العكس في موقف يحسده عليه الاخرون.



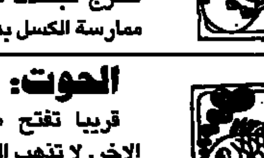
القوس: ابتعد فورا عن رياح الاوهام والاعتماد على ضاربي الرمل والودع ومروجي الشائعات فانت بطبعك واقعي ومحاولات الايقاع بك قد تنتهي الى غير صالحك.



الجدي: الصبر مفتاح الفرج وقد كنت صبورا صادقا في كل ما قطعته على نفسك من عهود وها انت تحصد النتائج.

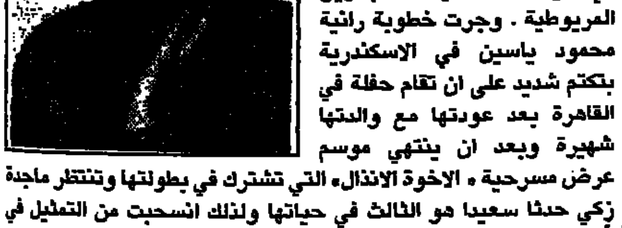


الدلو: ربما كان في ممارسة الرياضة بالوقت الحالي مخرج لجسدك من بعض توعكاته ورغبته في ممارسة الكسل بديلا عن ممارسة النشاط.



الحوت: قريبا تفتح طاولة تفاوضاتك مع الطرف الاخر. لا تذهب الى الطاولة حاملا تحت معطفك خنجرا وسلم امرك لله فالحق ابلج وقادر دائما على اكتساح الظلم او الظلام.

دامت الافراح عامرة في دياركم



سافر الممثل ممدوح عبدالعليم مع زوجته المنيعة شافكي المنيري الى اميركا لكي يكملا قضاء شهر العسل الذي بداه في القاهرة منذ اسبوعين اثر زواجهما بدون ضجيج وبعد ان عقد قرانهما في فيللا « الحرملك» بطريق المريوطية . وجرت خطوبة رانية محمود ياسين في الاسكندرية بتكتم شديد على ان تقام حفلة في القاهرة بعد عودتها مع والدتها شهيرة وبعد ان ينتهي موسم عرض مسرحية « الاخوة الانذال» التي تشترك في بطولتها وتنتظر ماجدة زكي حدثا سعيدا هو الثالث في حياتها ولذلك انسحبت من التمثيل في مسرحية « حزمني يا » وتلعب دورها عوضا منها سلوى عثمان.

كلمة السر



ق	س	م	م	ا	ي	ا	ص	و	و	و
ق	و	ل	ل	م	ا	س	و	د	و	ر
ق	ر	ب	ا	ح	ر	ر	ع	ح	و	م
ص	و	هـ	ل	ا	د	ب	ص	ف	ا	م
د	ل	ذ	ذ	ب	ص	ص	ا	ل	ب	س
ي	ب	ا	ن	ص	ص	ك	ك	ك	ك	ك
ر	ذ	ل	ع	ص	ص	ح	ن	ا	ا	ر
ر	ي	و	ا	م	ح	م	ر	ر	ن	هـ
ر	ج	ص	ص	ح	ا	ل	س	ع	ع	د
ر	ر	ي	ر	ق	ي	ب	ب	ل	ا	د
ر	ر	ر	ي	ب	ع	ع	ر	ا	ص	م

جميع الأسماء المدرجة في القائمة موجودة في هذه الشبكة إما أفقياً وإما عمودياً وإما انحدارياً. ومنها ما هو أيضاً معكوس من اليسار إلى اليمين أو من فوق إلى تحت أو من تحت إلى فوق. ولكنها جميعا مستقيمة التنظيم. ونثرت بينها ثلاثة أحرف تشكل الاسم الضائع الذي يضارع في معناه الاسم «عهد». اشطب كل اسم تعثر عليه بخط مستقيم في كلتا الشبكة والقائمة إلى أن تأتي على جميع الأسماء، ولن تبقى بعدئذ سوى أحرف الاسم المطلوب. ويشترط عدم استعمال الحرف الواحد سوى مرة واحدة.

قائمة الاسماء

صباح ـ رقيب ـ سلاح ـ رجوع ـ رصاص ملاذ ـ عراك ـ بنور ـ بلاد ـ قول ـ صبر ـ عبير ـ كلام ـ نذير ـ مسير ـ ذهب ـ عدو ـ مسك ـ رذاذ ـ كافور ـ وصايا ـ مصارع ـ قسم ـ صحو ـ قصدير ـ صحن ـ وسام ـ رمح ـ دهر ـ صدر ـ عناكب.

الامومة مسؤولة عن ذكاء الرجال

اكد عالم الوراثة النمساوي جيليان تيرنر لمجلة ذي لانسيت الطبية البريطانية ان ذكاء الرجال موروث من امهاتهم بالدرجة الاولى.

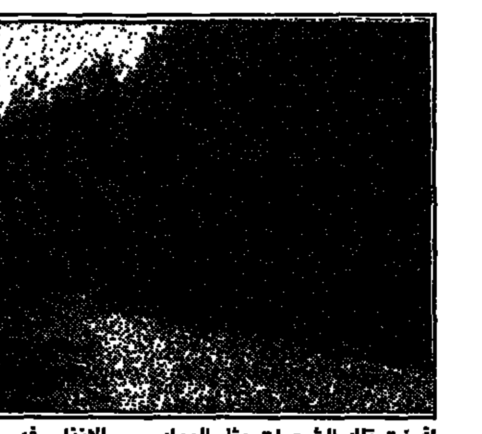
وذكر ان الباحث النمساوي فسر ذلك بادلة كثيرة تشير الى ان عددا من الجينات الوراثية التي تحدد درجة الذكاء توجد في الكروموزوم السيني / اكس / الذي يرثه الصبية من امهاتهم.

واكد البروفسور تيرنر ان هذه الجينات تمتد بطول الكروموزوم / اكس / وتتحكم في عدة اجزاء تشريحية او وظيفية للركيزة العصبية للذكاء. وحيث ان هذه الجينات توجد على الكروموزوم / اكس / فاي تغيير فجائي للصفات الوراثية من خلال تغيير عدد او صفة الجينات يكون له تاثير على الرجل اكبر من تاثيره على المرأة والواقع ان البنت ترث اثنين من الكروموزومات الصبغيات السينية اكس احدهما من الاب والاخر من الام فاذا تلقت جينة وراثية غيرت الصفات على الكروموزوم لدى احد الابوين فهناك احتمال كبير ان ترث جينة عادية من الام او الاب مما يضعف اثر تغيير الصفات الوراثية .

وعلى العكس يتلقى الصبي كروموزوم / اكس / من الام وهو مقرون بالكروموزوم / واي / الاصغر بكثير من الذي يورثه الاب ويلاحظ ان تغيير الصفات الوراثية لدى الرجل ينتج عنه ارتفاع درجة الذكاء لان الرجال يستفيدون من كل تاثير التغيير بينما النساء استفادتهن محدودة.

واشار البروفسور تيرنر الى ان هذه المشاهدات جميعا تفسر الذكاء الخارق لدى بعض الرجال واوصى الرجال الراغبين في ان يكون لهم نسل من الاولاد اللامعين ان يتزوجوا من المرأة الذكية .

الكـــلام باللغـــة الكيماويـــة



هل من المعقول ان يتكلم الشجر .. ويخاطب بعضه بعضا .. من حيث لا تدري؟ قد يستجيب بعض الشجر للموسيقا كثيرا او قليلا وقد تصدر عن بعض النباتات ردود فعل معروفة كعباد الشمس الذي تدور ازهاره بحيث تظل متجهة نحو الشمس دوما ... اما ان تتكلم الشجرة وتخطر قريناتها القريبة والبعيدة بالخطر الذي داهمها بحيث تستعد له تلك القرينات مسبقا وتتقي شره .

فهذا ما لم يخطر ببال العلماء الا مؤخرا انه اكتشاف جديدة توصل اليه العلماء الامريكيون الذين يعملون في جامعة واشنطن وقد اختاروا لتجاربهم شجرة من شجر الصفصاف واختاروا لغزوها بعض العناكب ويرقات الفراشات وهذه الاخيرة مشهورة بنهمها وقدرتها على اكل كميات كبيرة من ورق الشجر .

وعمدت شجرة الصفصاف لدى شعورها بوجود اليرقات والعناكب الى افراز مواد كيماوية من شأنها ان تجعل اوراقها منفرة للاعداء المهاجمين.

فهي توفد تلك الاوراق لا سيما الجديد طعمها المستطاب وتسلبها الكثير من عناصرها المغذية على ان هذه المعلومات معروفة في علم البيولوجيا والفضل لعلماء واشنطن فيها .. غير ان هؤلاء العلماء اكتشفوا ان شجرة الصفصاف تلك اطلقت مادة كيماوية اخرى ولكنها غازية يسهل انتشارها في الجو ... وما لبثت تلك المادة ان وصلت الى جاراتها من شجر الصفصاف القريب منها والبعيد الذي يبعد نحو سبعين مترا وما اسرع ما افرزت تلك الشجرات مثل المواد الكيماوية التي افرزتها شجرة الصفصاف الاولى ... فحمت نفسها واستعدت للخطر قبل وقوعه اما المادة الكيماوية الغازية التي ادت مهمة صفارة الانذار فهي غاز الايثيلين كما يرجح اولئك العلماء وقد نجحوا في عزلها ولكن نجاحهم لم يكن كاملا ... اذاً فالشجر يتكلم ويخاطب بعضه بعضا ولكن بلغته الخاصة .. اللغة الكيماوية .

في تايلـــند يمكن اقـــتسام كـــل شـــيء حتى الرجال





يبدو ان تايلاند باتت بلد العجائب حقا وان كل شيء فيها يمكن اقتسامه حتى الازواج فقد اصبح فيروج بمرونجسري محط نظرات حاسدة من جانب معشر جنسه رجال تايلاند فهو سيتزوج من فتاتين تصادقتا وتعاهدتا على الا يفرقهما شيء سوى الموت وقالت الصحف ان فيروج وهو عامل في مصنع يستعد للزواج من امفون تشولايسريموانج وصديقتها نوكال رامانجثونج.. بدأت القصة بتقدم فيروج (٢٩) عاما طالبا الزواج من امفون (٣٤) عاما ووافقت بشرط ان يتزوجها هي وصديقتها نوكال في آن واحد بعد ان تعاهدتا قبل سنوات امام تمثال مقدس الا يفرقهما شيء سوى الموت وانه في حالة زواجهما فعليهما ان يقتسما زوجا واحدا ويحظر تعدد الزوجات في تايلاند لكن الثلاثة قالوا انهم سيعيشون معا كشركاء طبقا للقانون العرفي.

عظمة فخـــذ.. جراحة نادرة

تم في القاهرة لاول مرة مؤخرا اجراء عملية جراحية نادرة لشاب في السابعة عشرة من عمره لاستئصال عظمة فخذ مصابة بورم خبيث واستبدالها بسبيكة / ستانلس / طبي مغلف بمادة / بولي ايثلين / وتاخذ شكل العظمة المستاصلة تماما. وذكرت صحيفة الوفد المصرية ان حالة الشاب كان ميؤوسا منها تماما حيث قرر الاطباء بتر ساقه .. ولكن بارقة امل عادت له ولاهله عندما عرض على الدكتور عبدالمنعم قمر ـ استشاري جراحة العظام الذي رفض فكرة البتر وقرر علاجها جراحيا عن طريق تغيير عظمة فخذه الكاملة والبالغ طولها ٣٥ سم. واشارت الصحيفة الى انه تم استيراد السبيكة الغالية الثمن من الخارج وتم اجراء العمل الجراحي بنجاح وفي اليوم الثالث كان المريض يسير على قدميه.

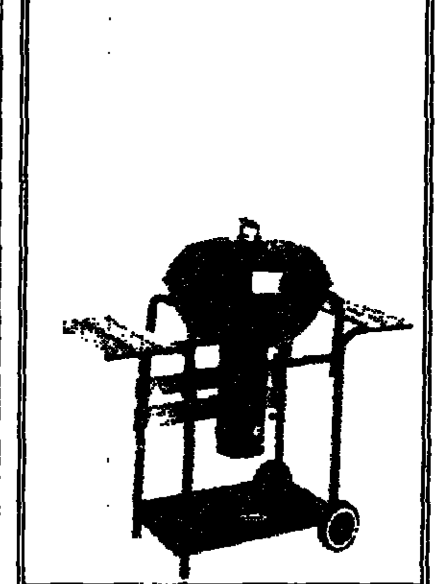
■□■

مقاضاة شركة تبغ

نجحت سيدة بريطانية في الحصول على موافقة محكمة في مقاطعة اسكتلندا تعطيها الحق في مقاضاة شركة تبغ محلية بتهمة التسبب بوفاة زوجها قبل ٣ سنوات اثر اصابته بمرض سرطان الرئة. وقالت المحكمة ان من حق مارغريت ماكتير الادعاء على الشركة / ابريال / وفشلت الشركة في اجبار ماكتير على وضع تامين مالي مقداره ٢ مليون جنيه استرليني لتامين دفع تكاليف الدعوى في حال فشلت في الادعاء.

الجـــديـــد

شـــواية الامـــان



شواية ذات خصائص مميزة ومريحة للعائلة لانها تجعل النار في منأى عن الاطفال وهي تتمتع بخصائص للاشتعال السريع وتنظيفها سهل لان البقايا تتجمع في العلبة المدلاة في وسطها. قطر الشواية ٥٤ سم .

عـــطر الحـــب

قارورة العطر هذه تحمل « الحب الكبير » بالاضافة الى شكلها الكروي المحمول على جناحي فراشة ولونها الاحمر.

الـوقـــت الملـــون

ساعة اليد هذه التي تحمل ثلاثة عدادات للثواني والدقائق والساعات بالاضافة الى ميناء واطار قادرين على تحمل ضغط الماء الى حدود خمسين مترا تمتاز ايضا بلونها البرتقالي .

شـــواية ومقصـــف









هذه العربة من خشب التك، تعمل على الكهرباء وهي مؤلفة من طبقتين واحدة لشي اللحوم وواحدة تستعمل كمقصف يستوعب الاقداح وزجاجات المشروب على انواعها .. الشواية من الفولاذ المطلي فوق وعاء من المعدن.

كاميـــرا المســـتقبل

حجمها مماثل لحجم علبة السجائر وهي ذات خصائص مثلثة الابعاد وقادرة على تجميع المنظر بفضل افلام خاصة وهي مزودة بميني زوم (٤٨/٢٤ملم) وحركة التقاط ذاتية للمناسبات السعيدة .

اخبـــار فـــنـــية

■شيرين سيف النصر حطمت سيارة الانتاج



تقدم مدير انتاج مسلسل « اللص الذي احبه » بمذكرة للمسؤولين في قطاع الانتاج التلفزيوني يطلب فيه التحقيق مع الفنانة شيرين سيف النصر لانها تسببت في تحطيم سيارة استاجرها القطاع لتصوير عدد من مشاهد المسلسل.

وكانت شيرين تقود السيارة بنفسها حين تحطمت تماما.

■□■

■سرقوا المذيعة

اتهمت مذيعة التلفزيون المصري ميرفت اسماعيل فراج خادمتها بسرقتها وسجلت بلاغا في دائرة الشرطة قالت فيه ان عقدا ثمنه ٤ الاف جنيه سرق من منزلها وانها تتهم خادمتها بالسرقة بدليل انها اختفت بعد السرقة مباشرة .. وامر مدير المباحث الجنائية بسرعة ضبط واحضار الخادمة بالمسروقات.

■□■

■سميرة بعد لطيفة

ستجرب المطربة سميرة سعيد حظها في البوم غنائي يلحنه لها بالكامل المطرب والملحن كاظم الساهر. وكانت لطيفة قد سبقتها الى هذه التجربة بالبوم انزلته الى السوق وصورت احدى اغانيه كـ فيديوكليب وسيضم الالبوم ٦ اغنيات.

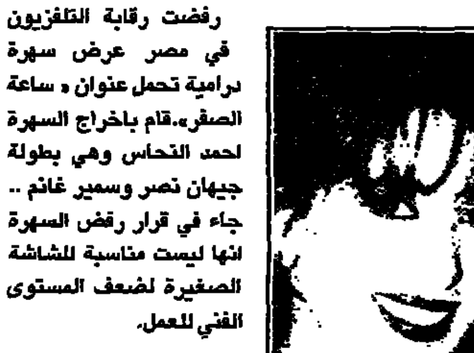
■□■

■وعد بانشاء فرقة مسرحية للاسكندرية

اكد سامي خشبة رئيس البيت الفني للمسرح في لقائه مع عدد من مثقفي الاسكندرية بانه سيشكل لجنة من فناني الاسكندرية لبحث انشاء فرقة مسرحية للاسكندرية تكون تابعة للبيت الفني للمسرح. جدير بالذكر ان جميع الفرق المسرحية تعاني الاهمال.

■□■

■جيهان نصر: مرفوضة تلفزيونيا!



رفضت رقابة التلفزيون في مصر عرض سهرة درامية تحمل عنوان « ساعة الصفر». قام باخراج السهرة احمد النحاس وهي بطولة جيهان نصر وسمير غانم .. جاء في قرار رفض السهرة انها ليست مناسبة للشاشة الصغيرة لضعف المستوى الفني للعمل.

■□■

■لوسي: لماذا انسحبت من مسرحية «انا ماليش حل»؟!

قالت النجمة الاستعراضية لوسي: ان كل ما ذكر حول انسحابها من مسرحية « انا ماليش حل» انتاج عادل حسني واخراج السيد راضي لا صحة له على الاطلاق وهي لم تصل الى مناقشة الدعاية او الاجر على الاطلاق. واكدت لوسي ان النص لم يعجبها وانه نص يهين الرقص وهي كانت قد طلبت تعديله ولكن ذلك لم يحدث ولذلك اعتذرت عن البطولة وساعتذر عن كل بطولة لا يوجد فيها نص جيد.

■□■

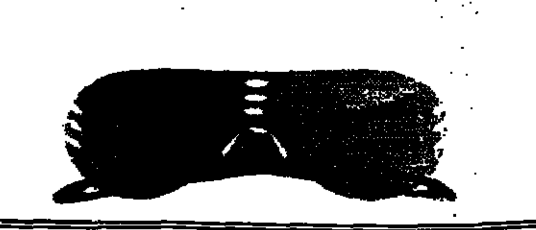
■صابرين انتهت من الحارة



انتهت الفنانة صابرين من تصوير دورها في مسلسل « حارة المحروسة» الذي تقوم فيه بدور فتاة ترفض الارتباط باي فرد من افراد حارتها البسيطة التي عاشت فيها مع اسرتها لانها تتطلع للزواج من رجل ثري من اسرة عريقة ولكنها تقع في النهاية في قصة زواج مع شاب نصاب اوهمها بانه من اسرة عريقة . شارك صابرين بطولة المسلسل احمد عبدالعزيز، رجاء الجداوي، جمال اسماعيل واخرجه مجدي ابو عميرة.

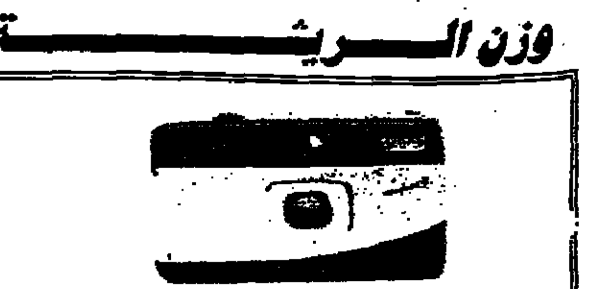
نظـــارات خفـــيفة





لعدت هذه النظارات المتناهية في الخفة والرشاقة والطواعية لتكون رفيقة للرياضيين في كل الالعاب التي تتطلب سرعة في التحرك من نوع الكرة الطائرة ولوح التزلج على الماء وغيرهما .

وزن الـــريشـــة



هذه الكاميرا تزن ١٦٥ غراما وحجمها يجعلها منسية في جيب سترتك الا ان خصائصها التقنية لا غبار عليها فهي مزودة بعدسة ٣٢ ملم وبجهاز التقاط ذاتي يعمل باشعة تحت الحمراء وبمقياس مركزي. والكاميرا اسمها « ميني لايكا ٢ ».

اســـرار اهـــل الفن

■ابواب الجنة تلفزيونيا

فتحت زوجة مسؤول تلفزيوني كبير في احدى المحطات الفضائية الكبرى ابواب الجنة تلفزيونيا امام الفنان والذي كان ذات يوم من اشهر الممثلين لادوار الهوى والشباب ثم اعتزل الفن واثر التصوف والعمل بالتجارة على الطريقة الاسلامية وكانت زوجة هذا الممثل والتي سبقته الى الاعتزال هي التي فتحت له ابواب الجنة عندما طلبت من صديقتها زوجة المسؤول ان يامر زوجها رجاله بفتح الطريق امام الممثل على الطريقة الاسلامية والتي للاسف الشديد لا يعرف المسؤول عنها سوى اسمها وهذا ما تدلل عليه تصرفاته الشائنة وتسير الحكاية بشكل يوصف بشكل شديد التهذيب بانه على طريقة «شيلني واشيلك».

■□■

■سري جدا

اذا كان المثل يقول : يا فرحة ما تمت .. فان المثل الجديد والذي ينطبق على حالة مطربتين عربيتين يقول يا صلحة ما تمت .. لان ابواق الاتهامات والشائعات عادت لكي تنطلق من جديد وتملأ الاجواء وتهدد بحرب شعواء.

وكان الصلح الذي هو سيد الاحكام قد وقع بالاحرف الاولى بين مطربتين عربيتين تعتبر الاقدم ان الثانية تقلدها وتعتبر الثانية ان الاولى كانت السبب المباشر في ابعادها عن القاهرة عدة سنوات والمهم انهما اجتمعتا في مؤسسة عامة وتصالحتا ثم زاد من حلاوة الصلح عملهما لشركة انتاج واحدة .. على ان الخلاف ثار فجأة بين المطربة العريقة الكبيرة والمطربة الجديدة نسبيا بعد ان اتهمت الكبيرة الشركة التي تعمل في اطارها بانها تعمل ضدها ولصالح المطربة التي ظلت الشركة تستغل اعمالها منذ بدأت الغناء وتركت الشركة الى شركة اخرى وبدأت تحاول ان تشنع على الشركة وصاحب الشركة ومن يلوذ بالشركة ولان المطربة الاخرى من اللواتي يلذن بالشركة فقد وجدت نفسها مضطرة للدفاع عن نفسها على الاقل... وانتظروا الان حكاية حرب شائعات لا تهدأ.

■□■

■اما الزوجة .. واما الاولاد؟

اشتكى نجم معروف لزميلته النجمة المعروفة في حفل اقيم بمناسبة افتتاح مشروع له علاقة بالنجم من ان زوجته لم تعد تتفاهم مع اولاده وانه يعيش في مشاكل كثيرة ولا يعرف كيف يحلها .

وكان من المعروف ان النجم تزوج من زوجته الثالثة لكي ترعى اولاده من زوجته الاولى وفي البداية بدا الاتفاق واضحا بينهما، ثم حينما كبروا قليلا لم يعد هناك اي تجانس بينهم وبين زوجة ابيهم وباتت المشاكل كثيرة ويومية .

ولان النجم لا يستطيع ان يتخلى عن اولاده فهناك تفكير ما في ان يتخلى عن الزوجة ان لم تتحسن الاوضاع المعيشية بينها وبين الاولاد.

■□■

■ممثل مغمور في برنامج مشهور!

اثيرت زوبعة ربما تبعها تحقيق حول حلقة اذيعت مؤخرا من برنامج مشهور بدأ تقديمه مؤخرا من قبل ٣ ـ ٤ مذيعات في مصر وبعد ان اتهم احد العاملين في المسلسل المذيعة التي تشرف عليه بانها استضافت ممثل مغمور «كومبارس» يعمل في احد المسارح لكي يمثل دور « بائع ذرة » ويعطي رايه في المطرب عمرو دياب وفي صاحب البرنامج الاصلي المنافس للبرنامج الجديد الممثل سمير صبري.. ويقال ان البرنامج توقف مؤقتا.

■□■

■علقة ساخنة لمخرج سينمائي!

تلقى مخرج سينمائي اخرج حتى الان فيلما واحدا علقة ساخنة من سائق تاكسي امام مسرح الزمالك في القاهرة حينما حاول السائق ان يتجاوز السيارة التي يقودها صديقه فتوقف وعاتبه فاذا بالسائق يشهر «الكوريك» وهات يا ضرب والحق بالمخرج عدة اصابات وكسر زجاج السيارة ثم فر هاربا.

وقد تمكن المخرج وصديقه من التقاط رقم السيارة وذهبا الى اقرب قسم وقدما شكوى عاجلة .

■□■

■خلافات حادة رغم نفيها!

رغم النفي الذي صدر اكثر من مرة عن خلافات حادة ومستمرة بين ممثلي احدى المسرحيات ومنتجها الا ان هناك تاكيدا بانها باتت تحدث يوميا نظرا لتدني الايرادات.

وقيل ان ايرادات المسرحية خلال اسبوع لم تزد على ١٠ الاف جنيه واحيانا وصلت الى ٨ الاف جنيه مما لا يكفي لدفع ربع تكاليف المسرحية...

وقيل ولهذا بدأت الخلافات تحدث يوميا وخاصة بين بطلة المسرحية ومنتجها.

■□■

■غريبة!

فسر الطلب الذي تقدمت به احدى الممثلات المصريات الصاعدات لتركيب هاتف في غرفتها بالمسرح « وراء الكواليس» تفسيرا غريبا .. قال هذا التفسير ان هناك قصة حب حامية كما يبدو بين الممثلة وبين فنان يعمل في مسرحية اخرى وانها في العادة تحدثه بين الفصل والفصل ٤ ـ ٥ مرات في الليلة القصيرة . رفض طلب الممثلة مما جعلها تنقطع عن العمل لمدة ٢٤ ساعة اضافة الى يوم الاجازة المسرحية يعني ٤٨ ساعة عادت بعدها دون ان تقنع احدا بتركيب الهاتف. قالت الممثلة الصاعدة ببساطة ساقدم طلبا لكي احصل على الهاتف المحمول..

نتنياهو يأمر بفتح النفق استجابة لضغوط الحاخامات

الاهداف الدينية انتهت عند الاستراتيجية الصهيونية

نفق المبكى الذي افتتح بقرار من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تحت باحة الحرم القدسي الشريف استخدم كقناة مائية في عهد طائفة الحشمونائيم الدينية اليهودية المتشددة وقد تم اكتشافه في القرن الماضي من قبل الباحثين شارلس فيلسون وكونارد شيك وقبل ٩ سنوات وطوال اكثر من ١٠٠ عام لم يدخل الى هذا النفق اي شخص وقد بقي النفق منسيا تحت الارض مليئا بالوحل والماء تحت بيوت الحي الاسلامي وفقط في عام ١٩٨٧ كشفت وزارة الاديان الاسرائيلية النفق واوصلته مع نفق البراق وهو نفق آخر بطول حوالي ٥٠٠ متر الذي يكشف حائط المبكى على طوله ويبدأ عالم الاثار دان باهث في العمل.

يبلغ طول نفق المبكى حوالي ٨٠ مترا اما ارتفاعه فيبلغ سبعة امتار وعرضه اقل من متر وهو ينغلق على المارة كما لو كان مجمعا تجاريا ضيقا وقد شق النفق اساسا كقناة مياه. قناة مفتوحة تنبع من سفح التلة ومقطع القناة الذي يتصل مع نفق البراق كان المقطع الجنوبي لقناة طويلة جدا تبدأ من شمالي مدينة القدس قرب شارع نابلس حيث يسيل فيها مياه الامطار باتجاه المسجد الاقصى.

وفي طرفها الشمالي تتصل القناة مع المقطع الجنوبي لبركة مياه صغيرة منقسمة في عرضها بحائط تحت دير راهبات «تسيون» وقد قامت راهبات الدير ببناء الحائط من اجل سد طريق الباحثين والاثريين في القرن السابق تحسبا لمحاولة مجهولين التسلل الى الدير عبر جزء البركة الواقع في ارض الدير وكذلك قطع ادريانوس القيصر الروماني البركة من اتجاه آخر على طولها وطول عدة سنوات انهمك موظفو وزارة الاديان الاسرائيلية وشركة تطوير شرقي القدس «التي ما زالت تسعى وتعمل من اجل شراء بيوت العرب في الحي الاسلامي بهدف توطين عائلات يهودية فيها في اطار مخطط تهويد المدينة» .في تنظيف النفق والجزء من البركة التي لم تسيج من قبل راهبات «تسيون».

في السنوات التسع التي مرت منذ ان تم وصل النفقين «نفق البراق ونفق المبكى الذي يطلق عليه المتدينون اليهود نفق هحشمونائيم» نجحت الاوقاف الاسلامية في احباط عدة خطط استهدفت تمكين حركة سياحة ومتنزهين من ساحة المبكى عبر نفق البراق ونفق المبكى الى فوق وجه الارض قرب المسجد الاقصى المبارك «ولكن ليس داخل باحة المسجد الاقصى».

ومرة تلو الاخرى اثار الوقف الاسلامي والمجلس الاسلامي الاعلى اضطرابات وتم تشويش الخطط الى ان جمدت لسنوات طويلة حسب قرار الاوساط الامنية الاسرائيلية وقبل ثلاث سنوات تقرر فتح معبر للمشاة «نفق قصير آخر متدرج بطول ١٥ مترا من بركة هستروتيون الى الدرج المؤدي الى مدرسة العمرية.

وقد انتهت هذه الاعمال قبل نحو عام ونصف العام وقد انتظرت كل من ادارة حائط المبكى وبلدية القدس ووزارة الاديان الاسرائيلية وشركة تطوير القدس الشرقية الضوء الاخضر من المستوى السياسي من اجل فتح النفق وبعد انتهاء عيد الغفران صدر القرار من قبل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وخلال ساعة ونصف الساعة تم فتح النفق.

في شهر نيسان عام ١٩٩٥ قام اسحق رابين رئيس الحكومة ووزير الدفاع في حينه بزيارة نفق المبكى «هحشمونائيم» ومنطقة مدرسة العمرية وقد صادق مبدئيا على فتح النفق الى فوق سطح الارض بالتنسيق معه في توقيت مناسب ورابين كان يدرك جيدا بان فتح النفق ربما يؤدي الى اندلاع احداث خطيرة واعمال عنف من جانب الفلسطينيين.

وبعد اغتيال اسحق رابين استانف رئيس الحكومة ووزير الدفاع شمعون بيريس هذه المصادقة المبدئية حتى انه استغل ذلك في معركته الانتخابية في مفاوضاته مع الحاخامات اليهود الكبار الذين حثوه على فتح النفق باعتبار ان مثل هذه الخطوة مهمة جدا بالنسبة للحاخامات من الناحية الدينية فهي تعتبر جزءا من المخطط القاضي باعادة بناء الهيكل اليهودي في باحة الحرم القدسي الشريف.



□ والدة شهيد فلسطيني

وفي الرابع والعشرين من كانون ثاني من العام الحالي ١٩٩٦ اي بعد شهرين من اغتيال اسحق رابين صادقت اللجنة الوزارية لشؤون الامن على افتتاح مخرج النفق بعد ان صادقت على ان تفتح الاوقاف الاسلامية اروقة سليمان وقد اطلع عدد من الوزراء على الاقل على هذه الصفقة ولكن بعد تسعة اشهر من اتخاذ القرار الرسمي، استجاب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الى الطلبات المتكررة من رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت ونائب رئيس بلدية القدس شموئيل مائير ورجال ادارة حائط المبكى ووزير السياحة وشركة تطوير القدس وقرر نتنياهو المصادقة على فتح النفق وذلك بعد ان تشاور مع رئيس المخابرات «الشين بيت» الجنرال عامي ايالون.

وكان موقف الجنرال ايالون يختلف عن مواقف سابقيه الذين رفضوا طوال ٨ سنوات الموافقة على فتح النفق بحجة ان ذلك سيؤدي الى اندلاع اضطرابات واحداث خطيرة من جانب الفلسطينيين وفي ذات مرة رفض اقتراح شراء بيت في الحي الاسلامي من اجل ان يخرج منه الجمهور الاسرائيلي الذي يسير عبر النفق ومرة اخرى رفض اقتراح تسجيل شريط صوت يسمع كل ليلة تصدر عنه اصوات المعاول والحفريات وذلك كي يعتاد السكان على هذه الاصوات ثم وفي ليلة ما يبدأون العمل فعلا ويفتحون النفق.

وقد درست طوال سنوات اقتراحات عديدة لخروج السياح من داخل النفق الى وجه الارض وفي نهاية الامر وقع الاختيار على منطقة مدرسة العمرية على اطراف باحة المسجد الاقصى وذلك لان المدرسة تعتبر مؤسسة بلدية افترضت بلدية القدس ان لها تاثيرا على ما يجري داخلها.

ومن اجل اكتشاف نفق البراق ونفق المبكى «نفق هحشمونائيم» تم استثمار المزيد من المال وسنوات عمل طويلة غير ان المبادرين للمشروع ورجال وزارة الاديان الاسرائيلية والاثريين خاصة وزير السياحة الاسرائيلي موشيه كتساف وشركة تطوير شرقي القدس التابعة له اعربوا عن خيبة املهم من النفقين الضيقين «عرضهما اقل من متر واحد» تمكنان عبور عدد قليل من السياح في الاسبوع في مسار ذهاب واياب والنفق الذي افتتحوه جاء لتمكين حركة الاف الاشخاص كل يوم خاصة اليهود الى اسواق الحي الاسلامي، ليس بعيدا عن ابواب المسجد الاقصى.

ومن هذا تخوفت الاوقاف والمجلس الاسلامي الاعلى اللذان يتحدثان عن تغيير في الطابع الاسلامي للمنطقة لقد عادوا ليدعوا بتقويض اساسات المساجد هذا الادعاء المعروف في المواجهات بين الاوقاف الاسلامية والاوساط اليهودية في منطقة المسجد الاقصى.

ان النفق المذكور تحت الحرم القدسي الشريف الذي تم افتتاحه سمح برؤية الجدار الغربي من الحرم القدسي الذي يبلغ طوله الاجمالي ٤٨٠ مترا وسلط الاضواء على نواح مجهولة من الماضي اليهودي والاسلامي لمدينة القدس.

وعلى امتداد حوالي ٣٨٠ مترا شمالي حائط المبكى كانت قد بدأت الحفريات في النفق باشراف وزارة الشؤون الدينية بعد حرب الايام الستة ١٩٦٧ في البداية كانت الاهداف دينية، وفيما بعد اصبحت هذه الاهداف دينية.. سياسية ويختصر نفق المبكى الطريق الى الحرم القدسي الشريف والى المكان المفترض ان يكون قدس الاقداس وقد كان محظورا على اليهود الارثوذكس دخول الحرم القدسي وذلك بمرسوم ديني.

وفي العام ١٩٨٥ اجرى عالم الاثار الاقليمي دان باهات دراسة علمية مفصلة عن النفق وعن الاماكن الفارغة المفتوحة المجاورة تحت الحي الاسلامي في البلدة القديمة في القدس وفي اكتشاف طموح استخلص من جدران الحشمونائيم التي تم اكتشافها في النفق بان التاريخ المقبول عامة حول جيل الهيكل كان خاطئا، وقد تم الافتراض سابقا انه بعد دمار الهيكل اليهودي الاول علم ٥٨٦ قبل الميلاد بني الهيكل اليهودي الثاني عائدون من المنفى البابلي قبل اقل من قرن بعد دمار الهيكل الاول وعلى كل حال كان من المفترض ان يتم الحفاظ على شكل الهيكل اليهودي الثاني نظرا للبنية الفخمة التي بناها هيرودوس بعد اربعمائة عام وقد ضاعف هيرودوس ايضا مساحة جبل الهيكل.

وقرر عالم الاثار باهات انه اضافة الى تلك الهياكل الثلاثة كان يوجد ثمة هيكل يهودي رابع وقد بناه ملوك الحشمونائيم قبل هيرودوس بقرن وقد كان الحشمونائيم الذين غيروا شكل الموقع من الشكل الدائري الى المربع ولم وصف هيكل الحشمونائيم في المشنا ووردت في الوصف المقاييس التي تختلف على نحو كبير عن كل المقاييس التي يذكرها المؤرخ جوزيفوس في وصفه للهيكل اليهودي.

ويقول باهات انه تم ايجاد الحل لهذا التباين باكتشاف وجود هيكل الحشمونائيم الذي سبق بناء هيكل هيرودوس.

وعلاوة على ذلك كان باهات قادرا على التقرير بان مجموعة الفراغات المقوسة العالية غربي النفق استبدلت الفراغات الاخرى التي دعمت على نحو مبدأي جسرا يربط حارة اليهود «المدينة العليا» بالحرم القدسي الشريف، اما الاقواس الجديدة التي بناها المماليك بين القرنين ١٣ ــ ١٥ فقد دعمت شارعا تحف به مدارس دينية ومساجد ومنازل.

ومما لا شك فيه ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو قد اصدر قراره الخاص بفتح النفق في وقت غير مناسب وقد كان يتعين تاجيل فتح النفق المذكور حتى يسود السلام الجاد والحقيقي بين اسرائيل والفلسطينيين ولان الاحداث الاخيرة التي شهدتها مدينة القدس والمناطق المحتلة ردا على فتح النفق دليل قاطع على ان نتنياهو قد اخطأ مرة اخرى.

عن صحيفة هارتس

بقلم: نداف شرغاي

ايهود ياتوم احد قادة جهاز الشين بيت

قيام الدولة الفلسطينية يهدد وجود اسرائيل ونتنياهو لن يقبل باخراج الجيش من الخليل

ايهود ياتوم ضابط برتبة عميد انهى خدمته في المخابرات الاسرائيلية «الشين بيت» قبل عدة اسابيع وذلك في اعقاب الضجة الكبيرة والخطيرة التي اثارها عندما اعترف بانه هو الذي قتل رجلي المنظمات اللذين شاركا باختطاف الباص الاسرائيلي العامل على خط تل ابيب ـ عسقلان في منتصف الثمانينات وذلك بعد اسرهما احياء، وقد اقدم العميد ياتوم على قتل رجلي المنظمات بدماء باردة حيث يقول بانه قام بتحطيم جمجمتيهما بواسطة حجرين كبيرين، وفي حينه كان العميد ياتوم قد لفق التهم الكاذبة لاخرين بينهم الجنرال اسحق مردخاي «وزير الدفاع الحالي» وحاول التشويش على التحقيق وكل هذا من اجل اخفاء الحقيقة.

والجنرال ايهود ياتوم كان مرشحا في الماضي لمنصب رئيس المخابرات «الشين بيت» لولا تورطه في تلك الجريمة البشعة، جريمة قتل رجلي المنظمات بعد اسرهما، وقد اجرت اذاعة الجيش الاسرائيلي مقابلة مع العميد ياتوم تحدث خلالها عن موضوعات هامة وحساسة وفيما يلي نص المقابلة:

☆ لماذا قررت اخيرا الاعتراف بقتل رجلي المنظمات اللذين كانا قد اختطفا باص عسقلان وهل كان هذا الاعتراف بمبادرة منك ام ان آخرين طلبوا منك الكشف عن الحقيقة؟

ـ ان احدا لم يطلب مني ذلك وانا لا اتلقى الاوامر من احد، الاحاديث التي رويتها كانت بمبادرة مني انا شخصيا.

☆ هناك من يقولون بانك كنت تتطلع الى رئاسة جهاز الشين بيت وانه كان من الممكن ان تتسلم هذا المنصب الرفيع لولا العمل الذي قمت به والذي يعتبره البعض جريمة بشعة فهل انت نادم على قتل رجلي المنظمات في حادثة باص عسقلان؟

ـ معروف انني قمت بقتلهما تنفيذا لاوامر من جهات عليا في حينه ولا اريد هنا الكشف عن اسماء واشخاص، وانا لست نادما على ما فعلت وانا اعتبر نفسي قمت بمهمة هي جزء من عملي وانا لم اندم يوما على مهمة قمت بها خلال خدمتي في الجهاز.

☆ بعد ان تركت الخدمة في جهاز الشين بيت، ما العمل الذي تفكر القيام به ويقال بانك تقدمت لاكثر من وظيفة مدنية وقد رفضوا تعيينك بسبب ما قمت به؟

ـ حتى الان لم اتخذ قرارا بشان العمل الذي ساقوم به في حياتي المدنية وما يقال عن رفضهم تعييني لا اساس له من الصحة لانني وحتى الان لم اطلب اشغال اية وظيفة في الحياة المدنية.

☆ هل تفكر بدخول الحياة السياسية وهل احد من الاحزاب القائمة قد اتصل بك وعرض عليك الانضمام الى حزبهم؟

ـ بالنسبة للحياة السياسية ربما قررت دخول الحياة السياسية في المستقبل وليس الان ولن استطيع هنا الكشف عن الحزب السياسي الذي من الممكن ان انضم اليه لكنني بالتاكيد لن انضم الى حزب يساري.

☆ من الواضح تماما انك تتبنى مواقف سياسية متشددة وسؤالنا هو ما هو موقفك من مسيرة السلام بين اسرائيل والفلسطينيين؟

ـ اذا كان الحديث يدور عن اتفاقات اوسلو التي وقعتها الحكومة السابقة برئاسة اسحق رابين وشمعون بيريس مع منظمة التحرير الفلسطينية فانا اعارض هذه الاتفاقات بشدة واعتقد انها لا يمكن ان تؤدي الى سلام حقيقي وانما هي ستؤدي حتما الى قيام دولة فلسطينية، وقيام هذه الدولة من شانه ان يهدد امن ووجود اسرائيل ولا اعتقد ان لاسرائيل اية مصلحة في قيام هذه الدولة ويتعين على الحكومة الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو ان تعمل على الغاء هذه الاتفاقات على الرغم من ان مثل هذه الخطوة قد يثير غضب بعض الدول الاوروبية المتعاطفة مع الفلسطينيين على راسها فرنسا.

☆ سيكون من الصعب على حكومة نتنياهو الغاء اتفاقات اوسلو لان العالم باسره عندها قد يقف ضدنا الا تعتقد ذلك؟

ـ من الممكن كما ذكرت ان يثير ذلك غضب بعض الدول لكنها سرعان ما تتراجع وتتفهم موقفنا.

☆ وهل تعتقد ان الحكومة نفسها ستجرؤ على اتخاذ مثل هذه الخطوة؟

ـ نعم هي ستجرؤ على ذلك والحكومة الحالية تختلف تماما عن الحكومة السابقة ويجب ان لا ننسى ان جميع وزراء الليكود والاحزاب الدينية في هذه الحكومة تقريبا قد عارضوا اتفاقات اوسلو منذ البداية وبالنسبة لهم فان الفرصة مواتية الان لاتخاذ القرار.

☆ اذا افترضنا ان الحكومة الحالية امتنعت عن الغاء اتفاقات اوسلو فماذا كنت تقترح؟

ـ في مثل هذه الحالة يمكن تعديل هذه الاتفاقات من خلال الغاء بنود فيها تعتبر من البنود الخطيرة مع ادخال بنود جديدة تتناسب ومصلحة اسرائيل.

☆ وهل يقبل الفلسطينيون بهذا؟

ـ قد يبدون معارضة في البداية لكنهم سرعان ما يقبلون بكل ما ستفرضه اسرائيل عليهم.

☆ هل تؤيد فتح نفق حائط المبكى في القدس من قبل الحكومة الحالية؟

ـ بالطبع انا اؤيد فتح النفق وما قامت به الحكومة هو عمل جيد ورائع واود هنا الاشارة الى ان الحكومة السابقة لم تجرؤ على فتح النفق رغم مدى اهمية ذلك بالنسبة لنا.

☆ وهل كنت تتوقع مثل هذه الاحداث الغاضبة والعنيفة من جانب الفلسطينيين ردا على فتح النفق؟

ـ هناك من اوعز للسكان المحليين بالتظاهر والقيام باعمال عنف وانا احمل المسؤولية لياسر عرفات، وعرفات كانت له اهداف اخرى ومسالة النفق هي هامشية بالنسبة له وكان يتطلع من خلال الاحداث الاخيرة الى الضغط على حكومة اسرائيل لاعادة انتشار الجيش في مدينة الخليل والدخول في مفاوضات مع الحكومة الحالية حول التسوية الدائمة وذلك حسبما التزمت به الحكومة السابقة.

☆ وهل تعتقد ان الحكومة الحالية ستعيد انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل؟

ـ ليس كما التزمت به الحكومة السابقة وانا لا اعتقد ان نتنياهو يمكن ان يقبل في يوم من الايام باخراج الجيش الاسرائيلي من مدينة الخليل لان هذه المدينة تعني الكثير بالنسبة للشعب اليهودي فهي مدينة مقدسة لدى اليهود ولنا فيها مقدسات لا تقل اهمية عن حائط المبكى.

☆ هل من الممكن تجدد الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة على خلفية بعض الخطوات من جانب الحكومة مثل فتح النفق وعدم اخراج الجيش الاسرائيلي من مدينة الخليل؟

ـ ان كل شيء جائز وانا لا استبعد استئناف الاحداث«الانتفاضة» في المناطق المحتلة وقد شهدنا في الاسبوع الاخير احداثا خطيرة جدا هناك.

☆ هل تقصد قيام رجال الشرطة الفلسطينية باطلاق النار على جنود الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود في رام الله ونابلس وطولكرم وغزة.

ـ نعم اقصد هذا وانا انظر بخطورة بالغة الى قيام هؤلاء باطلاق النار على جنودنا ويتعين على الحكومة الحالية اتخاذ الاجراءات المناسبة حتى لا تتكرر مثل هذه الاحداث الخطيرة في المستقبل.

☆ ما هي الاجراءات التي تراها مناسبة؟

ـ اولا: يتعين على الحكومة الحالية المطالبة بتجريد رجال الشرطة الفلسطينية من اسلحتهم وبامكان رجال الشرطة هؤلاء التسلح بـ «هراوات... اي عصي» وهم ليسوا بحاجة الى سلاح الا اذا كانوا ينوون الاستمرار في اطلاق النار على جنودنا والى قتل وجرح المزيد من الجنود.

ثانيا: يتعين على الحكومة مطالبة ياسر عرفات بتسليم جميع رجال الشرطة الذين اطلقوا النار على جنودنا وذلك من اجل التحقيق معهم ومحاكمتهم في البلاد «اسرائيل» ويجب ان لا ننسى ان ١٤ ضابطا وجنديا اسرائيليا قد قتلوا بينهم ضابط برتبة عقيد واصيب عشرات الضباط والجنود بجروح مختلفة بينهم ضابط برتبة عميد وهناك من اصيبوا بجروح خطيرة وهؤلاء ممكن ان يتوفوا متاثرين بالجروح التي اصيبوا بها او يتحولوا الى اشخاص معاقين.

☆ لقد بادر الجيش الاسرائيلي الى ادخال الدبابات والمجنزرات الى المناطق المحتلة هل تعتقد بان الجيش كان ينوي استخدام الدبابات ضد رجال الشرطة الفلسطينية؟

ـ انظر يوجد في المناطق المحتلة ٤٠ الف جندي فلسطيني اولئك الذين يسمونهم رجال شرطة وهؤلاء مدربون بصورة جيدة على استخدام السلاح وادارة المعارك و٤٠ الف جندي يعني جيشا ويوجد بحوزة السلطة الفلسطينية اكثر من ٩٠ الف قطعة سلاح بينها رشاشات ثقيلة ومتوسطة ونحو ٤٠ مجنزرة، وطالما ان هؤلاء قد اختاروا الحرب ضد اسرائيل فان على الجيش الاسرائيلي ان يتعامل معهم على هذا الاساس ودخول الدبابات والمجنزرات الاسرائيلية كان جزءا من مخطط عسكري للقضاء على رجال الشرطة الفلسطينية فيما لو تطورت الاحداث نحو الاسوأ والاخطر.

☆ ما جرى في الايام الاخيرة هل يمكن ان يتجدد في المستقبل؟

ـ نعم.. طالما ان هناك رجال شرطة فلسطينية يحملون سلاحا في المناطق المحتلة فانا لا استبعد ان تتجدد الاشتباكات المسلحة بين جنودنا ورجال الشرطة الفلسطينية ولهذا طلبت ان يجري العمل على تجريد رجال الشرطة هؤلاء من اسلحتهم الشخصية.

☆ اين وصلت المسيرة السلمية في المنطقة حسب تقديرك؟

ـ كل شيء مجمد الان ومفاوضات السلام بين اسرائيل والعرب متوقفة تماما منذ تشكيل الحكومة الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو لان العرب كانوا يتطلعون الى فوز شمعون بيريس الذي يعتبر صديقا لهم وقد ثاروا بشدة في اعقاب فوز نتنياهو وقد بادروا الى وقف المحادثات معنا.

☆ وهل ستبقى المسيرة السلمية مجمدة لفترة زمنية طويلة؟

ـ لا احد يستطيع اعطاء تكهنات دقيقة في هذا الموضوع وحسب تقديري فان العرب ليسوا جادين في موضوع التوصل الى سلام معنا.

☆ الدول العربية تتهم الحكومة الحالية برئاسة نتنياهو بتجميد المسيرة السلمية ووقف المحادثات؟

ـ هذا غير صحيح وعلى سبيل المثال ان سوريا ليست معنية بالتوصل الى سلام معنا وهي لم تكن في يوم من الايام راغبة بالتوصل الى سلام وهذه حقيقة يعرفها الجميع.

□ يعتقلون وزيرا فلسطينيا

رؤية اليمين الاسرائيلي والحركات الارهابية المتطرفة للسلام مع العرب




بعد وصول تكتل الليكود بزعامة بنيامين نتنياهو الى السلطة في اسرائيل اصبح خيار السلام بين العرب واسرائيل بعيد المنال. فمنذ البداية اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد، رفضه مبدأ الارض مقابل السلام، والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة، وتنشيط الاستيطان وتوسيعه، ورفض اي حديث عن القدس باعتبارها على حد زعمه، عاصمة اسرائيل الابدية، ورفض اقامة دولة فلسطينية.. وهنا فان بنيامين نتنياهو يلتقي مع اليمين الاسرائيلي المتطرف الذي يرفض اقامة دولة فلسطينية وينظر الى الفلسطينيين على انهم جماعة تعيش في «دولة اسرائيل الكبرى» المزعومة.

ويعتقد الليكود والمتدينون المتطرفون ان هذه الاراضي تنتمي للشعب اليهودي الذي يمارس عليها السيادة السياسية والدينية، حتى ان بعض المتطرفين يصفون من يقيم سلاما مع الفلسطينيين والعرب بانهم اعداء اسرائيل يريدون تسليم الارض المقدسة الى الاغراب... فالليكود الذي وصل الى الحكم لاول مرة عام ١٩٧٧ بذل على مدى ١٥ عاما كل ما يمكن من اجل انشاء «اسرائيل الكبرى» وانشاء وضع لا عودة عنه عبر نشر المستوطنات في كل انحاء الاراضي المحتلة، وخاصة الاراضي الفلسطينية المحتلة الاكثر كثافة في السكان.

قبل اجراء الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة باسبوع لخص ارئيل شارون وزير البنية التحتية في حكومة نتنياهو، خطة عمل الليكود وفق التصور التالي:

لا يمكن لليكود ان يوافق على اتفاقيات اوسلو فقبولها يعني انه اذا شكلنا الحكومة القادمة سوف نضطر لان نواصل هذه الاتفاقية الرديئة والخطيرة وسنبقي المستوطنات اليهودية والمناطق الامنية الاخرى تحت حكم اسرائيل وحدها، والقدس ستكون موحدة. اما بالنسبة لهضبة الجولان السورية المحتلة، ستواصل حكومة الليكود قناة الاتصالات مع السوريين وان اي تسوية مستقبلية مع سورية ستعتمد على احتفاظ اسرائيل بالجولان.

لقد عرف نتنياهو كيف يستغل الخوف لدى الاسرائيليين مراهنا على التطرف القومي اليهودي. يحيط برئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد عدد من قادة الائتلاف اليميني المتطرف والحاخامات الاصوليين ورجال المدارس الدينية والمستوطنات، الذين يجمع بينهم الحقد والكراهية للعرب، والسعي الى اجهاض عملية السلام ونسفها من اساسها، واعادة المنطقة الى حالة التوتر والانفجار والحروب والتوسع على حساب الارض العربية وتشريد سكانها.

☆ اليمين الاسرائيلي واتفاقات اوسلو:

غذت اتفاقات اوسلو التي تم التوقيع عليها في ١٣ ايلول عام ١٩٩٣ بين اسرائيل وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية والخوف الذي افرزته من عدم استمرار السيطرة الاسرائيلية على الضفة الغربية، التطرف في الاوساط الدينية المتطرفة ووجد هؤلاء انفسهم بين خيارين: اسرائيل الكبرى وعقيدتها، ام الدولة الاسرائيلية وقوانينها.

فالقانون الديني بنظرهم يعلو على كل شيء ويعتمد هؤلاء المتطرفون على مقولة احد حكماء اليهود ممن عاشوا في القرون الوسطى مفادها ان الواجب الالهي باقامة «ارض اسرائيل» يعادل مجموع ٦١٣ فرضا التي تنص عليها الديانة اليهودية.

فالارض المقدسة كما يقولون لها الاولوية وكل الطرق التي تؤدي الى تحقيق هذا الهدف صالحة بما فيها العنف المقدس طالما انه ينفذ لارادة الله.

ان اسرائيل الكبرى، ليست سوى احد اوجه اهداف التيار الديني المتطرف، والهدف الرئيسي بناء دولة ذات دستور الهي لا مكان فيها لغير اليهود، واذا وجدوا فسيكونون في الدرك الاسفل من المجتمع.

يستمد المتطرفون افكارهم من كتابات وتصريحات الحاخاميين الاصوليين: ففي عام ١٩٦٧ وبعد احتلال اسرائيل للاراضي العربية نشر الحاخام زفي يهوداكوك، الاب الروحي للمنظمات الارهابية المتطرفة بيانا قال فيه: «كل الاراضي لنا، ولنا وحدنا، ولا يمكن ان نتقاسمها مع احد، وليس هناك من اراض عربية، بل اراضي اسرائيلية».

في هذا الاطار ايضا يقول الحاخام الارهابي مئير كاهانا الذي اسس حركة «كاخ» العنصرية «البلاد ـ اي فلسطين ـ كلها جسم واحد. لا فرق بين الخليل وبين تل ابيب هذه لنا؛ وهذه لنا ايضا، يجب ان لا نعيد اي جزء من ارض اسرائيل ويجب الا نعترف بوجود لشعب اسمه الشعب الفلسطيني، ويجب ان لا نوافق على اقامة دولة تدعى فلسطين... على اي جزء من ارض اسرائيل، ولا اعادة لغير اليهود مقابل السلام» ويقول: «ان السماح للغرباء بحكم اجزاء من البلاد، يعتبر وكانه ازالة اسم الله... سيادته وقدسيته عن هذه الارض. فالسيادة على ارض اسرائيل هي امر الهي...».

ويضيف «تذكر... ولا تنس.. ان التنازل عن منطقة ما من ارض اسرائيل يعد معصية عظيمة... يجب ان نمنع وبشكل قاطع اعادة الارض تحت تهديد خارجي حتى لو كلفنا ذلك الارواح».

دفعت اتفاقات اوسلو الحاخامين في المستوطنات اليهودية الى مزيد من التطرف بسبب احتمال اجلائهم عن الاراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وبعد مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل التي ارتكبها السفاح الاسرائيلي «باروخ غولدشتاين» في ٢٥ شباط ١٩٩٤ قام ثلاثة حاخامين متطرفين هم: ابراهام شابيرا، كبير حاخامي اسرائيل السابق، وموشي زفي ناريا، وشاؤول اسرائيل، باصدار مذكرة دعوا فيها الجنود الى عصيان الاوامر القاضية باخراج اليهود من المستوطنات، وجاء في المذكرة: «عليكم رفض الاوامر، كما ترفضون اكل لحم الخنزير».

وفي تموز عام ١٩٩٥ قام الاتحاد الدولي الحاخامي «ارض اسرائيل» كما يسمى بنشر بيان قالوا فيه: «ان على المدنيين والجيش عدم المشاركة في اي عمل يفضي الى اخلاء اليهود من المستوطنات او التكنات في «يهودا والسامرة» اي الضفة الغربية المحتلة.

ثم توالت بعد ذلك البيانات من جانب الحاخامين: فدعت احدى المجموعات التي اطلقت على نفسها اسم «خلاص الحياة البشرية» الى ايقاف عملية السلام التي وصفتها بـ «السباق المجنون» ووصفت الحكومة الاسرائيلية ورئيسها اسحق رابين بـ «المتعاونين مع الاجانب والقتلة».

وبعد مجزرة الحرم الابراهيمي في شباط ١٩٩٤ نشر الحاخام دوف ليور الذي عرف باعجابه الشديد بغولدشتاين، سفاح الحرم، الذي وصفه بالشهيد نصا يقول فيه: «اذا تعرض اليهود لاعتداءات من غير اليهود، فعليهم ان يثأروا لانفسهم بغض النظر عمن هو بريء فالثأر حالة حرب والانتقام من غير اليهود واجب ديني».

ودعا الحاخام ليور الى طرد الفلسطينيين من الضفة الغربية الى الدول العربية المجاورة قائلا: من اللامنطقي ان ندع الاعداء يعيشون بيننا..

ويقول الحاخام اسرائيل اريبل من معهد المعبد في القدس «ان بلادنا لن تبنى باتفاقات السلام، بل بالدماء».

وهكذا نرى ان الاحزاب والحركات الدينية اليمينية المتطرفة اتبعها اناس مهووسون متعصبون عنصريون وارهابيون يكرهون الاخر الغريب وخاصة اذا كان عربيا.

فالقتل عند هؤلاء الذين يتفاخرون بانهم الديموقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط واجب ديني وهذا واضح من خلال اعتبارهم باروخ غولدشتاين الذي ارتكب مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل بطلا قوميا، وجعلوا من قبره مزارا للتبرك، وصورته قلادة تعلق في الاعناق.. ولان لهذا التيار اليميني الكبير في اسرائيل صفة القتل والارهاب سارع الى قتل اسحق رابين الذي لا يقل عنهم ارهابا، واعتبره خائنا يستحق الموت لمجرد انه وقع على اتفاق اوسلو رغم ما فيه من مصلحة كبيرة لاسرائيل.

☆ تحالف ضد السلام:

يتفق معظم الاسرائيليين على رفض عملية السلام باعتبارها تحد من اطماعهم التوسعية وتبعدهم عن تحقيق احلامهم التوراتية ـ التلمودية في انشاء ما يسمى ـ «اسرائيل الكبرى» من الفرات الى النيل.

ففي اعقاب العملية الفدائية التي جرت في القدس العام الماضي، والتي اودت بحياة ستة اسرائيليين واصابة اكثر من مائة اخرين، بدأت جماعات الارهاب والتطرف في اسرائيل تشكل فيما بينها تحالفا يستهدف طرد الفلسطينيين من الاراضي العربية المحتلة، ووقف كافة انواع الاتصالات مع الجانب الفلسطيني حول التسوية، والتحرك من اجل حرمانهم من اية حقوق في اراضيهم التي زعموا انها ارض اسرائيلية وتوسيع قاعدة العنف ضدهم، وقتل عشرة فلسطينيين مقابل كل يهودي يقتل.

ويزعم هذا التحالف الارهابي ان القدس يهودية وان الاقتراب منها محظور بشكل نهائي حيث كانت وستظل عاصمة اسرائيل كما يزعمون.

وانتقد هذا التآلف الارهابي المتطرف في مذكرة بعث بها الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، قبل مقتله ما وصفه بالتنازلات التي تقدمها الحكومة الاسرائيلية للعرب: «الجبناء» حسب وصف المذكرة، واعتبر التحالف العرب سواء كانوا فلسطينيين او غيرهم اذ ارادوا اقامة سلام مع اسرائيل فانه يجب عليهم القبول بالوضع القائم حاليا من حيث سيطرة اسرائيل على الجولان والجنوب اللبناني.. واشارت المذكرة الى ان مخطط السلام هو اكبر مؤامرة عربية خدع بها حكام الولايات المتحدة واسرائيل والقوى الدولية، وان العرب يحاولون اظهار انفسهم بمظهر الضعيف الذي يجري وراء حق ضائع حسب زعمهم.

واعتبرت المذكرة ان السلام مع مصر لم يحقق المزايا والفوائد لاسرائيل مشيرة الى ان مصر تقف في خندق الاعداء المتشددين.

يخضع هذا التحالف الارهابي الى قيادة احدى الجماعات الارهابية المتطرفة التي اطلق عليها اسم «امناء جبل الهيكل» وهذه الجماعة قامت على فكرة اساسية تتعلق بضرورة الحفاظ على القدس، وعلى ان يكتسب المسجد الاقصى طابعا يهوديا خالصا وان لا يسمح لاصحاب الديانات الاخرى المطالبة باية حقوق.

بقي ان نشير الى ان هذا التحالف يضم خمس جماعات ارهابية بزعامة رفائيل ايتان، الوزير الحالي في حكومة بنيامين نتنياهو الذي وصف العرب يوما بانهم صراصير، مرصوفين في زجاجة مغلقة، وهذه الجماعات هي: «امناء جبل الهيكل، غوش ايمونيم الاستيطانية، حركة كاخ العنصرية، حركة تسوميت».

وقد عقد زعماء هذا التحالف في عام ١٩٩٥ اجتماعا في احدى المنشآت العامة الاسرائيلية بناء على دعوة من ايتان باعتباره زعيم حركة الصهيونية المتجددة، حيث اكدوا ان ادارة الحكم في اسرائيل خلال الفترة القادمة يجب ان تتم وفق الاسس التي وضعها مؤسسو الصهيونية الاوائل، وتوصلوا الى اتفاق خلال اجتماعهم على خمسة عشر مبدأ.

ومن هذه المبادىء تنشيط حركة الاستيطان معتبرين ان الغاء اية مستوطنة او تفكيكها عمل جبان وخزي وعار، حيث ان هذه المستوطنات هي امل اسرائيل في التوسع. وطالبوا باستخدام القوة المسلحة ضد الفلسطينيين واشعال النيران في بيوتهم لاجبارهم على مبدأ رئيسي وهو ان كل الدول العربية اعداء حقيقيون لاسرائيل وانه لا سلام مع هؤلاء العرب. الا اذا قبلوا بحدود اسرائيل التاريخية والممتدة من النيل الى الفرات.

واخيرا، بماذا يختلف بنيامين نتنياهو وحزبه عن طروحات هؤلاء وافكارهم المعادية للسلام، واعلانهم التوسع والتمسك بالاحلام التوراتية المزعومة.

لقد اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بكل الصراحة والوضوح رفضه الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وباشر ببناء المستوطنات وتوسيعها وفتح معركة القدس، معلنا انها عاصمة اسرائيل الابدية متحديا بذلك الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة والراي العام العالمي.

ان السلام في ظل حكومة الليكود، المدعومة من الاحزاب والحركات اليمينية المتطرفة وصل الى الطريق المسدود.

وبناء على موقف بنيامين نتنياهو الذي لم يتراجع قيد انملة عن برنامجه الانتخابي ولم يتراجع خطوة واحدة عن خطته في الحصول على الامن والسلام والارض والتطبيع معا، لا امل في تحقيق السلام العادل والدائم والشامل المستند الى قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام، ولا امل للعالم في رؤية هذه المنطقة تنعم بالهدوء والاستقرار طالما استمرت اسرائيل في صلفها وغرورها وتعنتها ورفضها للسلام الذي يعيد الارض الى اصحابها.

في البوسنة وموزمبيق واوغندا ورواندا والصومال

لاحونة الاغتصاب... ورهائن الجنس!

كانت اليابان قد اعترفت اخيرا [...] جرائم جنودها ضد النساء [...]يات اثناء الحرب العالمية [...]ية فان ماكينة الاغتصاب ما [...]تدور في اماكن الصراعات [...]حروب في العالم وعلى وجه [...]تحديد في افريقيا.

وكشف استبيان نشر مؤخرا في الولايات المتحدة ان واحدة من النساء في امريكا تتعرض للاغتصاب او التحرش الجنسي او الاعتداء الجسدي كل ٤٥ ثانية، واظهر هذا الاستبيان ان عدد ضحايا مثل هذا النوع من الجرائم يصل الى نحو ٧٠٠ الف امرأة سنويا.

وقد اضفى العنف ضد النساء وبخاصة الاغتصاب وصمة عار جديدة على الحروب والصراعات الاخيرة فقد استهدفت الصراعات في البوسنة والهرسك وبيرو ورواندا والصومال وزائير وكينيا الفتيات والنساء حيث تعرضن للاغتصاب والسجن والتعذيب والاعدام هذا بالاضافة الى حالات الاغتصاب التي حدثت في كثير من الصراعات المسلحة ومنها تلك التي وقعت في بنجلاديش وكمبوديا وقبرص وهاييتي وليبيريا واوغندا.

تقول «ليبا ملادجينوفيتش» الكاتبة النساوية «ان المرأة كانت دائما غنيمة من غنائم الحروب وكان اغتصاب نساء الاعداء وسيلة من وسائل قهرهم».

ويقول تقرير صدر عن «مولوتوف» وزير الخارجية السوفيتي آنذاك «ان النازيين عندما احتلوا قرية «بورودييفيا» اغتصبوا كل امرأة وكل فتاة فيها».

ولكن النازيين لم يكونوا الوحيدين في اقتراف مثل هذه الجريمة حيث يؤكد فيلم وثائقي عرض في مهرجان برلين عام ١٩٩٢ ان القوات السوفيتية اغتصبت نحو مليوني امرأة في بولندا والمانيا الشرقية خلال مسيرتها الظافرة نحو المانيا الهتلرية.

يقول الشيخ «احمد جولا كوفيتش» مفتي البوسنة حول ظاهرة التدمير والقتل والاغتصاب... «لقد ذبح الصرب وقتلوا ٢٥٠ الف بوسني، من بينهم ٥٠ الف طفل، ودمروا ١٢٠٠ مسجد واغتصبوا اكثر من ٥٠ الف فتاة مسلمة، وشوهوا عددا لا يحصى من المسلمين.

ويضيف مفتي البوسنة: لم يفرق جنود الصرب في اغتصابهم المنظم ما بين ام وابنتها الا ان الفتيات المراهقات كن هدفا محددا للاغتصاب وقد حملن قسرا باطفال من اعدائهن اما اولئك اللاتي حملن فقد نبذن من اسرهن ومجتمعاتهن واضطر بعضهن الى التخلي عن اطفالهن بينما انتحر بعضهن الآخر، لقد ارادوا اذلال شعب البوسنة.

ويقول الشيخ جور كوفيتش في حسرة: هل تعرف معنى ان تغتصب فتاة عمرها ١٥ عاما وتحمل؟

وفي القارة الافريقية هناك نماذج كثيرة كانت وما زالت واضحة للمجتمع الدولي بشان قضية الاغتصاب.

فاثناء الصراع في موزمبيق تحدثت التقارير ان الصبيان الذين عانوا من آثار العنف قد هددوا بقتل او تجويع الفتيات اذا رفضن ممارسة الجنس معهم.

كما تشير احدى الدراسات ان مبادلة الجنس بالحماية اثناء الحرب الاهلية في اوغندا في الثمانينات كانت سببا رئيسيا لزيادة معدلات الاصابة بالايدز في البلاد.

وفي اثناء عملية ابادة الاجناس المروعة التي وقعت في رواندا في عام ١٩٩٤ والتي ما زالت مستمرة حتى الان اشار تقرير تم اعداده مؤخرا بتفويض من «مؤسسة فرنساء» الى ان «كل فتاة وامرأة شابة بعد سن البلوغ بقيت من المذبحة التي ارتكبتها قوات الميليشيا قد اغتصبت».

ويقول «اينومبا الويزياء» وزير شؤون الاسرة في رواندا ان هناك ما بين ٢٠٠٠ و ٥٠٠٠ طفل ولدوا نتيجة الاغتصاب وان العديد قد تم التخلي عنهم فور ولادتهم.

ويضيف: «بان قوات الميليشيا والجنود التابعين للحكومة السابقة ما زالت تبقي على الفتيات الصغيرات في مخيمات اللاجئين كرهائن لممارسة الجنس».

وفي عام ١٩٩٣ اعلن ان نسبة حدوث الاغتصاب مرتفعة بدرجة كبيرة في مخيمات اللاجئين الصوماليين في كينيا والتي تقع في مناطق منعزلة ابتليت بقطاع الطرق والميليشيات الصومالية وقد تم اغتصاب المئات من النساء في غارات ليلية او اثناء جمع الحطب.

لقد ادانت محاكمات نورمبرج التي اعقبت الحرب العالمية الثانية الاغتصاب باعتباره جريمة ضد البشرية، كما وجهت محكمة العدل الدولية تهما لحوالي ٥٢ من المشتبه فيهم سبعة منهم من كروات البوسنة و ٤٥ من صرب البوسنة بمن فيهم القائد العسكري راتكو ملاديتش والقائد السياسي رادوفان كراجيتش وآخرون هذا على المستوى الدولي اما حوادث الاغتصاب التي اقترفتها الميليشيات المسلحة الموالية للحكومات الافريقية ضد نساء وفتيات افريقيات فلم ينظر لها ولو بطرفة عين. فهذا هو حال افريقيا السوداء وحال نسائها، فبالرغم من اعمال العنف المستمرة حتى الان في رواندا وبوروندي فان اقتراحا من الامين العام للامم المتحدة د. بطرس غالي لارسال قوات حفظ السلام الى هناك للحد من هذه الاعمال لم يلق سوى استقبال فاتر من الدول الاعضاء.

اعداد: مجدي صادق

مجزرة قانا بالصور

هذه الصورة التقطها مصور وكالة الانباء الفرنسية خلال العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان في نيسان الماضي... وهي لشاب لبناني اثناء انتشاله من تحت انقاض احد المباني الذي دمره القصف الوحشي الاسرائيلي واستشهد خلاله ١١ فردا من عائلة واحدة. الصورة عرضها ضمن ٤٠ صورة اخرى عن مجزرتي قانا والنبطية خلال معرض لمصوري الوكالة الفرنسية اقيم بمركز الهناجر للفنون بدار الاوبرا.

بدر ٩٦!

ربما منذ اكتوبر ٧٣، لم تحظ مناورة عسكرية لقواتنا المسلحة بمثل هذا الاهتمام الذي حظيت به المناورة الاخيرة «بدر ٩٦»... رسميا وشعبيا واقليميا ودوليا، ان جانبا من هذا الاهتمام ياتي مما تم الاعلان عنه من انها امام اضخم مناورة في تاريخ العسكرية المصرية، وانها تضمنت عبور قناة السويس، وتدريبا على فك حصار احدى مدن القناة، والاهم من ذلك كله انها تضمنت تدريبا على التصدي لعدوان باسلحة الدمار الشامل ومنها الاسلحة الذرية تقوم به «دولة مجاورة».

اما الجانب الآخر من الاهتمام فياتي والظروف التي تمت فيها المناورات: فالمنطقة كلها على حافة الهاوية، واميركا تستعد ـ رغم معارضة العالم كله ـ لعدوان جديد على العراق... ليس فقط لكي ينجح كلينتون في الانتخابات، وانما لكي يتم تقسيم العراق واقعيا ان لم يكن رسميا، ولكي تتم السيطرة الكاملة على البترول العربي... فيباع بالسعر الذي تحدده اميركا، ثم تستولي على العائدات ثمنا لحماية مزعومة، ضد عدو هي اول من يعلم انه لم يعد قادرا على العدوان!.

وعلى نفس النهج تسير اسرائيل تحت حكم نتنياهو الذي يعلن انه لن ينسحب من الاراضي العربية، وانه يعرف جيدا كيف يتعامل مع العرب الذين وصفهم احد وزرائه بانهم مجرد «صراصير في زجاجة مغلقة» وهو يقول بوضوح ان منطق القوة هو الذي سيسود، وان اسرائيل هي الاقوى، ومن هنا فانها سوف تفرض ما تريد على العرب، وسوف يقبل العرب صاغرين!.

وفي نفس الاسبوع الذي جرت فيه «بدر ٩٦» كان نتنياهو يطلق تهديداته الوقحة ضد مصر اذا لم ينعقد المؤتمر الاقتصادي، وكانت القوات الاميركية تعزز مواقعها في الخليج، وكانت اسرائيل تعلن عن اضخم برنامج لبناء المستوطنات والاستيلاء نهائيا على القدس. وكان عرفات يبكي امام مجلس وزراء الخارجية العرب وهو يشرح الحالة المأساوية التي يعيشها شعبنا في فلسطين المقهورة... بعد ان تحقق ما قلناه منذ اليوم الاول ان «سلام الشجعان» الذي زعم انه اقامه مع الصهاينة لن يؤدي الا الى كارثة محققة، وان كل شيء سوف يبقى في يد اسرائيل... الارض والاقتصاد والامن، بينما لم يكن عرفات الا مجرد عمدة يحفظ الامن ويشرف على الخدمات ويبذل ماء الوجه حتى تسمح اسرائيل للعمال الفلسطينيين بالعبور اليها... ربما ليوفروا العمالة اللازمة لبناء المزيد من المستوطنات!.

وفي يوم واحد، تلخص الموقف بعد ثلاثة اعوام من «سلام الشجعان»... ذهب عرفات للقاء وزير الدفاع الاسرائيلي بعد وساطات عربية ودولية.. وفي نفس الوقت كانت اسرائيل تذيع قرارها ببناء ٢٠٠٠ منزل جديد في ضواحي القدس، وفي نفس الوقت ايضا كان مدير مخابرات عرفات يعلن بزهو يليق بسلام الشجعان انه يبذل كل الجهد في التعاون مع «الموساد» الاسرائيلي!!

في ظل سلام الشجعان، والدعم الاميركي بلا حدود، والضعف العربي الذي لم يسبق له مثيل... تفعل اسرائيل ما تريد والعالم صامت او متواطىء لاننا في زمن لا يحترم الا الاقوياء!.

ومن هنا تاتي «بدر ٩٦» كنقطة ضوء في هذا الظلام العربي الحالك... ومن هنا يجيء الاهتمام بها داخليا وخارجيا، ومن هنا تاتي مشاعر الارتياح مصريا وعربيا، وتاتي مشاعر الغضب على الجانب الآخر.

ان نتنياهو يقول: ان مصر «قد جاوزت كل الحدود» بهذه المناورات هو بالطبع يقصد «الحدود» التي تصورتها اسرائيل، فمصر التي يريدونها هي مصر المغلوبة على امرها، التي تغض الطرف عما تفعله اسرائيل بالعرب، وعلى انتهاكها للمقدسات، و «تبصم» بالموافقة على الرؤية الاميركية التي تقرر ان اسرائيل ينبغي ان تظل اقوى من كل الدول العربية مجتمعة، والتي تتصرف على الدوام باعتبار اسرائيل هي صاحبة الحق في الارض العربية، والوكيل الدائم للمصالح الاميركية في المنطقة... وما اكثر هذه المصالح.. وما ابشعها!.

ان قيمة «بدر ٩٦» انها تقول «لا» لكل هذه المزاعم. فالامن الوطني مهدد طالما بقيت على حدود مصر قوة استعمارية تطمع على الدوام في المزيد... والامن الوطني مهدد طالما بقيت هذه القوى تنفرد بامتلاك الاسلحة الذرية وتعمل ـ بتاييد اميركا ومشاركتها ـ على منع الآخرين من امتلاك هذا السلاح، والامن الوطني مهدد طالما بقيت الامة العربية مستباحة، وطالما بقيت القوات الاجنبية تعربد على الارض العربية.

ويبقى سؤال نطرحه لان احد المسؤولين لن يطرحه: قبل الغزو العراقي للكويت، كانت الكويت قد انفقت ٢٥ مليار دولار للتسلح. بعد غزو الكويت انفقت دول الخليج اكثر من مائة مليار دولار في شراء الاسلحة تعرف تماما انها بلا جدوى وبلا فاعلية. وان هدفها الوحيد هو تنشيط الصناعات العسكرية في اميركا وبريطانيا وغيرها.

ان ربع ما انفق على صفقات سلاح وهمية، كان كافيا لاقامة صناعة سلاح عربي قوية، ولاقامة نظام دفاع عربي ضد اي عدوان.

وليس هذا بالطبع مجال المحاسبة او اوانها ولكننا فقط ندعو الجميع للتوقف امام ما قاله نتنياهو وهو يبدي انزعاجه من مناورة الجيش المصري، انه يقول: ان «بدر ٩٦» تريد تذكير الجميع بحرب اكتوبر التي تم تشبيهها ببدر.

فلنتامل ذلك جيدا، فاكتوبر ما زالت «العدو» الذي يقاتلونه. واكتوبر هي الملاذ الذي نلجأ اليه فيتاكد لنا ان الحلف العربي الذي قام في اكتوبر ٧٣ واستطاع ان يكسب الحرب... هو وحده القادر على ان يحقق السلام.

نقصد بالطبع السلام الحقيقي... الذي يعيد الحقوق ويقيم العدل ويحمي الوطن بسلام الاقوياء وليس «سلام الشجعان» اياه!.

جلال عارف





خضر زهران

... وسقط السلام

لم يكن مفاجئا سقوط السلام في واشنطن وفلسطين، فصناع السلام اعتمدوا استراتيجية: من معه يعطى ويزاد ومن ليس معه يؤخذ منه الامر الذي اصبح مبررا «بفتح الراء» اميركيا «وبكسر الراء» اسرائيليا، مما يعني فرض سياسة الامر الواقع على الفلسطينيين، ان قبلوا... فبسلام اهلا وسهلا وان لم يقبلوا... فبسلام... عليكم السلام.

هذه الاستراتيجية الاسراميركية هي التي كانت تحرك طاولة المفاوضات في واشنطن، مما يعني ان الاجندة الصهيونية وان كانت شكلا غائبة لكنها كانت بالفعل متواجدة في الذهنية الاسراميركية المفاوضة بقوة دفع اللوبي اليهودي - الاميركي-الصهيوني.

ليس هذا تجنيا... اذ كل الوقائع والحقائق والممارسات تؤكد ان السلام مصلحة وكل ما يخالف المصلحة محكوم عليه بالفشل اولا ومن ثم بالموت ما دام لا يحقق المصلحة الاسرائيلية اولا وبالتالي الاميركية وليس العكس حيث ان الواقع الاميركي السياسي والاقتصادي ينطلق من الواقع الاسرائيلي ومن الاستراتيجية الصهيونية العالمية!!.

مرة ثانية فليس تجنيا... فالعالم بعامة والفلسطينيون والعرب بخاصة كانوا يؤملون ضغوطا اميركية على اسرائيل لتنفيذ على الاقل ما شهدت عليه الولايات المتحدة ووقعت عليه في البيت الابيض بواشنطن... الا ان هذا الامل انفقدت معالمه وانتهى الى الابد لمجرد «نحنحة» من اللوبي اليهودي - الاميركي - الصهيوني الحاكم بامره في الولايات المتحدة من القاعدة حتى الهرم.

ربما يقال: انكم تنفخون في الصهيونية وتعطونها اكثر من حجمها وفي الوقت نفسه تعلقون الفشل على مشجب الصهيونية بينما الحقيقة والواقع ان اسرائيل بالون اختبار وحقل تجارب اميركي اقامته منذ نهاية الحرب العالمية الاولى وبدات في تنفيذه بخلق عصبة الامم التي تبنت مقترحات ودرو ويلسن والتي انتهت بعد الحرب العالمية الثانية باقامة الامم المتحدة في نيويورك لتكون تحت السيطرة الاميركية والتي تحققت بعد انتهاء الاتحاد السوفياتي واصبحت القطب الاوحد.

بالطبع لم يكن هذا يتحقق الا بتفعيل دور الجاسوسية الصهيونية والايمان بالايديولوجية اليهودية اللتين التقتا في محور السيطرة السياسية الاستعمارية الاقتصادية وان جرى تغليف الاطماع الصهيونية بغلاف الدين والحق التاريخي والشعب المختار الا ان البعد الاستعماري هو الذي جمع «المتعوس على خايب الرجاء» لخلق النظام العالمي الذي هو حقيقة الصهيونية.

ويعد...

ان نولية السلام التي بدات معالمه تتضح بعد حرب الخليج الثانية التي خاضتها الولايات المتحدة بما يخدم مصالحها المشتركة مع الصهيونية من المعتقد انه سيظل دائم التقوقع ضمن دائرة هذه المصالح ريثما تتحقق الاحلام الاميركية - الصهيونية بالسيطرة الكاملة ليس على الشرق الاوسط الجديد الذي هو صناعة اميركية انما على العالم كما هي الاحلام الوردية لاسرائيل وهي اقامة سلام على رفاة شعوب المنطقة التي دخلت «طواعية» في مصنع الازمات لتظل في حالة خوف وترقب من مستقبل مصنوع بقوالب يهودية- صهيونية لاسقاط السلام.

وعظم الله اجركم.
وسلامكم.

الوقائع التاريخية العربية-اليبوسية قبل ٧ آلاف سنة
تدحض هجمة التزوير والتزييف الصهيونية لتاريخ القدس

يتصرف نتنياهو وكان الصراع العربي-الصهيوني مشكلة امنية سببها العرب للكيان الصهيوني. وقد دعا حكومته الى التخلي عن «الشروط المسبقة» لاستئناف المفاوضات مع العرب، والى استبدال شعار الارض مقابل السلام بالسلام مقابل السلام على اساس اولوية الامن الصهيوني واطلاق الاستيطان كحق تاريخي للصهاينة فيما اعلنت حكومة الليكود رفضها لتطبيق اي من قرارات الامم المتحدة ويرى نتنياهو استحالة تحقيق السلام بين اسرائيل التي تشكل الديموقراطية الوحيدة في المنطقة العربية وبين انظمة استبدادية!! لان ذلك يشجع هذه الاخيرة على المطالبة بالمزيد وعمليا يدعو نتنياهو الى تغيير الانظمة العربية القائمة والى تمزيق وتفتيت وتطييف المنطقة باسم الديموقراطية وحقوق الانسان في الوقت الذي يسعى فيه الى تامين التفوق العسكري والنووي الصهيوني على العرب من اجل تحقيق سلام قائم على الردع وكل هذا يريده نتنياهو لمواصلة اقامة مشروع اسرائيل الكبرى والذي ينطلق من خلال دور قيادي مركزي للكيان في المنطقة.

ولا يختلف نتنياهو في هذا الهدف عن شمعون بيريس الذي لم يعمل بدوره لكي تكون الدولة الصهيونية مجرد دولة عادية بل كان يراها دولة قائدة ومتفوقة في المنطقة ونادى باعادة النظر في هوية ومستقبل المنطقة من خلال مشروعه الموسوم بالنظام الشرق اوسطي الجديد.

ويرفض الليكود وبزعامة نتنياهو قيام دولة فلسطينية او التخلي عن القدس او الانسحاب من الضفة والقطاع ويعتبر قيام الحكم الذاتي مرحلة مؤقتة على اسرائيل التوراتية التي لن تكون فيها اي سيادة اخرى الى جانب السيادة الصهيونية وحتى اي وجود آخر سوى الوجود اليهودي والنقاء العرقي اليهودي المزعوم.

في ضوء ما تقدم يثار سؤال: هل فلسطين عربية... ام انها صهيونية توراتية؟

الحقائق التاريخية تؤكد تواصل الوجود العربي في فلسطين منذ سبعة آلاف عام وان اول من بنى القدس وكانت عاصمته وعرفت به وعرف بها منذ ما يزيد عن اربعة آلاف عام واكثر من الفي عام على مزاعم التوراة واساطيرها هم العرب اليبوسيون

ومن خلال هذه الحقائق والوقائع يطرح سؤال نفسه: وهل كان داود التوراتي الا غازيا محتلا لبرهة زمنية وجيزة لا تتعدى عشرات السنين وفي رقعة جغرافية لا تتعدى العشرين ميلا مربعا كما تذكر التوراة نفسها وفي الوقت نفسه ما هي علاقة كل ما تقدم بيهود الخزر اسلاف نتنياهو؟

انطلاقا من هذه الوقائع يجب التصدي للتزوير التاريخي المبرمج لتاريخ امتنا وللخرافة الصهيونية حول فلسطين والمنطقة لان فلسطين المحتلة هي الحلقة الموصلة بين المشرق والمغرب كانت ولا تزال تشكل نقطة الارتكاز الأساسية لاعداء العرب عبر التاريخ.

من اجل ذلك لا بد من استنهاض الهمم لتحرير فلسطين وطرد الغزاة منها كما فعل نبوخذ نصر الذي حرر بعض اجزائها من الاحتلال العبراني وكما فعل العرب المسلمون عندما طردوا المحتلين الرومان منها ومن سائر بلاد العرب وحكاية تحرير وفتح بيت المقدس على يد الخليفة عمر بن الخطاب معروفة وكذلك العهدة العمرية.

ان الهجمة الصهيونية على القدس وفلسطين وعلى البلاد العربية هي استمرار للهجمات السابقة كما هم الصهاينة الذين ياتون باسم التوراة والتلمود مدعومين من احفاد الغزاة الغربيين القدامى لنفس الاغراض والاهداف.

قمة دمشق مقدمة لتفعيل الاستراتيجية العربية-الاوروبية وانطلاقة ضاغطة على اميركا لكسب معركة السلام العادل



يدرك العرب كما ادرك العالم ان الاحداث الاخيرة التي جرت في فلسطين ان عملية السلام التي بدات مهددة بالفشل وفي الوقت نفسه ان هذا الفشل ستكون نتائجه سلبية ليس على دول المنطقة بل على اوروبا التي تحاصرها الولايات المتحدة في تحقيق مصالحها السياسية والتجارية.

ان الصراع الاوروبي - الاميركي اصبح واضحا في الشرق الاوسط فيما يتعلق بسلام المنطقة الذي تحتكره الولايات المتحدة الداعمة للمواقف الاسرائيلية التي تسعى الى شطب بوادر السلام واتفاقاته والمباحثات والمفاوضات التي جرت من اجل تثبيته كواقع ينطلق من مبدأ الارض مقابل السلام.

لقد ادركت سوريا كما ادرك العرب ان نتنياهو جاء لينقض مبدأ مدريد ويبدأ بالتفاوض من مبدأ سياسة الامر الواقع وبمنطق القوة والردع الامر الذي عكس سلبا على المفاوضات والمباحثات العربية - الاسرائيلية وعلى الخصوص على المسار الفلسطيني.

من هنا تجيء المبادرة السورية لعقد القمة العربية في دمشق يشارك فيها جميع الدول العربية وبخاصة العراق الذي لم يدع الى قمة القاهرة مما يعني انه لا بد من ايجاد استراتيجية عربية للدخول على خط اوروبا واليابان وغيرهما ليكون المردود السياسي اكبر واوسع لدى مواجهة الولايات المتحدة سياسيا ما دامت تساند وتساعد اسرائيل.

قمة دمشق بحضور جميع العرب نقلة عربية نوعية يحتمها واقع الشرق الاوسط في ضوء حكم الليكود المتنكر لعملية السلام والرافض لها الامر الذي يتطلب موقفا عربيا موحدا وتحركا سريعا وفعالا لمواجهة هذه التحديات وفي الوقت نفسه نقل التاييد الاوروبي لقضايا المنطقة من التاييد اللفظي الى التاييد العملي حيث ان لاوروبا مصالح اقتصادية وتجارية تحول السياسة الاميركية دونها بدعم اسرائيلي.

من خلال هذه الابعاد يفترض والحالة هذه ايجاد استراتيجية عربية موحدة لتكون قادرة على التحدي وقادرة على مواجهة التحركات الاسرائيلية - الاميركية واجبارهما على الوفاء بالتزاماتهما تجاه عملية السلام وبالتالي انقاذ المنطقة من العودة الى دائرة العنف والتوتر.

ويؤكد المراقبون ان قمة دمشق لا تطالب بالمستحيل حيث ان ابعاد الاستراتيجية العربية بعد توحيد المواقف هي تفعيل القرارات الدولية باعادة الاراضي المحتلة لاصحابها وبالتالي الزام اسرائيل بمرجعية السلام التي انطلقت من مدريد التي هي الارض مقابل السلام.

وبالاضافة الى ذلك ان الاستراتيجية المطلوبة هي شمول العرب والمسلمين بها للحفاظ على القدس العربية الاسلامية التي هوّدتها اسرائيل وتصر على انها العاصمة الابدية لاسرائيل مما يعني ان استراتيجية قمة دمشق يجب ان تنطلق من القدس وهذا الانطلاق لن يكون الا بتضامن عربي - اسلامي ما دام نتنياهو جاء لينقض وليس ليكمل الامر الذي يفرض والحالة هذه التسريع في عقد القمة العربية وبدمشق بالذات لان خطوة السلام التالية ستكون من سوريا والجنوب اللبناني اللذين حاولت اسرائيل الالتفاف عليهما بطرح لبنان اولا ومن ثم سوريا اولا بهدف تشتيت القوى العربية والتفرد بالمنطقة من خلال سياسة الامر الواقع المبني على القوة والردع.

موقع سلطنة عُمان الاستراتيجي يساعد على تنمية القطاع التجاري

مقبول بن علي بن سلطان وزير التجارة والصناعة العماني

ان من بين اهم المحاور التي تعتمد عليها الاستراتيجية الاقتصادية العمانية في الوقت الحاضر والمستقبل الموقع الاستراتيجي للسلطنة من الناحية التجارية والذي يساعد على تنمية القطاع التجاري مع الكثير من الدول مع العمل على الاستغلال الامثل لهذا الموقع الجغرافي للسلطنة حيث يمر من السلطنة الكثير من خطوط الملاحة البحرية خاصة الواقعة منها على بحر العرب والمحيط الهندي مما يساعد على ضمان حرية اعادة التصدير للدول المجاورة والدول الاخرى مشيرا الى ان السلطنة تعمل حاليا وبكل جدية على استثمار الهدف الاساسي المستقبلي بتحويل الخطوط الملاحية التجارية تدريجيا المارة بالسلطنة الى مركز اقليمي وعالمي للتجارة والخدمات المالية والفنية والهندسية والسياحية.

اكد ذلك السيد مقبول بن علي بن سلطان وزير التجارة والصناعة العماني واوضح: اننا نتطلع الى ان تصبح السلطنة في اقرب وقت ممكن مركزا تجاريا دوليا لاعادة التصدير تتوفر فيه كافة انواع التسهيلات التجارية من حيث التخزين والتوزيع وذلك نظرا للعلاقات التجارية والصداقة التي ترتبط بها السلطنة مع دول الجوار بمنطقة دول مجلس التعاون الخليجي والدول الاخرى المجاورة والذي يساعد على تحقيق السلطنة للاهداف المنشودة من هذا الخيار التجاري.

واشار الى ان تحقيق هذا الهدف سياتي من خلال التعاون المثمر بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص بالسلطنة بجعلها مركزا اقليميا وعربيا ودوليا لاعادة التصدير والملاحة البحرية والجوية وتقديم الخدمات والتسهيلات والخدمات المساعدة وذلك كله ياتي في اطار الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني حتى عام ٢٠٢٠ سيما وان موقع السلطنة يجعلها ترتبط بخطوط الملاحة العالمية وتدفقات التجارة مشيرا الى ان الاهتمام الحالي نحو انشاء تجمع الدول المطلة على المحيط الهندي وتعزيز العلاقات مع دول الجوار من شانهما ان يؤديا الى تطوير التجارة الاقليمية وازدهار نشاط النقل البحري حيث تعمل السلطنة في الوقت الراهن على تطوير الموانىء البحرية المطلة على بحر العرب وتوسعتها وتحديثها من حيث الكفاءة وتوفير التسهيلات يبرز كاهمية قصوى من سلم الاولويات في الخطة الحالية للحكومة العمانية.

واضاف بانه الى جانب الاسباب التي سبق ذكرها للتركيز على تجارة اعادة التصدير واحتلالها مركزا بارزا في الاستراتيجية المستقبلية للتجارة العمانية فان التطور المطرد الذي تشهده تجارة اعادة التصدير حتى في ظل التسهيلات القائمة حاليا هو ايضا من دواعي الاهتمام بتلك التجارة مشيرا الى ان الاداء الفعلي لاعادة التصدير خلال الاعوام الماضية كما تشير اليها جداول احصاءات التجارة الخارجية العمانية حيث نجد ان قيمة اعادة الصادرات قد اظهرت زيادة ملحوظة من حيث القيمة ومن حيث نسبتها الى اجمالي الصادرات.

واوضح السيد سلطان الى ان الدور المخطط له فيما يتعلق باعادة التصدير الى جانب ما يتوقع ان يحققه من منافع للاقتصاد الوطني العماني والذي سوف يؤدي الى زيادة دور المنطقة الخليجية في التجارة الاقليمية والدولية وذلك عن طريق توظيف التسهيلات الجديدة واستغلال الميزات النسبية المتوفرة للسلطنة وتوجيهها نحو هذه الغاية.

واوضح ان الرؤية المستقبلية العمانية كانت قد اعتمدت انشاء ميناء بصحار بمنطقة الباطنة وذلك لاهمية مدينة صحار الاقتصادية والتي اهلتها لان تصبح مركزا اقليميا للصناعات الثقيلة منها مصنع صهر الألمنيوم ومجمع البتروكيماويات اضافة الى العديد من الصناعات الاخرى التصديرية هذا اضافة الى اعتماد الرؤية المستقبلية تحديث ميناء ريسوت بمدينة صلالة بالمنطقة الجنوبية وذلك لخدمة التجارة البحرية العابرة الى خليج عدن باليمن والساحل الشرقي الافريقي حيث تجري حاليا دراسة تفصيلية لانشاء شركة اقليمية للملاحة البحرية.

٣٠ ساعة مفاوضات في واشنطن انتهت بالفشل
هل يستطيع حاجز ايريز ان يقلب المعادلة؟!

تتجه اعين العالم نحو حاجز ايريز حيث يلتقي الفلسطينيون والاسرائيليون وممثل للولايات المتحدة بهدف التوصل الى نوع من تقارب في وجهات النظر الفلسطينية - الاسرائيلية بشان استمرارية عملية السلام التي اصطدمت بتصلب ليكودي - صهيوني وتطرف يهودي يحاولان من خلال القفز فوق اتفاق اوسلو فرض سياسة الامر الواقع بالقوة العسكرية.

وتؤكد المصادر المطلعة ان النفق كان القشة التي قصمت ظهر البعير في الوقت الذي كانت كل الظروف تشير الى ان اسرائيل ومن ورائها الصهيونية وكذلك اليهود يرفضون مبادىء اوسلو الامر الذي اجج الثورة الشعبية الفلسطينية بعد العديد من الاحباطات وتاجيل الالتزامات.

ويطرح المراقبون سؤالا :اذا كانت نتائج اجتماعات ثلاثين ساعة من المفاوضات التي جرت في تل ابيب وانتهت بواشنطن باءت بالفشل فكيف تستطيع مفاوضات حاجز ايريز ان تحقق تقدما وسط اجواء مشحونة بالترقب والحذر؟

الاجواء الفلسطينية والاسرائيلية وكذلك الدولية تشير الى عقم الوصول الى حل قريب للعديد من الاساسيات التي شهد العالم على توقيعها وعاش على امل تنفيذها الا ان اسرائيل تنكرت لهذه الاساسيات وبدات تماطل في تفعيلها بهدف الاستزادة من التنازلات الفلسطينية.

بالطبع ان الاصرار الفلسطيني على تنفيذ الاتفاقات ووجه بتصعيدات اسرائيلية خاصة عندما تسلم الليكود الحكم الامر الذي قلب المعادلة السياسية في الشرق الاوسط وفي الوقت نفسه ان التنكر لهذه الاتفاقات افسح في المجال امام الليكود ان يهيىء لجواء المنطقة لحرب جديدة ان كان على المسار الفلسطيني او على المسارين اللبناني والسوري.

من هنا اصبح لدى المراقبين بعدما شاهدوا اعمال التوسع الاستيطاني قناعة ان نتنياهو وحزب الليكود والائتلاف الحكومي يرفضون مبادىء اوسلو كذلك مبادىء مدريد باصرارهم على فرض الامن قبل السلام وانهم يعملون على تحقيق سلام مقابل سلام في الوقت الذي آمن العالم بان الارض مقابل السلام.

انطلاقا مما تقدم يعاود السؤال طرح نفسه هل يستطيع حاجز ايريز ان يقلب المعادلة؟

كثيرون هم الذين يضعون ايديهم على قلوبهم خوفا من ردة الفعل الفلسطينية اذا ما اصطدمت المباحثات بسلبية اسرائيلية التي تصر على التفاوض بشان الخليل مثلا الامر الذي يعيد الامور الى نقطة الصفر كما هو التصور الإسرائيلي لمستقبل المباحثات التي دخلت النفق السياسي المظلم مما يعني ان الفشل تحصيل حاصل.

وهنا يطرح سؤال جديد نفسه: ما هو دور المعارضة الإسرائيلية وحركة السلام الآن؟

المتابع لتحرك المعارضة الإسرائيلية وتظاهرات حركة السلام الآن يخرج بانطباع ان سياسة نتنياهو الليكودية ذبحت السلام من الوريد الى الوريد وبدم بارد الى درجة عكست على بعض وزرائه رغم صقوريتهم الامر الذي اشعل الشارع الاسرائيلي بالكامل ضد التوجهات الليكودية مما يعني ان صداما ربما يقع اذا ما فشلت مباحثات ايريز التي يترقبها العالم وبخاصة اوروبا التي لم يسمح لها بالاشتراك في المباحثات او الاشراف عليها لان الولايات المتحدة هي المعنية بالمفاوضات والمباحثات لان اي فشل جديد لعملية السلام سينعكس سلبا على الادارة الاميركية الديموقراطية التي يتصيدها الجمهوريون للوصول الى البيت الابيض من خلال الخلل في عملية السلام الشرق اوسطية.



رئيسا الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي يتصافحان ايذانا ببدء المفاوضات

المطوع يطالب بتفعيل دور مجلس التعاون لحل القضايا بين الدول الاعضاء

اعربت البحرين عن اسفها لعدم تدخل دول مجلس التعاون الخليجي لحل خلافها الحدودي مع قطر التي رفعت شكوى بهذا الامر الى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وقال وزير الاعلام البحريني محمد ابراهيم المطوع لوكالة انباء الخليج ان بلاده لن تشارك في قمة دول مجلس التعاون الخليجي المقررة في كانون الاول المقبل في الدوحة «لعدم رضاها عن ما وصل اليه الخلاف البحريني - القطري من تفاعلات دون تحرك خليجي حاسم ومكثف لاحتوائه ودون تفعيل آلية وانظمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية لحل هذا الخلاف بالطرق الودية».

واضاف المطوع «نحن نطالب بتفعيل دور مجلس التعاون لحل هذه القضايا بين الدول الاعضاء وان تكون مشاكلنا الاقليمية داخل البيت الخليجي فقط».

ومن جهة اخرى اكد وزير الخارجية القطري الشيخ حامد بن جاسم آل ثاني في مقابلة نشرتها صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن ان بلاده لن تسحب الدعوى التي تقدمت بها سابقا امام محكمة العدل الدولية.

واعرب عن رغبته في الا تقاطع البحرين القمة الخليجية المقبلة وان «لا تربط» بين مشاركتها في القمة وبين الخلاف الحدودي.

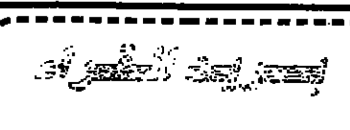
هكذا من الأصل

اهازيج



شعر
محمد ناجي ابو غزلة

تحت المسجد الاقصى بالقدس، لمّا فتّحوا هالنفقْ
هبّتْ اطفال الحجارة، وعاليهود قاموا بالرّشـقْ
ودم الشهادة عالثّرى الطاهر بالقُدس،منهم دَفَقْ
وقالوا مسرى النبي إلْنا،وبالأرض إلنا كلّ الحقوق
وما يغمِضْ إلنـا جَفن انا علّمْنا عليها ما خفَق



العيب

من العيب ان نسلم اطفالنا او شبابنا المتهورين سيارات ينطلقون بها مسرعين يزعجون الناس بالزوامير بينما تجد الدول المتحضرة لا يستعملون المنبه الا في الحالات الخطيرة جدا وقد راح احد الشباب يعج منبهه فجاة ليجفل عجوز مسكين ويقع في حفرة فدق عنقه فمات.

وعندما ترك مسكنه في حارة سيئة وراح يرعى الغنم فعابوا اولاده وعيروه بذلك فقال: ليس العمل بعيب وقد رعت الرسل عليهم السلام، الاغنام ففي ذلك متعة وجمال وتعلم لمدارة الغير والاشفاق بهم، وفي الصحراء الجمال الطبيعي الاخاذ وسحر الوجود الرتيب وقد كنت عملت في واحة في الصحراء الكبرى لم تكن ترى نهارا سوى السراب يكتنف الارض كلها وفي الليل يلسعها البرد الشديد ومع ذلك كانت هناك بركة فيها الاسماك والضفادع وحولها اشجار النخيل بثمار يابسة لا عصير بها ومع ذلك فانك تجد القيم والمروءة والحب والحنان الدافيء واحفد الصفات.

وحصل ان مر به الوالي وهو يرعى غنمه ويلقط عيدان العصير المعتنية لبيعها فعرض عليه المساعدة فرفض ذلك بشدة ووقعها عندما دخل احدى المدن الى شاب يتسول ليفتحه فقبلها فتالم وسرح خياله في ذلك العجوز الذي تربى على العزة وكرامة النفس منذ صغره وادرك ان العمل ليس بعيب مهما كان وهو عكس التسول.

احمد الفسفوس

محاكمة الذات

في بعض الاحيان عندما امل هذا العالم الواسع اختار الهرب الى عالم الكتابة، لاجد فرصة لفهم تلك النفس المتمردة الثائرة بداخلي.

فاجد نفسي في مواجهة معها فاسالها عن تلك المحكمة الذاتية التي تنصبها لي لتمزقني بها.

فاجلس مع نفسي فترة طويلة طارحة العديد من الاسئلة على امل ان اجد الاجابة، ولكن ترفض تلك النفس اجابتي واذا ارادت اجابتي تجيبني بسؤال... بل باسئلة فاحتار في امرها ولا اعلم ماذا جرى لتلك النفس الطيبة، فلقد اصبحت فجأة ذات انياب من الحقد والكراهية والانانية في آن واحد.

وفجأة اصبح قاضيا احاسب نفسي على كل ما يجري حولي من اخطاء ارتكبها انا ويرتكبها الآخرون.

واصبح السجين الذي يدافع عن نفسه ليقول: لم اقصد الاساءة.

فيرد القاضي قائلا: بل قصدت لا تحاول البحث عن شماعة لتعلق عليها اخطاءك واظهر ايضا بدور السجان الذي يقول :لقد اصدر القاضي عليك حكمه فلا تدعي البراءة.

واصبح ايضا الجلاد الذي يؤنب السجين قائلا: يجب ان تعاقب.

فيصرخ السجين انا بريء.

فيهمس القاضي والسجان والجلاد: انت مذنب يجب معاقبتك حانت ساعة العقاب.

فاجابتني تلك النفس المتمردة وفي وقت متاخر انني استحق تلك المحاكمة كي ينصلح حالي.

فاحاول الدفاع ورفض ما تدعيه من المحاكمة الذاتية، فتشيح بوجهها وتنصرف، وهكذا حالي معها عندما لا يعجبها الحديث تتركني وتذهب...

غادة محمود شهاب - جرش

قميص عثمان

لست ادري...
وانا ارسم وجهي...
بالحروف الابجدية...
كيف صارت لغتي...
وكيف انتحرت
خارطتي...
وانتزعت مني
الهوية..
***
هكذا يا
وطني...
اصبحت
غريبا..
كيف انادي
امتي..
غيرت
لهجتها...
حتى بالقاء
التحية..
لم يبق...
الا ان ابقى وافنى...
ثم افنى...
ثم ابقى للبقية...
***
آه...
ما زالت تشد يدي...
تلك الصبية...
حرّى.. تسالني...
ياسيدي...
كلكم راع...
فاين الرعية...
***
سيدي...
يا سيدي...
قل لي...
الى اين...
هربت القضية...
كلكم تدعون...
بان «لعثمان»
قميصا...
وبان هناك...
شعرة اموية..
وبان العربي...
يهوى العيون
البدوية...
قلها...
اصبحت امتي
صغرى...
واصبح شعبي...
اسيرا تحت حراب
البندقية
واليهود يحفرون تحت
الاقصى
خندقا...
والعرب ينامون على آذانهم
حتى لا يسمعون شيئا
عن تلك القضية.

بسام العتوم - سوف - جرش

بابل لـولادة العـراق وحضارته



بغداد - اخبار الاسبوع

بدات في مدينة بابل التاريخية مساء ٢٢/٩/١٩٩٦ فعاليات مهرجان بابل الدولي الثامن تحت شعار «من نبوخذ نصر الى صدام حسين بابل تنهض من جديد على طريق الجهاد والبناء المجيد» وقد استمرت هذه الاحتفالات مدة اسبوعين وانتهت فعاليات المهرجان مساء يوم ٦/١٠/١٩٩٦.

وافتتح المهرجان نيابة عن الرئيس صدام حسين السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية العراقية حيث استهل الحفل بقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء العراق والامة العربية والقى السيد رمضان كلمة عبر فيها عن شكره للاشقاء والاصدقاء الذين حضروا الى بغداد للمشاركة في مهرجان بابل والتعبير عن معاني المحبة للشعب العراقي والتضامن مع قضيته العادلة وهدم اسوار الحصار ودحر نوايا الحقد والعدوان والطغيان، لتنتصر ارادة الخير وترتفع رايات المحبة والسلام.

وقد شارك في الاحتفالات التي اقيمت في مدينة بابل على المسرح البابلي وقاعة العرش ومعبد ننماخ فرق عديدة من الدول العربية والاجنبية، فعن الاردن شاركت الفرقة الاردنية للفنون الشعبية والمسرحية في الرمثا وقدمت «افراح اردنية وايام الحصاد» اوبريت العرس الاردني وهو عمل فني متكامل تخلله رقصات شعبية وغنائية، كما قدم المطرب الاردني المعروف عمر العبداللات عدة اغان اختتمها باغنية «يا سعد» حيث تواجد جمهور غفير للاستماع لصوت المطرب الاردني قدر بحوالي ٣٠ الف شخص.

كما شاركت في الاحتفال فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية وفرق ومطربون وفنانون من تونس والمغرب وسوريا وتركيا واذربيجان وايطاليا واوكرانيا وارمينيا وطاجكستان واقليم فرونج وانغوشيا والهند والصين بعضهم شارك بفرق غنائية والبعض الاخر برقص فلكلوري والبعض بمطربين قدموا الاغاني والبعض بمسرحيات وموسيقى وموشحات وعرض ازياء والاكروباتيك، وطبعا بحجم كبير جدا ساهمت فرق عراقية ومطربون وموسيقيون وعازفون وقدموا ليال عراقية، بصرية، موصلية وموشحات وغناء وموسيقى وعرض ازياء واحيا سفير الاغنية العراقية المطرب كاظم الساهر ليلة رائعة.

وقد اقيم حفل الاختتام في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم ٦/١٠/١٩٩٦ على المسرح البابلي حيث قدمت الدار العراقية للازياء «موسيقى وازياء عربية» وابريت العهد الذي اداه الفنان طالب القرة غولي والفنان داود القيسي والمطربة العربية سعاد محاسن استمر حتى منتصف الليل.

نشيد بابل

للشاعر: نزار جواد

يا درة موطننا... بابل
يا زهو حضارتنا... بابل
بالحب بنيناها
بالروح فديناها
يا قلعة عزتنا
يا درة موطننا... بابل
يا زهو الماضي يا بابل
يا الق الحاضر يا بابل
من نبوخذ نصر ذو العصر
الذهبي
للقائد صدام القمر العربي
تنهض بابلنا
تعلو رايتنا
للجبل الشامخ والسهل
لحضارة سومر والنخل
طوبى للقائد
للشعب الواحد
للخير الآتي والفرح الواعد
تحيا وحدتنا ... بابل
رمز كرامتنا...بابل يا بابل

جريدة اسبوعية ● سياسية ● مستقلة

■ المدير العام :	توفيق كيوان
■ رئيس التحرير المسؤول :	خضر زهران
■ مدير التحرير:	بسام الياسين
■ سكرتير التحرير:	محمد العبادي
■ قسم المندوبين	نظيرة السيد
■ قسم التحرير:	عبلة بدار
■ قسم الترجمة:	خالد حشمة وعلي بدران
■ رئيس قسم الكمبيوتر والاخراج:	علي علاوي
■ قسم الكمبيوتر :	محمد عباس الريموني، محمد نذير
■ المونتاج:	لطفي عبد القادر، هشام نور الدين
■ الكاريكاتير	احمد معطي
■ رئيس قسم التوزيع:	عبدالباسط الريموني
■ المحاسبة:	مهيلة مسعود
■ مدير العلاقات العامة:	عماد دودين
■ التصحيح:	حسين التميمي

المقالات التي تنشر في «اخبار الاسبوع» لا تعبر عن موقف الجريدة انما تعبر عن راي كاتبها

نشاطات تجمع لجان المرأة في بلدة ريمون

جرش - ريمون

قامت المنسقة السيدة مريم بني عبده بتوزيع منشورات صوت التجمع على ضابطات الارتباط: خديجة عبدالله خميس، وفاطمة احمد خليفة، وختام علي قاسم، واسماء احمد خليفة.

وبالتالي قامت الضابطات المذكورات بتوزيع المنشورات على عضوات التجمع في بلدة ريمون.

وقامت السيدة مريم بني عبده بالتنسيق مع الدكتور سليمان عويس - مدير صحة محافظة جرش على ترتيب محاضرة بعنوان «الفحص ما قبل الزواج» حيث حاضرت الدكتور سمية دكتاد من مركز صحي جرش في الموضوع المشار اليه في جمعية سيدات ريمون الخيرية وحضر المحاضرة ما يزيد على خمسين سيدة من سيدات البلدة.

موقفنا - تتمة

السلام هي استراتيجية مشتركة اسراميركية مما يعني ان السلام المبشر به سلام حسب الشريعة اليهودية تعززه اسرائيل بالقوة والردع وتدعمه الصهيونية في المحافل الدولية وعلى الساحة الاميركية بالذات كونها الساحة الرحبة التي انطلقت منها اسرائيل دولة تحظى بالحظوة السياسية والدعم العسكري والمساعدات.

من خلال هذه الرؤية وهذه الابعاد يمكن ادراك ابعاد الاصرار على العودة الى نقطة الصفر في المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين الامر الذي يؤكد ان نظام التقسيط المريح هو الاستراتيجية الاحتكارية التي تمارسها الولايات المتحدة واسرائيل ليس على الفلسطينيين والعرب فحسب انما على دول العالم لانهما ينطلقان من ايديولوجية واحدة وهي اليهودية التلمودية التي تمجد راس المال وتقدس العرقية وتسبح بحمد العنصرية.

مؤتمر - تتمة

والبراهين التي تؤكد حق الفلسطينيين في العودة وتكشف عن وثائق تؤكد امتلاكهم للعديد من العقارات في فلسطين سواء التي احتلت عام ١٩٦٧ او التي احتلت عام ١٩٤٨ والتي تم السيطرة عليها باقامة مستوطنات عسكرية ومواقع قتالية للجيش الاسرائيلي او استولى عليها يهود واستثمروها لحسابهم الخاص.

اسرائيل - تتمة

ويؤكدون ان المسؤولين الاسرائيليين وبخاصة الصهاينة منهم يخضعون لافكار الحاخامات المتعصبين من اجل تطبيق الايديولوجية اليهودية القاضية باعادة كيانية اليهودية كدين اولا ومن ثم ككيان سياسي تحميه القوة العسكرية لفرض سياسة الامر الواقع.

صندوق - تتمة

انها ستمتص الوفر الذي تحقق في عملية رفع اسعار الخبز كما انها ستؤدي الى ارتفاع الاسعار اكثر وبالتالي مزيد من التضخم الاقتصادي الذي من الصعب وقفه اذا تجاوب الصندوق مع رغبة الحكومة الاردنية .

٢٧ مليون - تتمة

التصحر في الشرق الاوسط وسبعمائة مليون دولار لمنظمة التنمية الدولية و ٦٠٠ مليون دولار لصندوق رعاية الطفولة و ٧٠٠ مليون دولار لمساعدة اللاجئين و ٣٨٥ مليون دولار لتنظيم النسل في العالم.

ويبلغ حجم المساعدات الامريكية للعام القادم اكثر من ١٢ مليار دولار خصصت للعالم الخارجي وهي اقل من المبلغ الذي طلبه الرئيس كلينتون بـ ٨٠٠ مليون دولار ولكنها تعادل موازنة العام القادم.

وفيما يلي تفاصيل توزيع المساعدات الامريكية:

برنامج رعاية الطفولة ٦٠٠ مليون دولار، مكافحة الايدز في العالم ١١٧ مليون دولار ، رعاية اللاجئين ٧٠٠ مليون دولار، مساعدة الذين يعانون من الكوارث الطبيعية ١٩٠ مليون دولار، مساعدة دول الاتحاد السوفيتي سابقا ٦٢٥ مليون دولار ، البيئة ٣٥ مليون دولار، بنك شمال امريكا ٥٦ مليون دولار.

شرطة الزرقاء - تتمة

اثناء محاولتهم سرقة احدى السيارات وبالتحقيق معهم اعترفوا صراحة بسرقة (٤٤) سيارة ضمن اختصاص الزرقاء وست سيارات ضمن اختصاص محافظة مادبا (حمامات ماعين) واربع سيارات في منطقة الجبيهة اي ما مجموعه (٥٤) سيارة وقد تم ضبط ٣٨ مسجل سيارة واربعة تلفزيونات ملونة ومسجلات مخصصة للمنازل ومجموعة اغراض اخرى حيث تم تسليم جزء من هذه المضبوطات لاصحابها.

- كذلك تم القبض على ثلاثة اشخاص وبالتحقيق معهم اعترفوا بسرقة سبع سيارات محملة بالبضائع ضمن اختصاص شرطة الزرقاء كذلك اعترفوا بسرقة ١٣ سيارة ضمن اختصاص شرطة العاصمة وقاموا بالدلالة على اماكن ومواقع السيارات وتم ضبط اجزاء من البضاعة وتم تسليمها لاصحابها حيث بلغ عدد السيارات المسروقة ٢٠ سيارة.

- كذلك تم القبض على شخصين اثناء سرقتهم اسلاك هاتف (نحاسية) والتي تخدم بعض المناطق النائية بمحافظة الزرقاء وضبط بحوزتهم على ٦٠ كيلو غرام نحاس بطول ٨٠ مترا من اسلاك الهواتف.

وقد حث المقدم السعيدات المواطنين على وضع الياتهم في اماكن امنة والعمل على اغلاقها وتامينها بشكل جيد من اجل منع وصول العابثين لها واضاف انه لايمكن ان نغفل دور بعض المواطنين الصالحين الذين قدموا لنا بعض المعلومات حول هذه القضايا مقدما شكري وشكر جهاز الامن العام لهم على دورهم الفعال في القبض على هؤلاء الاشخاص الخارجين عن القانون.

كلينتون - تتمة

واثقا تماما من فشل قمة واشنطن حتى قبل ان يغادر اسرائيل الى الولايات المتحدة من اجل حضور القمة وذلك بفضل التصلب والتعنت الذي سيبديه في القمة والتزامه المسبق لشركائه في الحكومة وللحاخامات اليهود الكبار بعدم تقديم اي تنازل. والمثير في الامر ان نتنياهو اصطحب معه الى واشنطن ثلاثة من رؤساء المستوطنين اليهود في مدينة الخليل الذين اجتمعوا مع الرئيس كلينتون وشرحوا له خطورة الاوضاع الامنية في الخليل وبصورة خاصة الاخطار التي يواجهها المستوطنون اليهود في المدينة من جانب العرب مما يستدعي بقاء الجيش الاسرائيلي في الخليل الى الابد والامتناع عن اعادة انتشاره وقد التقى رؤساء المستوطنين الثلاثة مع الزعماء اليهود الاميركيين وقاموا بجمع نحو مليوني دولار والتي ستخصص لتوسيع الاستيطان اليهودي في الخليل. ماذا بعد فشل قمة واشنطن؟ مما لا شك فيه ان الحكومة الاسرائيلية الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو لا تنوي الالتزام بتطبيق اتفاقات اوسلو كما هي وذلك بحجة ان هناك بنودا عديدة خطيرة في هذه الاتفاقات يجب تعديلها او تغييرها وهذا ما كشف عنه نتنياهو نفسه خلال قمة واشنطن عندما فاجأ المشاركين في القمة بالقول بان اتفاقات اوسلو يجب تعديلها واحداث تغييرات مهمة فيها حيث ان العديد من بنود هذه الاتفاقات ليست مقبولة من حكومته. ويعتقد نتنياهو بان حكومة حزب العمل السابقة قد تنازلت اكثر من اللازم للفلسطينيين وانها بذلك قد تجاوزت الخطوط الحمراء وقال ان حكومته ومنذ ان تم تشكيلها قامت باعادة النظر في اتفاقات اوسلو وانها توصلت الى قناعة مفادها ان هذه الاتفاقات يجب تغييرها لانها تتعارض مع مصلحة وامن اسرائيل. ومن الواضح تماما ان حكومة نتنياهو تريد افراغ اتفاقات اوسلو من مضمونها والعودة الى تطبيق المشروع الليكودي الخاص بالحكم الذاتي وهو المشروع الذي يعتبر الضفة الغربية وقطاع غزة «ارض اسرائيل» وليست اراض محتلة وان السكان الفلسطينيين ليسوا سوى مقيمين في ارض اسرائيل ولا يحق لهم التمتع بالمواطنة. ان بنيامين نتنياهو ينتهج نفس السياسة التي انتهجها من قبل زعيم الليكود السابق ورئيس الحكومة الليكودية السابقة اسحق شامير والذي ينطبق عليه القول « اجلس ولا تفعل شيئا » ففي عهد حكومة شامير لم يتحقق اي تقدم في المسيرة السلمية حيث راوحت المحادثات السياسية مكانها وحسب المحللين السياسيين الاسرائيليين ففي عهد حكومة نتنياهو لن يتحقق اي تقدم في المسيرة السلمية وان المفاوضات التي ستجريها حكومة نتنياهو مع الفلسطينيين ومع الدول العربية ايضا ستراوح مكانها حتى سنة ٢٠٠٠ موعد نهاية عهد الحكومة الليكودية الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو.

يا قدسنا - تتمة

حافظ الاسد ومحمد حسني مبارك وسياستهم الواقعية وكفاحهم المتواصل لرأب الصدع وازالة الخلافات بين امة العرب ... ومساندة الرئيس عرفات على تحقيق آمال الشعب الفلسطيني ان الاردن بقيادة الحسين المدركة الواعية وبحكم مصداقيته سواء في العالم الغربي او في العالم العربي والاسلامي قد قام بواجبه القومي في احتواء الوضع المتفجر في الضفة الغربية وتهدئة التوتر للحيلولة دون وقوع مواجهات بين الاطراف المتحاربة انطلاقا من مبادىء المملكة الاردنية الهاشمية الامينة على سياستها العربية والدولية والاسلامية ولرسالتها القومية رسالة الثورة العربية الكبرى التي استشهد من اجل قدسها العزيزة الحسين بن علي ونجله الملك عبدالله... ولتقاليدها الاصيلة وخصائص شعبها الاردني النبيلة لهذا كانت دعوته من قبل الرئيس كلينتون للاجتماع مع الرئيس الفلسطيني ونتنياهو لوضع حد للاضطرابات الخطيرة في فلسطين ، وقد كشف الملك النقاب عن الكثير من الحقائق والمعلومات التي تبين بكل صراحة ووضوح جسامة الاخطار التي يمكن ان تسببها الازمة الحارقة الدامية الجديدة في الوطن الفلسطيني بين العرب واليهود والتي اذا استمرت ستتسبب في اشتداد وتوسع القتال فيما لا يعرف النتيجة فيها الا الله الواحد الاحد وختاما لا يسعني الا ان اعلن للجميع وبمزيد من الفخر والاعتزاز وبكل مشاعر الود والاخلاص والولاء شجاعة الحسين وحكمته وحنكته السياسية وبراعته الدبلوماسية وسداد رايه واخلاصه للمصالح العربية وحرصه الاكيد على وفاق واتفاق امة العرب لتكون هناك قوة رادعة وليعود الامن والصفاء والسلام والاستقرار في فلسطين الغالية .

والله معه يحفظه ويرعاه ويحقق على يديه ما يحبه ويرضاه .. انه سميع مجيب الدعاء.

روضة السيد قاسم

رزق السيد سيد قاسم بمولودة جميلة اسماها «روضة» وهي الزهرة الاولى في حياة والديها، عيناها تشعان بالامل والتفاؤل وقد احتفل الوالدان والاهل بهذه المناسبة الغالية وقدم التهنئة والهدايا كل من عائلة القاسم ومهدي وجمال جمعان ووجيه رمضان.

الف مبروك للوالدين هذه الطفلة الجميلة.

جمال احمد قاسم

الف مبروك



يصادف عيد ميلاد الطفل ثائر الشرع يوم ١٢/١٠/١٩٩٦ واطفائه الشمعة الاولى من عمره المديد. مبروك وعقبال المائة عام يا ثائر.

الف مبروك

يوم ١٢/١٠/١٩٩٦ تطفيء الطفلة نور اسماعيل خليل فلاح الشرع الشمعة الرابعة من عمرها المديد مبروك وعقبال المائة عام يا نور.

قصة من الواقع

ترجمة:
هشام نور الدين

هل ارسل امي الى بيت المسنين بسبب الزهايمر؟

تقول صاحبة القصة: كنت دوما وما ازال اعرف نفسي بانني قريبة جدا من امي ولكن هناك الكثير من الاحداث تتغير في حياتنا فانا لست تلك الفتاة الصغيرة التي تدعى «ديبي» وقد كبرت انا ولكن امي عادت صغيرة كما كنت انا في الماضي!!

والدي توفي بنوبة قلبية عن عمر يناهز ٧٨ عاما واختي الصغرى «ربيكا» تزوجت من «جاك» ولديها ولد عمره خمس سنوات ويعيشون بعيدين عنا بما يقرب الساعتين بالسيارة وفي مجتمعنا اعتبر نفسي اعيش بسعادة فقد تزوجني «ريتشارد» الذي يعتني بي جيدا ولدي ابنة عمرها ١٣ عاما ولكنني اسير نحو وقت عصيب هو الاقسى في حياتي.

والدتي وصلت سن ٨٠ عاما وهي مريضة بمرض «الزهايمر» والذي لم اسمع به الا عندما شخصها الاطباء قبل ٤ سنوات وليتني عرفت قبلها حتى اجهز نفسي لهذا الوقت وكيفية التعامل معها، انها تقضي معظم وقتها تتذكر كي تعرف نفسها ومن هي حتى انها احيانا لا تتذكر انها امي وانا ابنتها فهل هناك ما هو اصعب من ذلك في العلاقة بين الام والابنة؟ انه شيء مؤلم ان تعيش مع ذلك المرض، انها لا تستطيع ان تركز معك في المحادثة ولذا اصبحت اتحاشى الحديث الطويل معها حيث تغيب عني لمدة دقائق من السرحان فيما حولها، انها لا تستطيع ان تلبس لوحدها او حتى تطعم نفسها وتريد احدا ان يرافقها الى التواليت لمساعدتها، احيانا تجدها تقلب الغرفة رأسا على عقب وتفرغ خزائنها من الملابس والادراج كلها وتسحب الفراش من على السرير للارض واسالها لماذا فعلت ذلك؟ تقول بانها تبحث عن شيء خاص بها قد ضاع او انها ستعيد ترتيب الغرفة. هذا بعض ما اره منها والذي يجعل الامور بيننا صعبة ولا استطيع ان اتعامل معها بالشكل الذي يريحها ويريحني ايضا ولكنني سعيدة في خدمتها والعناية بها رغم كل ذلك.

اليست هي امي التي حملتني وولدتني ورعتني في طفولتي وبالرغم من انها تشعر بالانزعاج من حالتها ان هي عرفت ما يحدث لها الآن وهذا ما يجعلني اتالم من اجلها وهي بهذه الحالة. حقيقة انني لا استطيع ان افكر بانني اريد ان اكون حولها ٢٤ ساعة حيث انها لا تنام في الليل وفي مجتمعنا يتطلب ان تدفع ثروة لمن يستطيع خدمتها كل ذلك الوقت ولهذا ابقى معها طوال الاسبوع، وفي العطلة ابحث عن احد للعناية بها وهذا الحل يضعني في مازق حرج مع زوجي مع انه متفهم للوضع ويجعل الامور سهلة امامي حيث انه يعتني بالمنزل في غيابي وبالكاد نرى بعضنا البعض وحتى في عطلة نهاية الاسبوع اجد نفسي متعبة ولا استطيع عمل شيء هنا او هناك.

زوجي «ريتشارد» اعلمني بان اقرر نهائيا ان اضعها في بيت للمسنين ليعتنوا بها بحيث استطيع ان اكون حرة طليقة وان اقوم بواجباتي تجاه زوجي وعائلتي واستطيع زيارتها متى شئت هذا يبدو منطقيا ولكنني ساشعر بالذنب ووخز الضمير والطبيب يقول بانها وبحالتها الجسدية الآن يمكنها من العيش ١٠ سنوات قادمة ولكن الاصعب في الامر بان دماغها سيموت رويدا رويدا حتى ذلك الوقت اي مزيد من المعاناة لها ولنا.

اختي «ربيكا» بسبب بعدها عنا لا تستطيع ان تساعد بشيء وحيث ان امي قريبة مني وهي في زاوية الحي الذي اقطن به والصعوبة في وضعي الذي اشعر بانني انا الكبيرة وارعى امي الصغيرة في عقلها وحيث تحاول بان تبدو العكس ولكن لا فائدة لان حكم الزمن قد نفذ ويمكنكم ان تتخيلوا مشاعرها ومشاعري حيال ذلك وهل هي ستشعر يوما باننا غير راضين عن هذا الحال او اننا اصبحنا اقل حبا لها هذا ما لا استطيع احتماله ابدا وويل لي ان عرفت ذلك واظنها غير سعيدة وهي تعلم بانها تفقد عقلها رويدا رويدا ونحن لا نستطيع فعل اي شيء لايقاف ذلك وان وضعناها في بيت المسنين من الممكن ان تعلم باننا لا نطيقها او اننا لا نستطيع احتمال العيش معها وهي في تلك الحالة وعندها ستسوء حالتها هناك ونحن لا ندري ويمكن ان تعيش اقل من ١٠ سنوات وهو العمر الذي حدده الاطباء وسنكون نحن السبب لاننا تركناها بارادتنا لتعيش مع الغرباء بدلا من اهلها وفي هذا ظلم لها ولنا.

قبل ان تمرض امي كانت في كامل عافيتها وقوتها وهي امرأة تحب ان تتحمل المسؤولية وعيناها كانتا تشعان عندما كانت تراني بقربها او ترى احفادها فهل اقتل تلك المشاعر كلها بضربة قاضية في ارسالها لبيت المسنين؟ يا الهي اريد حلا...!

وارسلت ديبي رسالتها للمجلة ومعظم القراء هناك نصحوها بان ترسل امها لبيت المسنين هذا ما حدث عندهم.

ونقول عزيزي القارىء ان تقاليد واعراف مجتمعنا تحضنا على احترام الوالدين وخاصة ديننا الاسلامي الذي يحثنا ايضا على رعايتهما حتى بعد موتهما كل الرعاية، والحديث النبوي الشريف يلخص ذلك في اربع كلمات هي: «الجنة تحت اقدام الامهات».

سمير الرفاعي «١٩٠١ - ١٩٦٥م»

ضياء الدين الرفاعي

... وفي اليوم الثاني عشر لن شهر تشرين الاول سنة الف وتسعمئة وخمس وستين انتقل المرحوم السيد سمير الرفاعي الى رحاب الله تعالى بعد حياة حافلة بجلائل الاعمال مليئة بالخير والعطاء.

وكانت لوفاته رحمه الله رنة حزن عميق في الاردن وفي سائر ارجاء الوطن العربي الكبير.

وبعد مرور اربعين يوما على وفاته اقيم في عمان حفل تابين للفقيد الراحل كان مظهرا من مظاهر الوحدة العربية فقد حضرته وفود رسمية وشعبية من مصر وسورية ولبنان والعراق وفلسطين وتونس والجزائر والمغرب لتشارك الشعب الاردني في ذلك الحفل تقديرا منها للفقيد الجليل.

وفي ذلك الحفل المهيب القيت كلمات وقصائد كانت من بينها الكلمة التالية للشاعر العربي الكبير «بدوي الجبل» الذي فضلا عن شاعريته العبقرية كان احد بناة استقلال سورية الشقيقة:

«خلص سمير الرفاعي من احقاد النفوس واهوائها، ومن حبها وبغضائها... فاصبح وهو بين يدي ربه وفي ظلال غفرانه ورضوانه، ملك التاريخ وحده، ومرد كل ذي خطر في الحكم والسياسة والزعامة الى التاريخ لا الى احقاد الحاقدين ولا الى هوى المحبين ولا الى ضجة تفتن بها الجماهير وتنقاد لها حبا وبغضا... وقد تكون ظالمة اعنف الظلم في كليهما».

كان سمير الرفاعي رجل دولة لا رجل جماهير، فالتفكير والتدبير والدهاء عنده قبل الارضاء والاستهواء، وكان رجل بناء لا رجل دعاية. والغالب في السياسيين القدامى انهم كانوا يستندون في بناء الدولة الى العمل وحده، ويرون في الدعاية تزيدا ومبالغة وتملقا لعواطف الجماهير، ولسنا الان في صدد تخطئة هذا الرأي او تصويبه، ولكننا نقرر واقعا. فالدعاية لم تكن من سجية السياسيين القدامى ولا من حسابهم في ربح السياسة او خسارتها، وسمير الرفاعي في مصلحة الدولة صارم حازم، لا يهادن في رأيه ولا يصانع في عقيدته، ولا يحسب حسابا الا لما يعتقد في قرارة نفسه انه حق وانه خير... فتبين الجماهير مع الزمن وجه الحق فتقبل عليه وتفيء اليه، ولكن الزمن طويل متان في حساب رجل الدولة، قصير مسرع في حساب الجماهير، والصبر مزية رجل الدولة واللجاجة طبيعة الجماهير، والذاكرة القوية مزية رجل الدولة والنسيان طبيعة الجماهير، ورجل الدولة تكيح من جماح وطنيته وتطرفها اعباء الحكم وتبعاته في الداخل وفي الخارج، وتيارات لا يراها الا من هو في الحكم، وهي تيارات عنيفة هوجاء، متباينة متصارعة، تصدمه هنا وترجه هناك... وهو يلقى من ذلك عنتا يهد الجسم ويضني الروح... والجماهير متخففة من كل ذلك، غير مجهدة بتبعة ولا مثقلة باعباء.

وسمير الرفاعي حلو الشمائل، عذب الحديث، واسع الافق، غني التجارب، جريء، اذا صمم تقحم، يسعفه عقل وعزيمة ود وذكاء، وهو الى صرامته وحزمه عامر القلب بالحب والحنان والحزن وحيث يكون الحزن يكون الحب والحنان... فلا بدع اذا بدهته المنية عن طريق قلبه فان العقل ليجور على القلب حتى يضنيه... حتى يمزقه... وحتى يرزح القلب اخيرا، هذا الناعم الريان، تحت طغيان العقل والاحزان.

ان سمير الرفاعي ينضم لؤلؤة جديدة في عقد اخوانه الذين سبقوه الى رحاب الله، وهذا قلبي يتفتح عن النور والحب لقادم جديد عزيز.

يا لكنوزنا الغالية كيف نودعها الثرى كنزا بعد آخر؟ وكيف نسلم تالقها الى ظلمة قليمة في حفرة صغيرة؟

يا لكنوزنا الغالية... اصبحت قبورا وكانت زينة دنيا، وحلية تاريخ، وغالية فتح، واغرودة بطولة واستشهاد.

كنوزنا الغالية اين هي لابكي عليها... كنوز في بغداد وكنوز في حلب وفي الشام وفي لبنان وفي عمان... كنوز اسمها القبور وكل واحد منها عالم خيال وعالم شعر وعالم عطر وعالم حنين وشوق ووله... وفي كل عالم منها ما يغني عن ود مزور وحب متعب ونكران لخاء ونسيان وفاء.

لقد طوى الردى من احببناهم، كوكبا بعد كوكب، وفسح لنا بالاجل لنعاني غربة قاسية مع اتراحنا وجراحنا... وقينا على غروب الشباب وزحمة الخطوب ونز الجراح... زهو العبقرية وخيلاؤها وعنفوانها.

انني اعيش مع الموتى الذين احببتهم، اعيش مع كل هذه الطيوف الحبيبة واصحابها في القبور كما كنت اعيش معهم وهم يغدون ويروحون من جهاد الى سجن ومن غربة الى حرمان ومن صحة الى ضنى ومن قسوة الخصم الى قسوة الزمان.

انني اعيش مع الاسارير الحبيبة تطالعني مع كل اشراقة شمس ومع كل اغفاءة ليل... وفي السمر وفي الصمت، ففي قلبي عالم واحد ولكنني لا اعلم هل هو عالم الحياة ام عالم الموت؟

انهم هنا في قلبي... وهذا العطر في اغاريدي عطرهم، انهم هنا في خيالي... وهذا السحر في بياني سحرهم، انهم هنا في شمائلي وهذا الكبر على الدنيا كبرهم... اننا نتشاكى ونتناجى... لم تحل المنية بيني وبينهم... انهم احياء عند ربهم وعند قلبي.

ان موكب احبابي الموتى لينمو في قلبي يوما بعد يوم بمن ينضم اليهم من لدات الشباب ولدات الجهاد، وسيظل هذا الموكب ينمو في قلبي وتتسع له حناياه وزواياه مدلهة حزينة حتى يضمني الموت الى احضانه الرحيمة فنستانف لقاءنا ووفاءنا في قلب آخر حنون...

تلك المصارع ردّ الموت نجدتها   عني فكاد الابيم السمح يعتذر
اصبحت بعدهم حيران منفردا   والريح عاصفة والليل معتكر
احنو على كل قبر من قبورهم   ابكيه حتى بكى من لوعتي الحجر

ان كواكب السماء تتزين وتتبرج وتسال من كرم الله ان يشرفها فيسمو النور حتى يصبح عطرا وتسمو النجوم حتى تصبح رياحين.

فسلام عليك يا سمير الرفاعي ونم قرير العين والضمير وارقد مع الاحياء الخالدين في طمانينة وسلام.

الدكتور الخصاونة الامين العام السابق لوزارة العمل يكشف المحذور

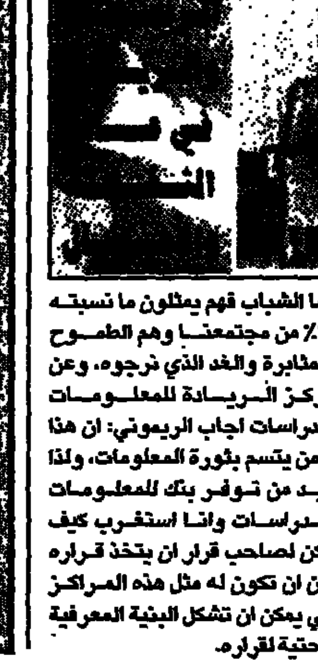
كشف امين عام وزارة العمل السابق والاستاذ في جامعة اليرموك الدكتور صالح الخصاونة نماذج من الفساد المالي في اجهزة الدولة المختلفة وذلك خلال محاضرة القاها في المنتدى العربي بعمان.

لقد تحدث عن المشاريع الكبرى التي فشلت مثل الاخشاب والزجاج ودار الشعب للصحافة والمشاريع الاخرى المتعثرة.

وقال: ان عدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب والمبالغة في استيراد السيارات الفارهة للدولة وكثرة التجاوزات وسوء استخدام اموال الدولة والمبالغة في تعيين المستشارين الذين لا يستشارون والمبالغة في المشاركات الدولية بارسال وفود همها الرئيسي المياومات كلها مظاهر للفساد والتبذير في البلاد.



في حوار مع مجلة الشراع
الريموني: «حب الوطن من الايمان»



صدر العدد الخامس من مجلة الشراع الثقافية الفكرية والتي تعتبر اضافة نوعية متميزة للصحافة الاردنية الطليعية، يرأس تحرير المجلة الزميل محمد الخشمان ويضم العدد مجموعة من القصائد الشعرية لشعراء متميزين مثل: علي البتيري وفؤاد الخلفات وعلي زيد الكيلاني وفيصل جرادات وكذلك هناك مجموعة من الدراسات الادبية والقصص القصيرة والقراءات النقدية ويضم العدد عدة مواضيع متنوعة مثل ديوان البادية واستراحة الملاح وتقريرا عن فرقة الروزنا لاحياء التراث وغيرها من المواد الشاملة.

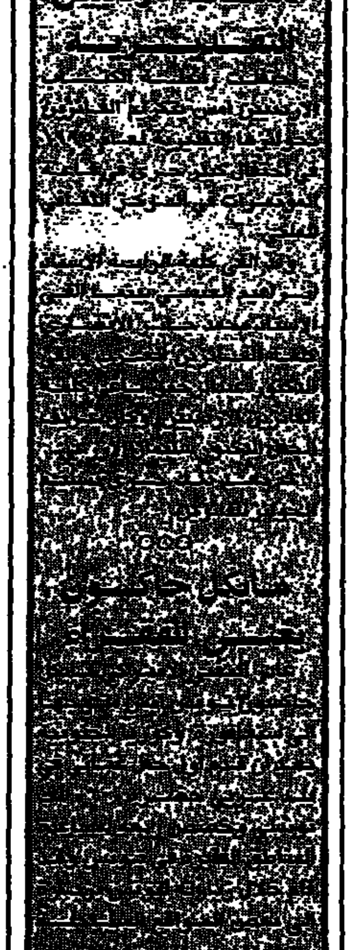
في العدد لقاء مع رجل الاعمال الاستاذ عيسى العابد الريموني وفي مقدمة اللقاء يقول المحاوران جعفر العقيلي ومها السرور: هذا الرجل - اي الريموني - العصامي... المكافح... رجل الاعمال والثقافة والفكر... صاحب تجربة فريدة... يحمل كماً من التجارب منذ ان ترك ارض الوطن شابا يافعا وعاد اليها رجل اعمال ناجح... شهرته طبقت الافاق.

ويقول الريموني عن الغربة: انها تصقل الشخصية وتعلم الاعتماد على النفس والصبر والتعامل مع الاحداث بهدوء اضافة الى المكتسبات المادية: وجوابا على سؤال عن سبب العودة الى الوطن قال السيد الريموني:

وطني لو شغلت بالخلد عنه
نازعتني اليه بالخلد نفسي

واستشهد بقول الرسول ﷺ «حب الوطن من الايمان».

وحول ما قدمه السيد الريموني في مجالات الثقافة والرياضة والشباب قال: فيما يتعلق بالثقافة فهي روح الحياة وهي الوعي، اما الرياضة فهي مرآة العقل السليم، واما الشباب فهم يمثلون ما نسبته ٧٠٪ من مجتمعنا وهم الطموح والمثابرة والغد الذي نرجوه، وعن مركز الريادة للمعلومات والدراسات اجاب الريموني: ان هذا الزمن يتسم بثورة المعلومات، ولذا لا بد من توفر بنك للمعلومات والدراسات وانا استغرب كيف يمكن لصاحب قرار ان يتخذ قراره دون ان تكون له مثل هذه المراكز التي يمكن ان تشكل البنية المعرفية التحتية لقراره.



الشيخ عبدالله بن خليفة يوجه دعوة للدكتور خليفات لزيارة قطر



استقبل معالي الدكتور عوض خليفات وزير الداخلية في مكتبه صباح يوم الثلاثاء الماضي سعادة السيد ناصر عبدالعزيز النصر، سفير دولة قطر لدى الاردن، وقد جرى الحديث حول العلاقات بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها، وسلم سعادة السفير خلال اللقاء دعوة موجهة من سمو الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية في دولة قطر لمعالي وزير الداخلية لزيارة دولة قطر بمناسبة افتتاح معرض ميلوبيل قطر ٩٦ الذي سيقام في الدوحة خلال الفترة من ٩-١٢/١١/١٩٩٦.

يوم القوات المسلحة المصرية



عمان / اقام العقيد اشرف الشرقاوي ملحق الدفاع بسفارة جمهورية مصر العربية في عمان حفل استقبال في فندق عمرة بمناسبة يوم القوات المسلحة المصرية.

شاركت في الاحتفال موسيقات القوات المسلحة الاردنية وعزفت الموسيقى السلامين الملكي الاردني والمصري وقدمت مقطوعات موسيقية بهذه المناسبة.

والقى العقيد الشرقاوي كلمة بهذه المناسبة استعرض فيها تضحيات القوات المصرية واهمية التضامن العربي في تحقيق الانتصارات العربية مؤكدا ان الهامات العربية ستبقى مرفوعة الى الابد.

وتقبل العقيد الشرقاوي التهاني بهذه المناسبة من عدد من السادة الوزراء وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين وممثلي الفعاليات الرسمية والشعبية وسفراء الدول العربية والصديقة والملحقين العسكريين ورجال الاعلام والصحافيين.

فاعتبروا يا اولي الالباب

اول الخواطر القلمية كانت في جريدة الجزيرة

يوسف [illegible]

كانت جريدة الجزيرة في الاربعينيات تصدر في عمان، وهي جريدة اسبوعية اصدرها الاستاذ المرحوم تيسير ظبيان في دمشق وكان آخر عدد منها قد صدر عام ١٩٣٩ ثم انتقلت الى عمان فصدر العدد الاول منها في عمان في العام نفسه، وكانت الجريدة تصل لبعض المشتركين في معان ببطء وندرة، وكان مراسلها في معان شاب نشط يزودها باخبار البلد ويخص الموظفين المسؤولين بحظ وافر من تلك الاخبار كيف كانوا يلتقون على حفل او غداء او نشاط اجتماعي آخر هذا الشاب هو محمد خليل عبدالدايم الذي صار فيما بعد رئيسا لهيئة الاركان في الجيش العربي الاردني برتبة فريق.

وكنت اقرا الجريدة كلما وقعت في يدي واميل بفطرتي لقراءتها لما احسه فيها من نفس اسلامي في بعض تعليقاتها، مما دعاني حين انتقلت الى عمان وانا في الرابعة عشرة من عمري طالبا في «ثانوية عمان» ان اكتب فيها خاطرة اخلاقية متشائمة عنوانها «في جنازة الفضيلة» وكانني يئست مما رايته في عمان من مظاهر تشير الى تطور نحو الاسوأ في ازياء البنات والنساء من تفسخ وبعد عن الحشمة، - تصوروا كان هذا في منتصف الاربعينيات - يوم كان المرحوم الامير عبدالله بن الحسين ينعى على الشباب ويوبخهم ان رآهم في لقاء او وليمة تقام له وهم حاسروا الراس لانه يريدهم ان يعتمروا الحطة والعقال او غيرها مما يغطي الشعر والراس كمظهر من مظاهر الحشمة والرجولة!

كانت تلك الخاطرة بداية تفتح ذهني مكتوبه وبداية انطلاقة تبشر بمستقبل [illegible] كما قال المتفائلون المحبون... وبسكناي في عمان [illegible] مراسلا لجريدة الاردن التي كان يصدرها [illegible] «[illegible]سيس» وتقع ادارتها في الشارع الذي كان يعرف بطريق السلط، وكانت مهمتي ان اقوم بزيارة بعض مدن «الامارة يومئذ» او قراها التي كان يحددها لي صاحب الجريدة، لاكتب خواطري واجمع الاشتراكات في آن واحد وان كان الهدف الاخير هو الهدف الرئيس لقاء راتب شهري بلغ يومئذ اقصاه بعد الزيادة والعلاوات ودفع اجرة الفندق والطريق ثلاثة جنيهات.

وانطلقت من جريدة الاردن لاكون طالبا في بغداد ومراسلا لجريدة «النسر» الاردنية التي كان يصدرها في عمان المحامي الاستاذ صبحي القطب ثم دخلت الصحافة في العراق من خلال جريدة «النهضة» التي كان يراس تحريرها الاستاذ المحامي عبدالملك البدري، وجريدة «الاستقلال» التي كان يقوم على تحريرها الاستاذان محمد صديق شنشل وفائق السامرائي، وهي على لسان حال حزب الاستقلال وهو حزب قومي التوجه وكان معروفا يومئذ في الاردن.

كما كان لي علاقة جيدة فيما كتبت بجريدة «اليقظة» المسائية التي كان يرأس تحريرها الاستاذ سلمان الصفواني وهو من اعضاء حزب الاستقلال كذلك.

اما جريدة «السجل» وصاحبها الاستاذ طه فياض العاني، فقد كانت اسلامية النزعة اسلامية الميول دون ان تكون منتمية لحركة اسلامية بعينها او حزب اسلامي محدد.

اما صحيفة النداء الاسبوعية وصاحبها الكاتب الصحفي نور الدين داود، فقد كان بيني وبينها علاقة لدود بسبب تجنيها على الحركة الاسلامية في بعض تعليقاتها وحملتها على الاستاذ الشيخ محمد محمود الصواف رحمه الله الذي كان فضله عليّ لا ينسى سواء في مقاعد الدراسة او في مسيرة الحياة.

وفي «قصتي مع الصحافة» بين العراق ومصر والاردن سيكون لي حديث تفصيلي في كتابي باذن الله الذي اعده حول: «معان مسقط راسي ومنطلق حياتي».



خفايا — اسرار — بلاوي

■ قضية التحكيم العائدة للسيد داوود سليمان مع الحكومة لا تزال قيد النظر منذ ثلاث سنوات في حين ان قضية مماثلة لم يستغرق النظر فيها اكثر من شهر واحد تجاوزت قيمتها ملايين الدنانير.

○●○

■ يشيد المواطنون الذين يراجعون مديرية الامن العام بالمعاملة الطيبة واحترام المواطنين وسرعة البت في الاجراءات وعدم تاخير الطلبات.

○●○

■ رئيس مجلس الاعيان سيقلص عدد موظفيه وسيكتفي بالامين العام وبعض مساعديه والغاء وظائف المساعدين لعدم الفائدة.

○●○

■ السيدة توجان فيصل بعد زيارتها للصين وانتخابها عضوا في لجان الاتحاد البرلماني الدولي النائب، فعالة وخادمة للشعب عندما قابلت رئيس وزراء الصين قالت: اتمنى ان يكون رؤساء الوزارات على طريقتك في معالجة امور الوطن.

○●○

■ رئيس الوزراء قرر بعد ملاحظات عديدة وردت اليه انه سوف لن يبقي اي مستشار لا لزوم له في ديوان رئاسة الوزراء وان جملة تنقلات عاجلة ستجري قريبا ستشمل الكثير من الموظفين الكبار والصغار.

○●○

■ قانون الشركات الجديد الذي امضى اكثر من ستة اشهر وهو يتنقل من الرئاسة لديوان التشريع الى وزارة التجارة والصناعة ثم يتحول الى لجنة مختصة من وزارات التخطيط والتجارة والمالية ثم ينتظر البت فيه واللجنة الاخيرة في واد والمواطنون الحيارى في واد آخر ينتظرون رحمة الدولة.

○●○

■ ثبت بعد التجربة الطويلة ان اخطاء كمبيوتر وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية قد تسببت باضرار كبيرة للمواطنين في حساب المطلوب منهم من اشتراكات وذلك لان القائمين على الكمبيوتر لا يعرفون كيف يديرونه فالى انظار وزير الاتصالات نوجه هذه الرسالة.

○●○

■ تلقت وزارة ال[illegible] الاف الشكاوى من المواطنين ال[illegible] [illegible]اجعون السفارة الاميركية للحد[illegible] [illegible]لى الفيزا.. ويقولون بان معامل[illegible] [illegible] [illegible]واطنين لا تليق بدولة [illegible]لمي كالولايات المتحدة وان التعالي [illegible]جرقة والامتهان من قبل القنصلية قد بلغ الزبى...

○●○

■ لا يزال سفير اردني في بلد عربي تحت طائلة انتظار تقديم اوراق اعتماده بالرغم من مرور اكثر من سنة والحكومة هنا صامتة غير متحركة دون اعتبار الى الاصول الدبلوماسية.

○●○

■ وزارة لديها وزير اصلي ووزير دولة يشكو المراجعون فيها من ان الوزير الاصلي قد امر بعدم توقيع المراسلات الهامة الا من قبله فتراكمت الاوراق حتى بلغت عدد اوراق غوار الطوشة.

○●○

■ يشكو المرضى من الاسعار المرتفعة لمستشفى احد الاعيان المحترمين الذي عرف بحسه الوطني ومحبته للجماهير ومساعدتهم ونحن نامل من الدكتور العين ان يقلل من الاسعار تشجيعا لمستشفاه.

○●○

■ اثار بيان جمعية الصداقة الاردنية - الفرنسية ردود فعل جيدة من قبل السفارة الفرنسية وحكومتها، وكانت برقية قد ارسلت الى فخامة الرئيس شيراك تشكره على مواقفه المشرفة تجاه القضايا العربية وتشيد بالرئيس شيراك الذي يحمل رسالة الزعيم الخالد شارل ديغول وجراته وحزمه وضميره.

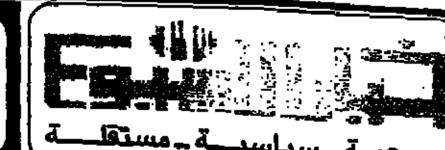
■ تقدم العشرات من المواطنين العرب الوافدين من سوريين ومصريين وعراقيين ولبنانيين بشكاوى الى سفاراتهم ضد تصرفات احد مدراء اعطاء التراخيص، وستقدم سفارات المواطنين العرب المذكورين مذكرات بهذا الشان لبلادهم.

□ نائب كان يشكو القلة والقرطلة يبني قصرا يكلف اكثر من نصف مليون دينار وسبقه آخر بجانبه كان من اعضاء مجلس النواب السابق بالقرب من السفارة الصينية.

□ نشرت جريدة سويسرية اقتصادية ان ودائع العملاء الاردنيين من رجالات كبار كانوا يتسنمون اعلى الوزارات قد بلغت اكثر من مليار دولار مما اثار غضب الهيئات العليا التي وجدت ان هذا التهريب للاموال هو ضد الوطن ويجب معالجته.

□ اصبحت ساحة مجلس الامة لا تتسع لسيارات الشبح والكاديلاك والبويك.
سيارات النواب والاعيان عدا عن سيارات المجلس التي بلغت رقما كبيرا بعد ان كان المجلس لا يملك سوى ثلاث سيارات. ونقول فليحيا التقشف وعدم التبذير ومن من النواب نواب الامة.

□ ثلاث وثمانون رخصة تكسي داخل العاصمة ووفق عليها من قبل وزارة الداخلية قبل شهرين كما وافقت اللجنة المختصة على منح رخص اخرى عددها تسعون مكتب تكسي... والجبل على الجرار لان وزارة الداخلية قد فتحت المجال لمن يرغب بافتتاح مكتب تكسي وهذا الاجراء سيلحق الضرر باصحاب التكسيات القدماء وخراب بيوتهم.


أخبار الأسبوع — اسبوعية - سياسية - مستقلة

تصدر عن شركة رائد الريموني وشركاه «للصحافة والنشر»

المدير العام: توفيق كيوان

رئيس التحرير المسؤول: خضر زهران

الادارة: عمان: شارع وادي صقرة، عمارة السامر ص.ب ٩٢٥٨٠٠ ت ٥٥٢٧٨٨١ فاكس ٥٥٣٧٨٨٢

الاعلانات: وكلاء الاعلان في المملكة وادارة الجريدة ووكلاؤها في المناطق

الاشتراكات: (٤٠) دينارا سنويا يضاف اليها اجور البريد للمشتركين خارج المملكة

التوزيع: وكالة التوزيع الاردنية تلفون ٦٣٠١٩١